



150 مليار لاستيراد "العاهرات" وهدايا رأس السنة في الجزائر

7



اليومي الشروق إخبارية وطنية

SPECIAL REVEILLON 2008 I S T A N B U L

- Séjour de 05 jours et 04 nuitées en hôtels 4 ou 5 étoiles avec petit déjeuner
- Transfert: Aéroport / Hôtel / Aéroport
- Excursion sur le Bosphore
- Départ le 29/12/2007 au 02.01.2008

DAM TOURS

021.74.84.34 / 021.74.31.73 Fax: 021.74.69.21
E-mail: dtours@ifrance.com
08, Rue Franklin Roosevelt Alger

■ الخميس 27 ديسمبر 2007 م ■ الموافق لـ 18 ذي الحجة 1428 هـ ■ العدد 2183 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

14 إرهابيا يستعدون لتسليم أنفسهم بتلمسان

"القاعدة" تتحول الى أسلوب الأحزمة الناسفة

3

عبد العزيز بلخادم لـ الشروق

الحديث عن خليفتي "كلام فارغ"

5

حجار لـ الشروق: "أنا اصنع الحركات التصحيحية ولا انتقاد لها"



صورة : الشروق



منتخبون متهمون بالتحريض
واعتقال 30 شابا
أحداث شغب واعتقالات
في خنشلة ومعسكر

5

الوفاق
يعود متفوقا
بتعادل من عمان

25

كذب المتجمون وثو صدقوا
تنبؤات بموت عادل إمام وسقوط
هيفاء وهبي سنة 2008

26





المجلس الأعلى للمرأة لم يجتمع منذ 8 أشهر!



المجلس الأعلى للمرأة، الذي نصبه الرئيس بوتفليقة، في 8 مارس 2006، بمناسبة عيد المرأة، لم يعقد منذ ذلك التاريخ أي إجتماع، إلى غاية 13 ديسمبر المنصرم، وهو الإجتماع الأول من نوعه، والذي تحول إلى حلبة للاشتباكات اللسانية بين عدد من المجتمعات، فيما أصرت إحدى الأعضاء على عدم إفتتاح الجلسة الرسمية إلا بحضور التلفزيون والصحافة، وهي الخلافات التي انتهت برفع الجلسة بحجة التضامن مع ضحايا تفجير بني عكنون وحيدرة، وحسب المعلومات المتوفرة، فإنه رغم شكاوى الوزارة الوصية من قلة الموارد المالية، لم تتأخر في تمكين أعضاء المجلس من الإقامة بفندق الجيش بالعاصمة، مع ضمان كامل التشريفات والإمميزات.

وجبة ثمنها 3 ريات تشتري بـ 30 ريات!



من مآسي البعثة الجزائرية للحج، هذا العام، أنها قامت بمبادرة لتوزيع 3 وجبات يومية على الحجاج الجزائريين طيلة الأيام الستة للحج، أي بمعدل 18 وجبة لكل حاج وحاجة. إلى هنا الأمر عادي ومحمود، لكن معلومات تشير إلى حقيقة مرة مفادها أن ما يسمى "وجبة الحاج الجزائري" ما هي إلا "وجبة السليل" التي توزعها الجمعيات الخيرية على فقراء مكة، علما أن سعرها لا يتجاوز 3 ريات فقط (60 دينارا جزائريا)، والعجيب هو أن البعثة إشترتها بـ 30 ريات (600 دج)، والأعجب هو أنها في النهاية لم توزع على الحجاج الجزائريين، علما أن التكلفة العامة لهذه الوجبات -حسب بعض التقديرات- بلغت 13 مليار 9!.

النهضة تحمل السلطة مسؤولية التنصير

حملت حركة النهضة، السلطة مسؤولية "ما يحدث من تنصير لأبناء المسلمين"، ودعتها إلى "إتخاذ خطوات جريئة لوقف هذه الأفة"، وأشارت النهضة في بيان لها ووقعه أمينها العام، فاتح ربيعي، إلى أن "دعاوى التنصير التي عملت في الخفاء، هي اليوم تشتغل في العلن وبدأت تعطي رسائلها الأولى، وتخفي وراءها أهدافا سياسية مغرضة، تهدد البلاد في وحدتها واستقرارها"، وأبرزت الحركة أنها "لن تقف موقف المتفرج، وستعمل بكل الطرق القانونية والسلمية لإحباط المؤامرة"، داعية الجزائريين "الغيورين على دينهم وعقيدتهم" إلى التصدي لها.

مؤتمر الدول المانحة "رشوة" لعزل حماس!



إعتبرت حركة مجتمع السلم، المؤتمر الأخير للدول المانحة، المتعقد بالعاصمة الفرنسية باريس، بمثابة "رشوة" لفائدة السلطة الفرنسية، وتحديدًا لصالح رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، المدعو أبو مازن، وحسب نائب رئيس حماس، عبد المجيد مناصرة، الذي نشط أمس لقاء مع وسائل الإعلام، فإن مقابل وهدف هذه "الرشوة" هو عزل حركة حماس بالأراضي الفلسطينية. كما أشار نائب أبو جرة سلطاني، إلى أن 2007 كانت سنة "التجاحات بالنسبة للحركات الإسلامية"، مستشهدا بما حصل في الانتخابات بتركيا والمغرب، دون أن يشير إلى الجزائر وما حدث للإسلاميين!.

مسؤول يغير رقم هاتفه تهربا من التقييم!

أحد المسؤولين في تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية لسنة 2007"، سارع إلى تغيير رقم هاتفه النقال، تجنبًا لإخراج وإزعاج الصحفيين، بشأن الحصيلة السنوية لهذه التظاهرة الثقافية بالجزائر، علما أن هذا التصرف، جاء عشية إسدال الستار على "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"، بعد عام "ثري وقياسي بالنشاطات"، لكنها لم تخل من "نقاط ضعف" لا ينكرها حتى المنظمين!.

الأمن الفرنسي يتجسس على الأنترنت لمحاربة المهاجرين!

كشف مصدر مقرب من جمعية لحقوق الإنسان بفرنسا، أن الحكومة الفرنسية أعدت مشروع قانون للتجسس "الشرعي" على كل مستعملي الأنترنت و"الشات"، وتبرّر باريس هذا الإجراء، بمحاولة القبض على الشبكات المتاجرة في البشر، وكذا لتحديد أماكن تواجد المقيمين والمهاجرين غير الشرعيين على التراب الفرنسي (من بينهم جزائريين)، وينتظر دخول هذا القانون حيز التنفيذ، بداية 2008، علما أن أغلب الجمعيات الحقوقية بفرنسا، لم تصلها تفاصيل القانون، بسبب رغبة السلطات الفرنسية تمريره في صمت.. ويسمح القانون بإخضاع الحاسوب للمراقبة البوليسية، بعد ما سبق إدانة مسؤولين في جمعية فرنسية خاصة بمساعدة طالبي اللجوء السياسي من الأشخاص الأجانب بعد التجسس على مكالماتهم من طرف الشرطة!.

50 حاجا جزائريا مازالوا ضمن "المفقودين"

ما زالت نتائج الأداء الهزيل لأعضاء البعثة الجزائرية في خدمة الحجاج بالمشاعر المقدسة، تتوالى، حيث نقل قادمون من البقاع، أن فوضى النقل من عرفة إلى مزدلفة ومنى، جعل أكثر من 2000 حاج في عداد التائهين، والأغرب من ذلك، أن بعض الحجاج عوض أن يسلكوا طريقهم إلى منى ومزدلفة، والتي تبعد عن عرفة بأزيد من 9 كيلومترات، سلكوا طريقا آخر فوجدوا أنفسهم بجدة، 75 كلم عن مكة المكرمة، فيما وجد حجاج آخرون أنفسهم بالطائف، 80 كلم عن مكة، في وقت قطع فيه آخرون ثلث الطريق بين مكة والدينية. وتشير مصادر من البعثة، إلى أن 50 حاجا مازالوا في عداد "المفقودين" وهذا بعد مرور أسبوع عن نهاية مناسك الحج!.

باحث يكتشف خطأ في التاريخ الشمسي

إدعى باحث تونسي مختص في العلوم الفلكية والروحانية، يسمى الشيخ الطاهر بالخير، من خلال أبحاثه وعمليات البحث العلمي التي قام بها خلال الفترة الماضية، وجود خطأ وصفه بـ "الكبير" في "عملية الحساب في التاريخ الشمسي، والذي تسبب فيه البابا غريغور 13، بحذفه 11 يوما إثر تلاعبه في تداول الأيام" - على حد قوله - وقال بالخير: "إن هذا التلاعب وقع يوم الجمعة 4 أكتوبر 1582 ميلادي، حينما حذف البابا غريغور 11 يوما من التقويم الميلادي، وتربت عن اعتماد هذا الخلل في التاريخ إلى وجود خطأ بنظام الدورة الشمسية"، داعيا إلى تصحيح "الخطأ الفادح في التقويم الميلادي"، والذي توصل إليه عبر عملية حسابية خاصة بالعلوم الفلكية!.

زرهوني "غير معني" بالوضع الأمني في البلاد!



لم تتضمن لائحة وجهتها مؤخرا مجموعة من السيناتورات إلى رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، إسم وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين يزيد زرهوني، ضمن العريضة التي تدعو إلى إجتماع إستثنائي ومغلق للغرفة العليا للهيئة التشريعية، من أجل مناقشة تطور الوضع العام في البلاد، في جانبه المرتبط بالوضع الأمني، على خلفية تجبيرات ابن عكنون وحيدرة، وكذا تدارس أوضاع الجبهة الإجتماعية، بالعودة إلى إرتفاع أسعار المواد الإستهلاكية، وفيما دعا أصحاب اللائحة حضور كل من وزراء المالية والعمل والفلاحة والتجارة والتضامن، تم "إسقاط" إسم وزير الداخلية رغم أنه المسؤول الأول والمباشر عن الملف الأمني في البلاد!.

أعوان شرطة في وظيفة "الطاكسي المخفي"!



نقلت شهادات مواطنين، أن العديد من عناصر الشرطة، تحولوا خلال الآونة الأخيرة، إلى موظفين من نوع آخر، حيث يلجأون بعد إنتهاء ساعات عملهم الرسمية، وأثناء عطلم، إلى تشغيل سياراتهم الخاصة لنقل المسافرين على طريقة "الطاكسي المخفي"، وحسب البعض، فإن أغلب هؤلاء الأعوان يمارسون "وظيفة" الثانية "الخارجة عن القانون" -بالجزائر العاصمة مثلا- على مستوى عدد من النقاط التي تشهد حيوية وحركة مكثفة، مثل المحطة البرية لنقل المسافرين بالخروبة، وكذا بباب الزوار ونقاط أخرى، وفيما أرجع البعض مثل هذه الممارسات إلى الإضطراب الذي أنتجته الظروف الإجتماعية وغلاء المعيشة، قال آخرون أن ذلك نتيجة إقتناء سيارات سياحية وفق نظام التقسيط!.

"بابا نوال" يستقر بشركة "إنيام" ويجمع الملايين

نجح "بابا نوال" بولاية تيزي وزو، حسب مصادر محلية، من جمع الملايين من خلال التقاط صور تذكارية له مع عديد الفضوليين و"المغفلين"، وقد إستقر منذ يومين "بابا نوال" بالقرب من المؤسسة الوطنية للأدوات الكهرومنزلية (إنيام)، وأرغمته الأمطار المتهاطلة بالمنطقة على حجز لنفسه وعنزتيه موقف الحافلات بقرية تلاتلموس، ينتظر "الضحايا" لأخذ صور العام معه، علما أن "بابا نوال" - وفي غياب تدخل الجهات المعنية - شرع قبل عدة أيام بضواحي ولاية تيزي وزو، في تقديم عروض تصويرية وأخرى تصويرية وقام بتوزيع الحلوى على الأطفال، كما وزع المئات من الكتب والمنشورات الخاصة بالديانة المسيحية مجانا لفائدة الشباب!.

حجكم مبرور.. والله أعلم!

رشيد فضيل

الآن وقد انتهت مناسك الحج وبدأت أفواج الحجيج تحط رحالها بأرض الوطن، نظن أن ساعة الحقيقة قد أزهت وأن كشف حساب البعثة الوطنية للحج وما وقع من تجاوزات وأخطاء في حق الجزائر والجزائريين يتطلب أكثر من وقفة عزة وكرامة.

الأخبار التي يتداولها الحجاج الجزائريون الذين عادوا إلى أرض الوطن تشير إلى أن البعثة الوطنية للحج قد بلغت فعلا سن اليأس وتحولت إلى حجر عثرة في وجه تطوير الخدمات المقدمة إلى ضيوف الرحمن إن لم نقل أنها أصبحت تقسد على الحجاج حجهم! إذ كيف يتصور رجل جزائري حر "صاحب نيف" أن يضع أعضاء البعثة الحجاج من الرجال والنساء في غرف مشتركة، وإذا احتج أحدهم قيل له "لا تجادل.. أنت في الحج!.."

وقبل ذلك كيف يعقل أن يكون من بين أعضاء البعثة العاملين نساء حوامل في الشهر التاسع؟ وكيف يستسيخ أعضاء البعثة أن يرفع العلم الجزائري فوق مزاب منى؟ وكيف يقبل أعضاء "بعثة العزة والكرامة" أن يلجأ الحجاج الجزائريون إلى البعثة المغربية لإيوائهم، وهم الذين دفعوا الأموال للبعثة مقابل خدمات الإيواء والنقل؟

أسئلة يجب على رئيس البعثة الوطنية للحج أن يجيب عنها الجزائريين لأن يعلق نتائج الفضل والرداءة على مشجب السلطات السعودية.

وإذا كان لعاب بعض أعضاء البعثة قد بدأ يسيل على الديوان الوطني للحج المزمع تنصيبه في الأشهر القادمة فإننا نخشى أن ينتقل الداء إلى الديوان فيععم المرض والأمراض على الحجاج. ولو كان لنا رأي يسمع في هذه البلاد لنصحنا ولي الأمر بأن يحولوا أعضاء البعثة بمجرد أن تطأ أقدامهم أرض الوطن إلى أقسام الشرطة لاستنطاقهم على هانتهم "جزائر العزة والكرامة" في أقدس أرض الله وذلك قبل أن يعرجوا على الأهل والأولاد.

ولكل الحجاج وأعضاء البعثة العاملين منهم والعبيثيين.. حجكم مبرور.. والله أعلم.



العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر		الطبع:	
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)		الوسط: SIA	
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)		الشرق: SIE	
التحرير(فاكس): 46.27.34 (021)		الغرب: SIO	
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) النقال: 077364287		التوزيع:	
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com		الوسط: مؤسسة الشرق	
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 2202262 00022 RIB 002		الشرق: AMP	
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		الغرب: SDPO	
ملاحظات: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.		الهاتف: 017 06 26 63 الهاتف/فاكس: 017 06 26 64	
		الهاتف: 031 66 21 23	
		الهاتف: 061 20 8722	

المواطنون يطالبون بفصل المدير

متنصرون أحيوا عيد الميلاد بمدرسة إبتدائية بأقمون

ندّد سكان قرية "أقمون" الواقعة ببلدية بني عيسي بدائرة بني دوالاة بولاية تيزي وزو، في رسالة إلى السلطات المحلية والولائية، بالأحداث التي وقعت على مستوى المدرسة الابتدائية "بيشيكار مولود" المتواجدة بنضس القرية.

حسان ـ زـ

وحسب نص الرسالة، التي استلمت الشروق اليومي نسخة منها، فلقد أقدم ابنا مدير المدرسة الإبتدائية مساء الإثنين الماضي، المصادف لتاريخ 24 ديسمبر، وبالتحديد على الساعة السادسة والنصف، على دعوة مجموعة أشخاص غرباء عن القرية تتكون من 15 من 15 شخصا، محملين بمختلف الآلات الموسيقية والمشروبات الكحولية من أجل إحياء مراسيم الاحتفال بعيد ميلاد المسيح على مستوى المنزل الوظيفي لمدير المدرسة ـ الأب ـ هذا المنزل الوظيفي، يضيف مواطنو القرية، أنه لم يسكن فيه منذ أزيد من عام. إلى جانب هذا، قامت هذه المجموعة وتحت قيادة أبناء المدير بالسماح لهؤلاء الأشخاص بالدخول إلى مطعم المدرسة لتناول الأكل، ناهيك عن الكراسي التي تم إخراجها من أجل الحفلة الموسيقية ببيت المدير.

خبر تواجده هؤلاء الغرباء على مستوى المدرسة انتشر في وسط مواطني القرية بسرعة البرق، وخوفا من حدوث أي انزلاق قد لا تحمد عقباه تمّ تشكيل لجنة مكونة من أربعة أفراد للحديث مع أبناء المدير والطلب منهم إخلاء المكان. وعلى عكس توقعات المواطنين، فقد خرج الابن الأكبر للمدير إلى ممثلي المواطنين وأخبرهم عن رفضه القاطع بمغادرة المكان، قائلا: "أنا في منزلي وأفعل ما يحلو لي".

ممثلو المواطنبن عادوا لإخيارهم بالرفض الذي قبولوا به، ليقرر على إثرها المواطنون التوجه جميعا إلى المدرسة من أجل الضغط عليهم وطلب إخلائها حالا. وفي نفس الأثناء - حسب شهادات المواطنين ونصّ الرسالة - وصل مدير المدرسة إلى عين المكان وعوض أن يقوم بتهدئة الوضع والتخفيف من الأزمة التي بدأت تأخذ أبعادا أخرى، زاد من حدتها عبر إخراج سكين من جيبه لتهديد مواطني القرية، قائلا: "أنا في منزلي وأفعل ما يحلو لي ولا أحد يتدخل". وعلى هذا، زادت الأمور من حدتها وبدأت الأصوات تتعالى وكادت الحادثة أن تتطور إلى معركة طاحنة، إلا

موازة مع تفكيك شبكتين للدعم والإسناد

14 إرهابيا يستعدون لتسليم أنفسهم بتلمسان

عـ بوشريف

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بتلمسان من تفكيك شبكتين لدعم وتجنيد ومساندة الجماعات الإرهابية بتلمسان خلال شهر ديسمبر، وذلك في عمليتين منفصلتين، الأولى ببلدية تاجموت والثانية بالمناطق الحدودية الغربية، حيث تمكنت بهذه المناطق من إلقاء القبض على خمسة أشخاص، منهم من ينتمون للجماعات الإرهابية كونهم يحملون أسماء مستعارة هي عبارة عن كنية تطلق عليهم من قبل الجماعات الإرهابية. وقد أكدت مصالح الشرطة أن عملية تفكيك الشبكة الأولى، تمّت

بمنطقة تاجموت الواقعة في الجهة الشرقية لتراب الولاية والمحاذية للحدود الفاصلة بين سيدي بلعباس وتلمسان، حيث أفادت ذات المصادر أنه تم توقيف ستة أشخاص هم من الفلاحين وراعة الغنم كانوا يعملون على تدعيم وتجنيد ومساندة الجماعات الإرهابية النشطة بتلك المنطقة، حيث تم إيداعهم الحبس الاحتياطي بعدما تمّ تقديمهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة أولاد ميمون، فيما أسفرت العملية الثانية عن تفكيك مجموعة تنتمي إلى الجماعات الإرهابية مكونة من خمسة أشخاص، تمّ تقديمهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية الذي وضع ثلاثةُ منهم الحبس الإحتياطي، فيما وضع اثنان تحت

الرقابة القضائية. وقد كشفت المحاضر الأمنية، إثر التحقيقات مع الموقوفين على أن المجموعة الثانية التي كانت تنشط على محور الحدود الغربية وتقوم بتدعيم الجماعات الإرهابية، وتأتي هاتان العمليتان لتؤكدان الضربة القوية التي تلقتها الجماعات المسلحة من قبل قوات الأمن المشتركة والتي تزامنت أيضا مع تسليم أحد الإرهابيين نفسه ببلدية تاجموت، حيث أكد حسب ما تسرب من معلومات عن استعداد 14 إرهابيا لتسليم أنفسهم. هذا وقد عرفت الجبال بالمرتفعات الغربية والشرقية للولاية عمليات تمشيط واسعة من قبل وحدات الجيش الوطني من أجل القضاء على ما تبقى من الإرهابيين.

الحدث

برأته جنایات تيزي و زو

مراسل صحفي يُتهم بالعمل لصالح الجماعة السلفية

صونيا قرس

أصدرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية أمس الحكم بالبراءة لفائدة المتهم (م. موسى) المتابع بجناية تشجيع وتمويل جماعة ارهابية مسلحة تعمل على بث الرعب والخوف بين أوساط السكان مع علمه بغرضها، الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بأحكام المادة 87 مكرر 87 مكرر الفقرة 4 من قانون العقوبات. تفاصيل القضية استادا إلى ما ورد في قرار الاحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو تعود إلى يوم 1 ديسمبر 2006 حيث تمكنت عناصر الجيش الوطني المتواجدة بالحاجز الأمني الدائم لأزفون من إيقاف المتهم (م. موسى) وهو بصدد التقاط صور للمناظر الطبيعية والأدغال بغاية أزفون، وأثناء التحري معه من طرف فرقة الدرك الوطني لتقزيرت تبين أن المتهم (م. موسى) لديه سوابق في قضايا الإرهاب وسبق له وأن سجن لمدة 4 سنوات بسبب انخراطه في جماعة ارهابية مسلحة بضواحي بومرداس، وقداستفاد من البراءة بعد أمثاله أمام جنایات تيزي وزو. وبالإضافة الى ذلك فإن هذا الأخير لديه شقيق إرهابي معروف بالمنطقة والذي تم القضاء عليه خلال عملية تمشيط من طرف قوات الأمن المختلفة بغابة سيدي علي يوناب.

المتهم (م. موسى) وهو من مواليد 4 ديسمبر 1974 بضواحي دلس أنكر أمام هيئة المحكمة التهمة المنسوبة إليه جملة وتفصيلا، مؤكدا لرئاسة الجلسة أنه تم اتباعه في القضية على أساس أنه أخ ارهابي خطير تم القضاء عليه مؤخرا، وقد حاول هذا الأخير أن يقنع الجميع أن تواجده بتاريخ 1 ديسمبر 2006 بغابة أزفون جاء عن طريق الصدفة وقد استهوته المناظر الطبيعية الخلابة ما جعله يقرر التقاط صور بصفته متربصا بمدرسة للسمعي البصري، وهذا لإعداد بحث، وأضاف المتهم المتعدد المواهب أنه تلقى تكوينا في ميدان الاعلام والصحافة عن طريق المراسلة بأحد المعاهد بمنابة وتحصل على شهادة

3

مراسل صحفي، مضيفا أنه كان يحلم أن يؤسس مجلة ويتوجه للاستقرار بأبو ظبي وخلال اجابته عن سؤال حول علاقته بالتائبين بمنطقة دلس، خاصة وأن البحث الاجتماعي الذي أجرته المصالح الخاصة أكد أن هذا الأخير كثير الالتقاء بالتائبين وانسان خطير، صرح المتهم في القاضية أنه ليست لديه أي علاقة بهؤلاء الأشخاص ولم يسبق للإرهابيين وأن كلفوه بمهمة تصوير المواقع الطبيعية والادغال وحاجز الجيش الوطني الشعبي، واضاف المتهم والذي دوخ الجميع بتصريحاته خاصة بذكائه أنه يجهل أن أزفون منطقة خطيرة!

ممثل الحق العام لدى مرافعته أعاد سرد وبقية تفاصيل القضية والتي اعتبرها خطيرة، مؤكدا أن المتهم والذي لديه سوابق ارهابية حاول أن يستغفر التصرف الذي قام به والمتمثل في التقل من دلس إلى أزفون لالتقاط صور عن الطبيعة وغيرها للإرهابيين، وأضاف النائب العام أن المتهم خلال استجوابه حاول ان يراوغ الجميع بقوله إنه يمارس التصوير عن طريق الهواية اضافة الى كونه مراسلا صحفيا، وأراد الذهاب إلى "أبو ظبي"، وأكد ممثل المجتمع أن مستوى المتهم التعليمي لا تتقبله لا الصحافة ولا أبو ظبي بل يعمل لصالح الجماعة الارهابية والذين جعلوا من أزفون وغيرها من المدن مناطق خطيرة ودموية، ونظرا لثبوت التهمة طلب ممثل الحق العام من هيئة المحكة تسليط عقوبة 7 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم.

بعد انسحاب هيئة المحكمة وبعد الدفاع خلال مرافعته أكد أن ملف موكله يعتبر نقطة سوداء في العدالة الجزائية، متسائلا كيف يمكن لشخص أن يحبس لمدة عام كامل من أجل صورة لم يلتقطها، مضيفا هل يوجد قانون يمنع أخذ صورة في أزفون أو بمنطقة أخرى؟

وتأسف الدفاع للقضية والتي قال إنها مفبركة والمتهم تم اتباعه على أساس أنه شقيق إرهابي تم القضاء عليه مطالبا من هيئة المحكمة تبرئة موكله.

بعد انسحاب هيئة المحكمة وبعد المداولة القانونية التي لم تستغرق إلا ربع ساعة أصدرت محكمة الجنايات الحكم بالبراءة لصالح المتهم.

تيزي وزو

إرهابي يسلم نفسه للجيش بوغني

أفادت مصادر متطابقة أن إرهابيا في العقد الثالث من العمر سلم نفسه صباح أمس، لمصالح الجيش الوطني الشعبي المتواجدة على مستوى مخرج مدينة بوغني بولاية تيزي وزو. مصادرننا لم ترد معلومات حول هوية الإرهابي، إلا أنها أضافت أنه من بين العناصر التي تنشط على مستوى غابات بوغني وضواحيها.

هذا، وقد تم استرجاع قطعة سلاح رشاش من نوع كلاشينكوف كانت بحوزته، في حين تسليم نفسه.

● أ. أسامة

يرتكز على تبادل المعلومات

اتفاق جزائري فرنسي لإحباط العمليات الإرهابية

سميرة بلعمري

إلتزمت الجزائر وفرنسا عبر اتفاق دخل أمس، حيز التطبيق بتبادل المعلومات بخصوص العمليات الإرهابية المخطط لها أو المرتكبة وطرق تنفيذها، فضلا عن الوسائل التقنية المستعملة لتنفيذ هذه الأعمال وذلك للتمكن من التصدي للعمليات الإرهابية لاسيما الانتحارية.

وحسب ما جاء في مضمون المرسوم الرئاسي المتضمن التصديق على الاتفاق المبرم بين الحكومة الجزائرية وحكومة الجمهورية الفرنسية المتعلق بالتعاون في مجال الأمن ومكافحة الإجرام، فإن الجزائر وفرنسا اتفقتا على تبادل المعلومات بخصوص الجماعات الإرهابية، وأفرادها الذين يعتزمون القيام بأعمال إرهابية أو قاموا بتنفيذها على إقليم أحد الطرفين، وتمس بمصالح الطرف الآخر، بالإضافة الى إدراج الطرفين لتعاونهما في إطار الالتزامات المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن رقم 1373 والالتزامات المتعاقد عليها في المتديات الأورومتوسطية.

وجاء في الإتفاق أن وزيرى داخلية البلدين ملزمان بتنفيذ الاتفاق بتعيين هيئات مكلفة بذلك قصد ضمان حماية هذه الهيئات، وأن المعطيات الاسمية التي يتم موافاة الطرف الآخر بها في إطار التعاون المقام، تخضع لمجموعة من الشروط، إذ لا يمكن للطرف المستقبل للمعطيات الاسمية استعمالها إلا للأغراض وبالشروط المتفق عليها مع الطرف المرسل، بما فيها الأجال التي يجب فيها إتلاف المعطيات، ويعلم الطرف المستقبل للمعطيات الاسمية الطرف المرسل، بطلب منه بالمجالات التي استعملت فيها والنتائج المتحصل عليها، ولا ترسل هذه المعطيات إلا للسلطات المختصة للنشاط الذي تعد هذه المعطيات ضرورية له، كما أن الإرسال لا يمكن أن يتم إلا بموافقة كتابية للطرف المرسل. وحسب نفس المصدر، فإنه في حال ثبت أنه تم إرسال معلومات غير صحيحة أو لا يمكن إرسالها يقوم الطرف المرسل بإعلام الطرف المستقبل فورا بذلك لتصحيحها أو إتلاف المعطيات التي لا يمكن إرسالها، ويلتزم الطرفان بحيازة سجل للمعطيات المرسله وإتلافها، كما يتعهدان حماية

المعطيات الاسمية المرسله إليهما من الإطلاع عليها بدون رخصة أو تعديلها أو نشرها، ويضمن كل طرف المعالجة السرية للمعلومات المصنفة سرية من قبل الطرف الآخر، كما لا يمكن في أي حال من الأحوال إرسال العينات والأشياء المتبادلة في إطار هذا الاتفاق لدولة ثالثة دون موافقة الطرف المرسل. هذا الاتفاق، الذي أبرمه وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني عن الحكومة الجزائرية ونيكولا ساركوزي عندما كان وزيرا للداخلية قالت مصادر "الشروق اليومي" إنه سجل دفعا من رئيس الجمهورية الفرنسية نيكولا ساركوزي خلال زيارته الأخيرة للجزائر، ومعلوم أن وزير الدولة وزير الداخلية قاده زيارة لفرنسا مباشرة بعد الاعتداء الإرهابي الذي مس رعايا فرنسيين يشتغلون بسد بني سردون بمنطقة معلا، وهي الزيارة التي أكدت التعاون الفرنسي الجزائري لمكافحة الإرهاب والتصدي له.

من جهة أخرى، فإن هذا الاتفاق الأمني سيشمل كذلك مكافحة الإجرام والاتجار بالبشر والتزوير والتزيف والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

صادق عليه مجلس الأمة أمس

40 مرسوما تنفيذا لتطبيق القانون التوجيهي للتربية الوطنية

دعت لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بمجلس الأمة إلى فرض رقابة صارمة على مؤسسات التربية والتعليم الخاصة، وإعادة فتح المعاهد التكنولوجية للتربية والاستغناء عن التوظيف المباشر، وذلك خلال جلسة التصويت على مشروع القانون التوجيهي للتربية الوطنية، الذي نال موافقة الغرفة العليا للبرلمان، بالأغلبية.

محمد مسلم

وكانت وزارة التربية الوطنية قد رفضت في وقت سابق توظيف المعلمين المتخرجين من المعاهد التكنولوجية، التي كانت تضمن تكوينا لسنتين أو ثلاثة، حسب التخصص، قبل أن يتوجهوا للعمل بقطاع التربية، وهو التقليد، الذي أوقف العمل به، في عهد وزير التربية الحالي أبو بكر بن بوزيد، الذي أكد أكثر من مرة بأن القطاع الذي يشرف على إدارة شؤونه، لن يقبل

مستقبلا بتوظيف معلمين من غير المتحصلين على شهادات جامعية. في حين عمد إلى تبني نظام تكويني للمعلمين، الذي لا يتوفرون على شهادات جامعية، من أجل تأهيلهم، تماشيا مع التوجه الجديد، في إطار إصلاح المنظومة التربوية.

وبمصادقة الغرفة العليا للبرلمان على مشروع القانون التوجيهي للتربية الوطنية، يكون هذا القانون، قد دخل

مراحله الأخيرة، ولم يتبق أمام دخوله حيز التنفيذ، سوى استصدار 40 مرسوما تنفيذا ونصوصا تطبيقية، تحدد بدقة الإصلاحات التي يتضمنها القانون الجديد، والتي تخص كامل أطوار التعليم من السنة الأولى من التعليم الابتدائي إلى غاية السنة الأخيرة من التعليم الجامعي، مثل ما جاء على لسان وزير التربية.

وشدد مجلس الأمة، خلال جلسة المصادقة على مشروع القانون المذكور، على ضرورة إنشاء ديوان وطني للخدمات

بن بوزيد:

الدروس الخصوصية للتلاميذ تستنزف جيوب الأولياء

جميلة بلقاسم



أكد وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد أن شروع وزارته في تقديم دروس الدعم والتقوية يهدف إلى التضييق على الدروس الخصوصية التي تقدم بطريقة

"همجية وفوضوية" خارج المؤسسات التربوية والتي أصبحت - حسب الوزير - "تستنزف جيوب الأولياء، كما يهدف كذلك إلى تحقيق مبدأ تكافؤ فرص النجاح بين التلاميذ الذين يستفيدون من دروس خصوصية خارج المؤسسات التربوية والتلاميذ الذين لا يستطيع أولياؤهم دفع النفقات الباهظة للدروس الخصوصية المقدمة من طرف الأساتذة خارج المؤسسات التربوية".

وقال بن بوزيد خلال زيارة قام بها أمس لمؤسستين تربويتين بالجزائر العاصمة لمتابعة سير دروس التقوية التي انطلقت عبر كافة المؤسسات التربوية للطورين الثانوي والإكمالي خلال عطلة الشتاء أن تقديم دروس تدعيمية في

التربوية والقيام بساعات إضافية بعد استكمال نصابهم الساعي المقدرة بـ 18 ساعة في الأسبوع"، مؤكدا "أن انخراطهم في جمعيات أولياء التلاميذ يوفر عليهم تغطية مصاريف الدروس الخصوصية المكلفة جدا".

وطمأن الوزير في السياق ذاته الأساتذة الذين ساهموا بالساعات الإضافية أنهم "سيحصلون على مستحقاتهم المالية خلال الأيام القادمة"، علما أن الساعة الواحدة تحسب بـ 220 دينار جزائري للطور الثانوي و180 دينار جزائري للطور المتوسط.

وأكد الوزير بأن حصص دروس التقوية تعرف "إقبالا كبيرا" من قبل التلاميذ، سيما خلال الأيام الأولى من العطلة الماضية، نتاج هذه الحصص مضمونة، حيث تبين أن 40 بالمائة من أصل 9000 مستفيد من هذه الحصص بمديرية التربية للوسط تحصلوا على شهادة البكالوريا في الدورة الماضية.

حركة حماس لا ترى في تعديل الدستور أولوية ومناصرة يؤكد

1200 بلدية مهددة بالانسداد في العهدة الحالية

عبد الرزاق بوالقمح

هش في هذه البلديات. وقال رئيس المجلس السياسي بحركة "حمس" أن هناك ضرورة للتجهيل بتعديل قانوني الولاية والبلدية لسد الثغرات المسجلة وتعزيز صلاحيات المنتخبين المحليين وخلق توازن بين الإدارة والمنتخبين.

وفي تقييمه للسنة الجارية وصف وزير الصناعة الأسبق سنة 2007 بسنة "التردد" بامتياز في عدة مشاريع مثل تناقض داخل التحالف الرئاسي. كما اعتبر مناصرة أن سنة 2007 أظهرت وجود أزمة تمثيل سياسي في الجزائر بعد عزوف 60 بالمئة من الناخبين عن العملية الانتخابية. أما على الصعيد الأمني فقد اعتبر ذات المتحدث أن التفجيرات الانتحارية التي شهدتها الجزائر هذا العام ولأول مرة ساهمت في تشويه صورة الجزائر وميثاق السلم

كشف، أمس، نائب حركة مجتمع السلم عبد المجيد مناصرة أن 1200 بلدية من بين 1541 التي تحصيها الجزائر مهددة بالانسداد مستقبلا بناء على النتائج المحصل عليها في محليات 29 نوفمبر الماضي إلى جانب ثغرات قانون الانتخابات، في الوقت الذي ظهرت هذه المشاكل في عشرات البلديات مباشرة بعد الانتخابات.

وقال مناصرة في ندوة سياسية نشطها أمس بمقر الحركة بالعاصمة تحت عنوان "تقييم الحركة" لأحداث 2007 واستشراف سنة 2008 أن الثغرات المسجلة في قانون الانتخابات الذي رفضت الحكومة تعديله بصفة كاملة سيضع آلاف البلديات أمام شبح الانسداد وتعطيل مصالح المواطنين بسبب نتائج الانتخابات التي أفرزت حسم تسيير أغلب المجالس البلدية بالأغلبية البسيطة بشكل نتج عنه وضع

مسجون في قضية مخدرات عائلة رئيس أمن تلمسان السابق تطالب الرئيس بالتدخل

جدد أشقاء رئيس أمن ولاية تلمسان السابق المدعو محمد سنوسي المسجون في المؤسسة العقابية بالرمشي دعوتهم إلى رئيس الجمهورية، مطالبين إياه التدخل لإعادة النظر في قضية المخدرات التي سجن بسببها شقيقهم، كما تساءلت ذات المصادر المقيمة بمدينة غليزان عن سر صمت مصالح الرئاسة حيال هذه القضية، بالرغم من العديد من المراسلات الموجهة من طرف أفراد العائلة التي وصفت قضية سجن أخيهم بـ "الصفقة" التي أبرمت بين الضابط الذي قام بالتحقيق وعناصر نافذة في السلطة، حيث تحصل أحد مدبري القضية على مكافأة مقابل قيامه "بالمهمة القذرة" على حد تعبير أشقاء مدير أمن تلمسان السابق المسجون. كما شككت العائلة في مجريات التحقيق مع أخيهم وغياب أي دليل مادي ملموس بشأن التهمة، إضافة إلى الاستدعاء الموجه إلى المسجون بتاريخ 07/06/19 من طرف قاضي التحقيق وهو استدعاء غير قانوني سجن على إثره المتهم دون أن يستفيد من حقوق الدفاع على خلفية عداوة كانت قائمة بين الضابط الذي أجرى التحقيق الذي لم يكن من اختصاصه وبين المتهم الذي بدوره كان يعد تقارير سوداء حول هذا الضابط إلى المديرية العامة للأمن الوطني. هذا وقد أكد أشقاء المتهم أن القضية، ليست سوى سيناريو المراد منه تغليب الرأي العام وفسح المجال لعناصر الفساد وجدت ضالتها في البزنسة في تهريب مادة الوفود والإبل ونشاطات الفساد التي مازالت تهدر المال العام.

6 أشهر حبسا نافذا لمهرب مخدرات أهان محافظة شرطة بوهران

أدانت أمس، محكمة الاستئناف بمجلس قضاء وهران، المدعو "ن.م" الموجود حاليا، في المؤسسة العقابية بسبب تورطه في قضية ترويج وحيازة المخدرات، بالحبس النافذ لمدة 6 أشهر بتهمة إهانة موظف أثناء تأدية مهامه، ويتعلق الأمر برئيسة الأمن الحضري الـ 11 المحافظة "ف" التي تعرضت رفقة أعوان الشرطة الذين كانوا يرافقونها إلى الإهانة والسب من طرف المتهم. وقائع القضية حدثت منذ سنتين تقريبا بحي "قومبيطة الشعبي"، عندما رفض المتهم الإنصياع لأمر التفتيش الصادر من رئيسة الأمن الحضري الـ 11، والقاضي بتفتيش سيارته التي كانت مركونة بطريقة قانونية على حافة الطريق وموسيقى صاخبة تبتعث منها. أمر التفتيش لم يصدر بصورة اعتبارية وإنما كان مقصودا، كون أن المتهم لديه سجل حافل بالإعتداءات على الأشخاص وقضايا ترويج المخدرات، الأمر الذي استدعى تدخل أعوان الأمن لتفتيش السيارة المشبوهة، لكن المتهم أبدى مقاومة عنيفة ومنع هؤلاء الأعوان من تأدية مهامهم، ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد، بل ملأ صراخه جميع أنحاء الحي متلفزا بعبارات بذيئة ومطلقا تهديدات بالنيل منهم، علما أنه كان في وقت سابق هدد محافظة الشرطة بالقتل والإنقام من عائلتها، إن تجرأت وواصلت التعرض لنشاطه المتمثل في ترويج السموم بالأحياء الشعبية لعاصمة غرب البلاد، لكن أثناء جلسة المحاكمة أنكر المتهم جميع الوقائع المنسوبة إليه وصرح بأنه لم يقم بإهانة رجال الشرطة. وکیل الجمهورية من جهته، التمس توفيق عقوبة 6 أشهر حبسا نافذا في حق المتهم، مع العلم أن هذا الأخير قد أصدرت في حقه محكمة الجنج بالصدقية حكما يقضي بإدانته بـ 7 سنوات سجنا نافذا بتهمة حيازة وترويج المخدرات الموجود بسببها في السجن، في حين أن قضية الحال آدين بسببها بـ 6 أشهر حبسا نافذا، لتطعن محافظة الشرطة في العقوبة الصادرة في حقه، ويمثل من جديد أمام محكمة الاستئناف التي احتفظت بنفس الحكم الصادر في حقه من طرف محكمة الصديق.

● محمد حمادي

ألعاب مسيئة للمقدسات الدينية

حجز 663 لعبة ووضع ثلاثة تجار تحت الرقابة القضائية بتلمسان

عيسى عليه السلام يتحول إلى حيوان من نوع "قوربلا"، وخالد بن الوليد إلى حيوان مفترس، هي حقيقة اطلعت عليها "الشروق اليومي" بعدما حاول أصحابها بيعها لأطفال أبرياء في شكل لعب كرتونية كانت معروضة بعديد من المكتبات بوسط مدينة تلمسان، ولولا التحرك السريع لمصالح الأمن التي تمكنت من حجز 663 لعبة لكان من الصعب جدا أن نعرف أنه هنالك سموم تروج باسم الثقافة والعلم لأطفالنا بنية الترسخ في أذهانهم أفكار وحقائق خاطئة بل ومسيئة أيضا للمقدسات الدينية.

كللت التحقيقات الأمنية التي قامت بها مصالح الشرطة الجنائية بتلمسان وذلك بعد استغلالها لمعلومة تفيد بترويج ألعاب كرتونية مسيئة للمقدسات الدينية من توقيف ثلاثة تجار من بينهم تاجر بالجملة وذلك بعد عملية مراقبة لجميع المكتبات والمحلات التجارية بالولاية، أسفرت على حجز 663 لعبة من الألعاب الكرتونية كانت معروضة للبيع من مختلف الأنواع، حيث أحصت ذات المصالح أربعة أنواع هي "قلة"، "دراقون بول"، "ماهر" و"تعلم والعب"، هذه الأنواع الأربعة من سلسلة الألعاب التي كانت معروضة للبيع تحمل عددا من الإساءات للمقدسات الدينية مثل الأنبياء والرسل والصحابة رضوان الله عليهم. الشروق اليومي وبعد الإطلاع على محتوى هذ الألعاب اكتشفت أن كل صورة من الصور المرسومة على هذه الأوراق الكرتونية تحمل أشكالا

لحيوانات ودمية "باربي" بالإضافة إلى دمي أخرى. وقد وضع في أسفل كل ورقة سؤال عن كل ما يتعلق بالإسلام والصحابة والمسيح من مثل من هو الرسول المسمى المسيح عليه السلام، ومن هو أول قاضي في الإسلام وغيرها من الأسئلة الأخرى المرفقة برسومات لا ترقى إلى مستوى هذه الشخصيات الدينية والإسلامية، فيما تحمل أوراق الكرتون أخرى بمختلف أنواعها الإجابات عن تلك الأسئلة المطروحة فتجد إجابات متعددة مثل عيسى عليه السلام، عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، النبي يونس عليه السلام وغيرها من الإجابات الأخرى، غير أن هذه الأجوبة جاءت هي الأخرى مرفوقة بصور مرسومة على هذه الأوراق الكرتونية تشير إلى من هو هذا الرسول ومن هو ذلك النبي ومن هو ذلك الصحابي الجليل، فسيدينا عيسى عليه الصلاة والسلام تم الإشارة إليه بصورة لحيوان "قوربلا"، أما النبي يونس عليه السلام فيشار إليه بصورة لدمية "باربي"، وغيرها من الإشارات الأخرى المسيئة لحقيقة هذه الشخصيات الدينية والإسلامية التي تعتبر من بين المقدسات. الترويج لمثل هذه الألعاب الكرتونية يعتبر سابقة خطيرة خاصة وأن المستهدف الأول والأخير هي فئة الأطفال، حيث من السهل أن يتقبل الأطفال مثل هذه الأشياء مادام أصحابها يعمدون إلى ما يمكن أن تحدثه الصورة من تأثيرات على مخيال الأطفال، حيث يتم تقبلها وترسيخها في الذهن على أنها حقائق صحيحة ولا غبار عليها وهنا ممكن الخطر إذ من السهل أن تزعزع الثوابت المقدسة للأجيال الصاعدة. عملية ترويج مثل هذه الألعاب أثارت استياء المواطنين وأحدثت موجة غضب لدى عديد منهم بعدما اكتشفوا ذلك عبر وسائل الإعلام معتبرين ذلك بالجرم الذي لا يغتفر والمطالبة بمعاقة منتجي هذه اللعب. وفي هذا السياق علمت الشروق من مصادر موثوقة أن صاحب هذه الألعاب من العاصمة حيث يمتلك مطبعة خاصة ما يؤكد أنها غير مستوردة خاصة وأنها لا تحمل أي علامة تجارية، كما تم تقديم أيضا ثلاثة تجار أمام وكيل الجمهورية الذي وضعهم تحت الرقابة القضائية في انتظار استكمال التحقيق خاصة وأن مثل هذه الألعاب يروج لها وطنيا وليس فقط على مستوى ولاية تلمسان التي تعتبر نقطة بيع مثل عديد من الولايات الأخرى.

والمصالحة بشكل يعني وجود انعكاسات لازعمام الجماعة السلفية للدعوة والقتال إلى تنظيم القاعدة سواء من حيث الأهداف أو استراتيجية الجماعات المسلحة، داعيا إلى مراجعة خطط مكافحة الإرهاب وفقا للمعطيات الجديدة. وبخصوص الجدل القائم حول تعديل الدستور قال نائب أبوجرة سلطاني إن حركته لا ترى أولوية لتعديل الدستور في الوقت الراهن، وإن حدث ذلك يرى مناصرة انه يجب أن يكون بالحوار وفي اتجاه إقرار إصلاحات سياسية وليس من أجل تمديد العهدة الرئاسية لأن ذلك حسبه تراجع عن المبادئ الديمقراطية. وأكد عبد المجيد مناصرة عن عزم حركته اقتراح خمسة مشاريع سياسية خلال العام القادم حول الإصلاح السياسي وتوسيع تطبيقات المصالحة الوطنية إلى جانب ما وصفه بنقطة حماية الشرف الجزائري من الاهانة على غرار تصريحات وزير الخارجية الفرنسي.

● ع. بوشريف

الحدث

عبد العزيز بلخادم لـ الشروق

الحديث عن خيلفتي "كلام فارغ"

حجار ل الشروق: "أنا أصنع الحركات التصحيحية ولا أنقاد لها"

أكد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم، في تصريح خص به الشروق اليومي أمس، أنه "أزهد الناس في الأمانة العامة للحزب وفي المناصب عموماً" وأن أصحاب الحركة المطالبة الأخيرة يدركون ذلك جيداً، وقال بلخادم إن الحديث عن خليفته على رأس الحزب في الأونة الأخيرة هو "كلام فارغ"، مؤكداً أنه لا يعارض أي نقاش ديمقراطي وإذا انحصر في الأطر التنظيمية للحزب، حتى وإن تعلق الأمر بمناقشة رحيله من الأمانة العامة للحزب وتقويم أدائه في الفترة الأخيرة، أما "ترحيل المشاكل الداخلية للحزب إلى صفحات الجرائد وجلسات المقاهي"، فيرى الأمين العام للجبهة أن ذلك ليس له من هدف سوى البحث عن التموقع والحسابات الشخصية الضيقة التي لا تخدم الجبهة.

محمد يعقوبي

بلخادم استهجن في ذات السياق اختزال الحزب المتعبد في مجموعة أشخاص وفي رحيل فلان أو بقاء علان على رأس الأمانة العامة، وقال إنه يجب تطوير وتوسيع الأفق ليشمل نقاشات فكرية وسياسية تساهم في تحسين أداء الحزب وتخدم البلاد، ولاحظ الرجل الأول في الجبهة أنه خلال السنوات الثلاث الأخيرة برزت نقاشات هامشية بعيدة عن المستوى السياسي والفكري الذي يخدم مسار الديمقراطية، مطالبا بالجوء إلى الهيئات النظامية لحل الإشكالات الطبيعية التي تعرفها صيرورة الحزب في الاستحقاقات المتعاقبة.

وبعد رد الأمين العام للحزب في أعقاب الحملة الإعلامية التي يشنها ضده بعض القياديين في الحزب الذين طلب بعضهم برحيله من الأمانة العامة، فيما ذهب بعضهم الآخر في رسالة خطية وقعه أعضاء في مجلس الأمة من بينهم عبد الرزاق بوحارة ويولسنان ومحمد بيوخالفة، ذهبوا الى رفع اشتغالات سياسية لتصحح مسارات الحزب الذي سجل - حسبهم - تراجعا كبيرا في أدائه انتخابيا وسياسيا.

وفي نفس السياق صرح أمس، "كبير التصحيحيين" في حزب جبهة التحرير الوطني عبد القادر جزار الموجود حاليا في الجزائر، لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية للحزب، للشرق اليوم، أنه "هو من يصنع الأجنحة التصحيحية ولا ينفذها"، مؤكدا أنه لن يقود حركة تصحيحية من أجل مشاكل شخصية تفتتق قوامها البحث عن التوقف أو الامتيازات، لكنه في الوقت نفسه أكد أنه ليس مع ولا ضد الحركة المطالبة التي



أطلقها بعض القياديين في الرسالة
الآخيرة، ناصحاً من يبنون لهذا
احتجاجات أن تكون لهم الشهادة
الكافية لطرح اشتغالاتهم ومطالبهم
الأمر التنظيمية وخاصة في اللجنة
التنفيذية، خاصة وأن الجهة تعودت على
وجود معارضات "شعبوية" كثيرة يحجز
أصحابها على طرحها في السياق
التنظيمي..

حجّار، الذي يشغل حالياً، منصب
سفير للجزائر في القاهرة، سجل عدم
رضاه من جهة أخرى، على بعض أداءات
الحزب في الأونة الأخيرة وخاصة في
الاستحقاقات الانتخابية، مؤكدا وقوع
كثير من الأخطاء في الإعداد لقوائم
الحزب، رافضا في الوقت ذاته ان تكون
هذه الأخطاء مبررا لإطلاق حركات
تصحيحية في الحزب، على أساس أن
"التصحيح" ينبغي ان يستهدف التوجهات
السياسية مثلما حصل مع بن قليس.

وعن المطالبة برحيل بلخادم من الأمانة العامة للحزب قال حجار إن الحبة لم تصل بعد إلى مرحلة البحث

A black and white portrait of a middle-aged man with dark, wavy hair, wearing a dark suit jacket, a white shirt, and a patterned tie. He is looking directly at the camera with a neutral expression. The background is dark and out of focus.

عن بديل للأمين العام، داعيا أصحاب الرسالة الاحتجاجية إلى الدخول بنقاشهم في الأطر النظامية للوصول الى حل للمشاكل المطروحة.

وعن إلحاح بلخادم على رئيس الجمهورية بضرورة الترشح لعهدة ثالثة قال حجار إن اللجنة التنفيذية سوف تستدعي مؤتمرا استثنائيا إذا تم الاتفاق على ترشيح الرئيس بوتفليقة لعهدة ثالثة، وإن تعديل الدستور بيد الرئيس يطلقه متى يشاء.

ومعروف عن حجار انه قاد جل الحركات التصحيحية داخل الحزب منذ ما سمي بالمؤامرة العلمية ضد الأمين العام الأسبق عبد الحميد مهري، ما جعل المراقبين يربطون تواجهده هذه الأيام في الجزائر بالحملة الإعلامية ضد الأمين العام عبد العزيز بلخادم، الأمر الذي يوشح لدورة ساخنة للجنة التنفيذية السبت القادم، أين سيجد المحبسون أنفسهم وجهاً لوجه مع الأمين العام الذي ساندوه في الانقلاب على بن فليس.

سد "بوخرارة" الحدودي المتضرر الرئيسي

المغرب يلقي بنفاياته في الجزائر

من المنطقة الحدودية لمغنية: ريم. أ

تحول واد موليح الواقع على الحدود الجزائرية المغربية والذي يصب مباشرة في سد بوغرارة المزود الرئيسي للمدن والبلديات الحدودية الغربية للجزائر بالمياه الصالحة للشرب، إلى مستنقع للنفائيات الصادرة من المصانع المغربية التي تلقي بنفاياتها الصناعية والكيميائية السامة في وادي بوعنيم في المغرب التي تتوجه مباشرة إلى وادي موليح من الضفة الجزائرية. وقد قامت السلطات المغربية مؤخرا بتحويل عدد معتبر من المؤسسات الصناعية والشركات المختصة في الصناعة التحويلية التي كانت متمركزة في الدار البيضاء إلى مدينة وجدة وضواحيها المتاخمة للحدود الجزائرية.

وقد أكلت مصادر رسمية إن أكثر من 200 مصنع وشركة
يفضلوا على الورشات الخاصة منتشرة على الشريط الحدودي من
بينهما 50 مصنعا مختصا في تحويل المعادن. وقد تم هذا التحويل
إطار سياسة الإدارة المركزية بالرباط لفتح مجالات التشغيل
للسكان ما يعرف في المغرب بالأقاليم الشرقية واتصاف
غضبهم بعد أن أصبحت في وضعية مزرية وبعد غلق الحدود بين

الجزائر والمملكة المغربية.

وأوضحت نفس المصادر إن هذه الوضعية أدت إلى ارتفاع الضغط على استغلال الوادي الذي يعصب مباشرة في سد بوغرارة سواء من حيث اللجوء إلى مياهه في الصناعة أو للتخلص من النفايات الصناعية في مياهه التي تتجه نظرا لمجرها الطبيعي نحو الجزائر. وبعدما كان الوادي يستقبل فقط نفايات مصنع الجلود المغربي المتواجد في المنطقة منذ زمن بعيد، أصبح منذ مدة يستقبل نفايات مصنع إعادة تصنيع مادة الرصاص والكوابل للاسترجاع النحاس. هذا ويستقبل سد بوغرارة المياه القذرة أيضا الآتية من المغرب، وهو ما تسبب في إلحاق ضرر بالمنتج الفلاحي في المنطقة، فالزائر هناك يلاحظ بعض الأشجار المتواجدة على ضفاف الوادي منكوسة بطفيليات في شكل حلزوني تغطي كامل الشجرة إلى أن تذبل وتموت.

الجدير بالذكر أن السلطات المغربية قامت، مؤخراً، ببناء جدار فاصل بالوادي زودته بمصفاة خاصة، إلا أن ضغط النفايات المتزايد للعدد الهائل من المصانع غلب على دور المصفاة حيث تظهر المواد السامة في الوادي على شكل رغوة صابون.

تزامنا والتهاب الأسعار في الأسواق الجزائرية

السلطات التونسية تشدد الرقابة على المواد الاستهلاكية عبر الحدود

توفي عرقا في سواحل سكيكة
عائلة "حراقا" جزائري تطالب
بتدخل الغواصين

لائزال عائلة سلمون من حي 1 ماي من قلب الجزائر العاصمة تنتظر رد القوات البحرية الجزائرية بخصوص طلبها المتمثل في التماس تدخل حراس السواحل ورجال الحماية المدنية المختصين في الغوص أو ما يطلق عليهم "رجال الضفادع"، قصد إجراء مسح شامل للمياه البحرية الإقليمية على مستوى شاطئ المرسى بولاية سكيكدة، لانتشال جثة المسمى "سلمون الهادي" البالغ من العمر 30 سنة، من مواليد 11 سبتمبر 1977 بالجزائر العاصمة، الذي يعتقد أن جثته عالقة بين الصخور، منذ تاريخ 29 سبتمبر من العام الجاري، إذ وحسب رواية شقيقة الضحية (سلمون سهيلة) في نص الشكوى المقدمة لدى وكيل الجمهورية بمحكمة عنابة بتاريخ 7 أكتوبر 2007، فإن أخاها الضحية، المسمى الهادي، وهو الميعل الوحيد للعائلة المتكونة من 5 بنات، أصغرهن موعقة، بعد وفاة الوالدين الكريمين، يكون قد توفي غرقا في ذات الليلة المذكورة بنفس المكان. وحسب الرسالة التي تسلمت الشروق نسخة منها، فإن الهادي، أبحر عشية ذات اليوم، رفقة 33 شابا آخر من ولايات سكيكدة، عنابة والطارف، على متن قارب صيد، في رحلة هجرة غير شرعية نحو جزيرة سردينيا الإيطالية، انطلاقا من شاطئ مدينة المرسى شرق ولاية سكيكدة.

وبعد الإبحار بعشرات الأمتار في عرض المياه الإقليمية، تقطن لأمرهم عناصر وحدة حراس السواحل التابعين لقيادة القوات البحرية الجزائرية وأثناء عملية المطاردة، التي قامت بها فرقة حراس السواحل للحاق بقارب "الحرافة" وأمام تعثر مفاجئ لذات القارب، وقعت الكارثة بانقلاب القارب، الأمر الذي حتم على عناصر البحرية القيام بتدخل سريع، تمكنوا من خلاله من إنقاذ 32 شاباً، فيما هوى كل من الضحية سلمون الهادي، رفقة شوبل آخر من بلدية المرسى، يدعى (ب).

محي الدين) إلى قاع البحر، إذ يعتقد
أنهم تعرضوا لإصابات جواء حادث
الاصطدام الأليم. وحسب شقيقة الضحية
سلمون، فإن الناجين قد أكدوا لها ما
حدث، مصححين أن الهادي غرق وعلق بين
الصخور في قاع البحر، وقد أدلى اثنان
منهما بشهادتهما أمام وكيل الجمهورية
لدى محكمة غابية، وهو ما يوضحه نص
الشكوى. وعلى هذا الأساس، تتأشد أخت
الضحية السلطات المدنية والعسكرية
الجزائرية في نص الرسالة بمايلي:

«تطلب من سيادتكم مساعدتي لانتشال
جثة أختي التي تكون قد علقت بالقرب أو
قرب قذفت به أمواج البحر على مستوى
منطقة رأس الحمراء». وحسب رواية أخت
الضحية التي تحدثت إلى الشروق اليومي،
فإنه وبالرغم من مرور قرابة ثلاثة أشهر
على إيداعها هذا الطلب، إلى أن لم أتلق
أعلى رد لحذ الساعة، ولم يتم الأتي لم
المعنية بأي تدخل، بالرغم من أنني
تضيف سهلة: «أطلب فقط جثة أختي
لدفنها والصلاة عليها». وفيما بدت راضية
بقضاء الله وقدره، قالت سفيها: «أنا لا
أريد إثارة المشاكل أو البحث عنها ولا
أريد تموضا ماديا أو معنويا، أنا فقط
أريد عويضا ضميري ومضمير
أخواتي». هذا كل ما قالته أخت الضحية،
التي قضت حوالي 4 أشهر كاملة في
الطريق بين عناية والجزائر العاصمة،
تفتش عن كل خيط أمل قد يوصلها إلى
جثة أخيها. وبالرغم من البطالة الخائفة
التي تتخبط فيها عائلتها، إلا أن هذه
الباتحة عن المفقود لم تمل، متحلة أعباء
ودينوا ماديا، علاوة على الألم والحزن
القاتل الذي تعيشه يوميا.

● أحمد زقاري

من ضبط التعاملات وحركة البضائع بصورة واضحة وتوحيد الأسعار، وهي مؤشرات التحكم في القدرة الإنتاجية، ناهيك عن الموارد الاقتصادية وتلك المستوردة.

وتشير مراجع مطلعة إلى أن حراس الحدود التونسيين يخضعون السياح الجزائريين بالأخص المتوجه أغلبهم للعلاج في المستشفيات التونسية، إلى التفتيش الدقيق في الأيام الأخيرة وإعلامهم بالتعليمات المتخذة ضد تنقل الأجانب، زيادة على تزويدهم بمطويات إرشادية توضح قائمة الممنوعات المذكورة ووجوب التقيد باحترامها.

**منتخبون متهمون بالتحريض
توقيف 4 أشخاص في أحداث شغب
بمعسكر**

اعتقلت صباح أمس، قوات الدرك الوطني لبلدية فروحة المدعمة بعناصر قوات مكافحة الشغب بيوهران، أربعة أشخاص حرضوا عدداً من الشباب والقصر على إحداث أعمال شغب بوسط مدينة فروحة، حيث قدمتهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غريس، بينما لا يزال ثلاثة آخرين في حالة فرار من بينهم المتهم الرئيسي.

وقد اعتصم صباح أمس، عدد من المواطنين ببلدية فروحة على الطريق الوطني المؤدي إلى ولاية سعيدة، احتجاجاً على قائمة السكان الاجتماعية، التي تم نشرها أمس، بمقر البلدية، حيث عبر المقيمون عن احتجاجهم قبل فرقتهم من قبل عناصر دبل الوطني.

رئيس دائرة تيزي، الذي يرأس لجنة إقامة توزيع السكنات الاجتماعية، أكد أن القضية سياسية بحتة، حيث أن توزيع السكنات تزامن مع تنصيب المجلس البلدي الجديد، حيث أن ثمة خلافات بين أعضاء الأفران الخمسة والأردني الأربعة حول المناصب التنفيذية بالبلدية، ما جعل منتخبى الأردني - حسبه - يحرضون قسرا على التشويش بدليل أنه من بين المشاغبين عدد من الأشخاص قد استفادوا في السنوات الفارطة، من سكنات اجتماعية وتساهمية، وما قيامهم بالعنف إلا تنفيذا لمطالب محرضيهم الأردني. وأضاف رئيس الدائرة أن مجال الطعون لا يزال مفتوحا وبإمكان المقيمين أن يوجهوا طعونهم إلى اللجنة الولائية، داعيا إياهم إلى الإبلاغ والكشف عن الأسماء التي تضمنتها القائمة ولا يحق لها الاستفادة حتى يتم التحقيق فيها، مضيفاً أن القائمة التي نشرت أمس، ليست نهائية.

● قادة مزيلة

بعد تجدد أحداث الشغب

الامن يعتقل ازيد من 30 شابا بخنشلة

عاشت أحياء مدينة خنشلة ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء أحداث شعب تمثلت في غلق الطريق وإضرام النيران في العجلات المطاطية بالإضافة إلى رشق السيارات ورجال الأمن بالحجارة وذلك مباشرة بعد أن جردها عدد كبير

من الشباب داخل حي بن بولعيد
والحسناوي، والحدائق في الوقت الذي
أفشلت عناصر الأمن نفس الأحداث
على مستوى حيي المحطة وبوجلبانة
واعتقلت 35 شابا من أعمار مختلفة
على ذمة التحقيق أغلبهم مقيم بحي
بن بولعيد بالجهة الشرقية بخنشلة.

وحسب ما أوردته مصادر مطلعة فإن
حيثيات تجدد هذه المواجهات والتي
سبقتها ليلة أول أمس أحداث مماثلة
بطريق زوي تعود إلى إقدام مجموعة
من الشباب على غلق الطريق الوطني
رقم 80 الرابط بين خنشلة وتبسة
مرورا بأولاد رشاين بإستعمال
الحجارة وأصنام الأشجار بالإضافة
إلى إضرام النيران في العجلات
المطاطية في الوقت الذي قام فيه
شباب آخرون برشق السيارات المارة
عبر مكان الحادث ورجال الأمن أثناء
تدخلهم والمطالبة بضرورة إطلاق
سراح الشخصين الذين تم إيداعهما
الحرس المؤقت من قبل الجهات
القضائية بتهمة التهديد.

وأضافت مصادر أن ذات الحركة عاشها حي الحساوي بعد إقدام مجموعة من الشباب على إضرام النيران في العجلات المطاطية وغلق الطرق المؤدية للحى تعاطفا مع شباب حي بني بولعيد ومساندتهم في طلباتهم حي في الوقت الذي نجحت فيه عناصر الأمن في إبطاء محاولة تكرار السيناريو بحبي المحطة وبوجلبانة.

● مامن.ط

مغلاوي يعترف بمحدودية مخطط المرور بالعاصمة

الجزائريون استوردوا 900 ألف سيارة منذ عام 2005

اعترف أمس، وزير النقل محمد مغلاوي أن مخطط المرور بالعاصمة الذي تم وضعه عام 2005 اثبت محدوديته في القضاء على ظاهرة اكتظاظ حركة المرور وسمح بظهور 60 نقطة سوداء بالعاصمة، ليرجع ذلك إلى توسع حظيرة السيارات بالجزائر، حيث بلغ عدد السيارات المستوردة منذ وضع المخطط 900 ألف سيارة.



عبد الرزاق بوالقمج

وقال مغلاوي على هامش لقاء تقييمي جمعه بالمديرين الولائيين بمقر الوزارة أنه أمام هذه الوضعية من الصعب تخفيف ظاهرة الاكتظاظ عبر الطرقات، خصوصا بالعاصمة وأن مشاريع إنجاز طرقات جانبية من شأنه تقلصها، ليعلن عن إنشاء مركز لمراقبة حركة المرور العام القادم، فضلا عن مراجعة هذا المخطط بناء على التقييم الجاري من

قبل مصالح الأمن والمصالح التقنية بالوزارة.

وبخصوص الخط الأزرق الممتد عبر الطريق السريع بالعاصمة قال الوزير إن هذا الخط تم وضعه من قبل مصالح ولاية الجزائر لمدة 3 أشهر كفترة تجريب، حيث سيخضع للتقييم خلال شهر جانفي لمعرفة نتائجه.

من جهة أخرى، نفى وزير النقل تلقيه طلبا من أجل تمديد فترة المراقبة التقنية للسيارات التي ستنتهي يوم 31 ديسمبر الجاري، كما انتقد مغلاوي ظاهرة الإقبال المتأخر للمواطنين على

محطات المراقبة، قائلا "لقد مددنا ثلاث مرات، لكن إذا كان المواطن غير منظم وينتظر إلى الدقيقة الأخيرة للقيام بالعملية، فتلك مسؤوليته"، لأن الهدف من هذه العملية هو حماية حياة المواطنين والتقليل من حوادث المرور الناتجة عن قدم المركبات وقطع الغيار المغشوش.

ورفض ممثل الحكومة تقديم حصيلة قطاعه لسنة 2007 قائلا "في قطاع النقل هناك مشاريع ضخمة ومعقدة يتطلب مسيرتها وقتا كبيرا وبصفة دقيقة"، مضيفا أن سنة 2008 ستكون

حمل مسؤولية محاربة الفقر والإدماج الاجتماعي لقطاع التضامن

بلخادم يعيد النظر في صلاحيات ولسد عباس

سميرة بلعمري



وأعاد رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم النظر في صلاحيات وزير التضامن الوطني جمال ولد عباس، بإصدار مرسوم تنفيذي يحدد بوضوح صلاحيات وزارته، ويفرض عليه مسؤولية تقديم نتائج نشاطاته الى رئيس الحكومة ومجلس الوزراء. وجاء في المرسوم التنفيذي الصادر في آخر عدد من الجريدة الرسمية، أن وزير التضامن يقترح في إطار السياسة العامة للحكومة وبرنامجه عناصر السياسة الوطنية في مجال التضامن الوطني والتنمية الاجتماعية، ويتولى متابعتها ومراقبة تنفيذها وفقا للقوانين والتنظيمات، وبهذه الصفة يتولى في حدود صلاحياته، عند الاقتضاء، بالاتصال مع الدوائر الوزارية الأخرى، وذلك باقتراح ووضع الأدوات الرامية الى محاربة التهميش والإقصاء والتخفيف من الهشاشة الاجتماعية والإقتصادية وتنفيذها

وتنفيذها، كما يتولى مهمة تقييم الاحتياجات فيما يخص الوسائل البشرية والمالية والمادية ويتخذ التدابير المناسبة لتبليتها في إطار القوانين والتنظيمات، بالإضافة الى تقييمه للأعمال المتخذة في إطار صلاحياته ويطور كل عمل من شأنه تحسين النتائج المتحصل عليها.

ومعلوم أن وزير التضامن الوطني جمال ولد عباس كان قد سحب رئيس الجمهورية منه ملف التشغيل وضمه الى الملفات المسلمة لوزير العمل والضمان الاجتماعي الطيب لوح، خلال آخر تعديل حكومي أجري شهر ماي الماضي، وهو الإجراء الذي أدى مباشرة بعد ذلك بوزير العمل لإعلان إستراتيجية جديدة للتشغيل تعيد النظر في آليات التشغيل التي تبنتها الحكومة في وقت سابق، وهو الأمر الذي أعطى الانطباع أن سحب الملف من ولد عباس يعد قولاً صريحاً بإخفاقه.

عشية الاحتفال برأس السنة الميلادية

والي الوادي يأمر بغلق 4 محلات لبيع الخمور

تنتهي بمشادات عنيفة بين السكارى والسكان؟

كما يأتي هذا القرار الولائي بناء على تقارير أمنية تؤكد أن هذه المحلات قد تحولت في الآونة الأخيرة إلى فضاءات لاستهلاك هذه المواد المحرمة وقيام الزبائن بتجاوزات خطيرة طالت المساكن المجاورة، فضلا عن معاكسة النساء اللواتي يستعملن خطوط النقل الداخلي، وعددا من المارة الذين يقصدون سوق الوادي المركزي، كما لم تسلم الزاوية التجانية القريبة من هذه (الخمارات) من أذى السكارى والخمارين الذين لم يتأخروا في إحداث مزيد من الضجيج والفوضى ورمي زجاجات الخمر على

قراية 9 آلاف شخص تم مراقبتهم قبل وبعد تفجيري 11 ديسمبر

ألقت مصالح الأمن عبر تراب العاصمة القبض على 72 شخصا بين 8982 تم مراقبتهم في الفترة الممتدة من 03 ديسمبر إلى غاية 21 من ديسمبر من السنة الحالية. وأسفرت عمليات المداهمة، بعد أسبوع من تفجيرات 11 ديسمبر، عن توقيف 08 أشخاص متورطين في قضايا حمل أسلحة نبيضاء، بالإضافة إلى توقيف 09 أشخاص كانوا محل بحث من طرف السلطات القضائية و11 شخصا من جنسيات مختلفة في حالة إقامة غير شرعية على التراب الوطني. هذا، وقد أسفرت عملية المراقبة خلال نفس الفترة على تتبع 3790 مركبة نجم عنها تحرير 314 مخالفة، وسحب مختلف أجهزة الأمن خلال شهر نوفمبر الماضي، 3415 رخصة سياقة. هذا، وقد سحبت أجهزة الأمن خلال 12 يوما من شهر ديسمبر 1886 رخصة سياقة، وسجلت سحب 146 سيارة كان أصحابها بدون وثائقها.

● فضيلة مختاري

محكمة سطيف تأمر بالقبض على متهم فار في قضية اختطاف أيوب

فصل مجلس الإستئناف لدى مجلس قضاء سطيف أول أمس، في ملف الشاب "أيوب"، المختطف العام الماضي بالبراءة للمتهمين الأول والثاني من تهمة الاختطاف وإدانة الثالث بشهرين حبسا غير نافذ، بتهمة الضرب والجرح العمدي مع إبقاء الأمر بالقبض ضد المتهم الرابع الموجود في حال فرار.

القضية في وقائعها تعود إلى العام الماضي، حينما تعرض الضحية أيوب بليطلة بمدينة عين ولمان جنوب سطيف، إلى عملية حجز واختطاف واعتداء جسماني في مشكل قيل بأنه مفبرك، حيث قام المتهمون باختطاف الضحية وأخذوه إلى مستودع أين قاموا بالاعتداء عليه بالضرب، ثم رميه في مكان معزول، ليكتشفه أحد المارة أين تم نقله إلى المستشفى لتلقي الإسعاف.للتذكير، فإن المحكمة الابتدائية أصدرت حكما بـ18 شهرا نافذا ضد المتهمين قبل الطعن في الحكم، كما أن النيابة التمسست بمجلس الاستئناف تشديد العقوبة.

● هشام ز

غول يجمد مستحقات الشركات العاملة بالشق الغربي للطريق السيار

هدد وزير الأشغال العمومية عمار غول، وهو يعرج على مشروع الطريق السيار شرق - غرب في شقه الغربي الرابط بين العفرون والبليدة والحسينية في عين الدفلى، القائمين على إنجاز المشروع باتخاذ إجراءات عقابية في غاية الخطورة إن لم يتداركوا التأخر الحاصل في ظرف 15 يوما اللاحقة، كما قرر بتجميد فواتير مستحقات الشركات العاملة بالمشروع. عمار غول وعلى غير العادة بدا شديد الغضب عند إطلاعه عن التأخر الحاصل، خاصة على مستوى إنجاز الجسور على امتداد رواق يربط بين البلدة وعين الدفلى، حيث شدد هذه المرة لهجة العتاب، مذكرا أن الإعذارات التي كان يوجهها خلال زياراته السابقة لم يكن لها أي تبرير، مشيرا إلى أن تبريرات التأخر كنقص العتاد غير واردة، طالبا في الوقت ذاته العمل في شكل تسييفي بين الشركات الثلاث التركية والإيطالية والجزائرية لاستكمال المشروع في آجاله، رغم التأخر، مجددا شهر أفريل من العام القادم، كأجل أخير، حيث كان يفترض تسليم المشروع نهاية السنة الجارية.

● فيصل هـ

البراءة لمدير ديوان الترقية والتسيير العقاري ببجاية

فصلت مساء أول أمس، محكمة الجنح بمجلس قضاء بجاية في قضية المتهمين نور الدين لقلاق، صاحب مكتب الدراسات ببجاية ومحفوظ بن زمة، المدير السابق لديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بجاية، حيث أصدرت في حقهما حكما يقضي ببراءتهما من التهم المنسوبة إليهما. ويذكر في هذا السياق، أن ذات المحكمة سبق لها وأن أصدرت خلال السنة المنصرمة في حق المتهمين ثلاث سنوات سجنًا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ5000 دج لكل واحد منهما، مع دفع بالتساوي 3 ملايين سنتيم للمتهم الواحد كتعويض لوزارة السكن، غير أن بعد مرحلة الإستئناف، استفاد المتهمان من البراءة من كل التهم المنسوبة إليهما، بعد الشكوى التي رفعتها وزارة السكن ضدتهما السنة المنصرمة حول تبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مشبوهة، دون مراعاة القوانين المعمول بها.

وكما هو معلوم، فإن المتهم نور الدين لقلاق المتابع قضائيا في تهمة ثانية تتعلق باستعماله لصكين دون رصيد وأدخل على إثرها إلى الحبس الاحتياطي بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة خراطة استفاد من الإفراج بعد ما قام بتسوية قضية الصكين وعليه فقد غادر مساء أول أمس سجن لخميس ببجاية.

● نـ هارون

صفقة مشبوهة لنقل الأتربة

بقيمة 2,5 مليار بسوق اهراس

فصلت مؤخرا الغرفة الإدارية بمجلس قضاء قالمة في واحدة من القضايا التي تخص مشاريع المركز الجامعي الجديد بسوق اهراس، حيث قضت بإلغاء خبرة تقييمية لمقاوله في الأشغال تطالب بحصولها على مستحقات تفوق 2,5 مليار سنتيم. وكانت هذه القضية محل نزاع بين الهيئة التنفيذية لولاية سوق اهراس ومؤسسة الإنجاز التي قامت بالحفر ونقل الأتربة في سياق توسيع وتهئية الأرضية المخصصة لاحتواء جملة من المرافق المبرمجة للإنجاز بالمركز الجامعي بقطومة السوداء في سوق اهراس. فقد ظل المركز محل اهتمام السلطات الولائية وتطلعات الطلبة والأساتذة، خاصة أن المشاريع المنجزة قبل حوالي 5 سنوات، لم تكن في المستوى المطلوب من حيث الهندسة المعمارية وتنوعية الأشغال. وكشفت مصادر الشروق، أنه مباشرة بعد الفصل في قضية المقاوله بإلغاء الخبرة التقييمية، قدم والي الولاية شكوى إلى السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق اهراس يطالب من خلالها بفتح تحقيق في الطريقة المشبوهة التي تم على أساسها إسناد صفقة نقل الأتربة للمقاوله المذكورة، حيث أشار المصدر، إلى وجود عملية تزوير في إعداد الصفقة ومخالفة النصوص التشريعية على مستوى مديرية السكن والتجهيزات العمومية، إلى جانب عدم الالتزام بدفتر الشروط الذي ينص على نقل الأتربة لمسافة معينة، لكن اتضح رميها على مسافات قصيرة لا تتعدى 30 مترا من المحيط العمراني لمدينة سوق اهراس ومحيط المركز الجامعي. ومن جهة أخرى، تبين للهيئة التنفيذية أن كمية الأتربة المنقولة نظريا والمدونة في الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة المستفيدة، غير مطابقة للكمية الحقيقية ومبالغ فيها بشكل فاضح، وهو ما يد تدويرا برأي الجهات المعنية التي لجأت مرة أخرى للعدالة من أجل البت في القضية حفاظا على المال العام حسب ما أكدته ذات المصادر.

● عـ قدور

الحدث

"الشروق" تكشف مخططات الاحتفال برأس السنة الميلادية في الجزائر

عاهرات من الخارج وحفلات للبذخ بالملايير

مليوناً سنتيم هي الراتب الشهري لكثير من الموظفين الذين يقضون الأيام السوداء من أجل كسبها والليال البيضاء بالتخمين في كيفية إنفاقها بحكمة حتى نهاية الشهر، و02 مليون سنتيم هي كذلك ثمن أضحية العيد التي حرم منها الكثير بسبب انخفاض القدرة الشرائية في المجتمع الجزائري، ولكن 2 مليون سنتيم هي أيضا ثمن وجبة طعام لشخص واحد بمطعم راقص بالشيراتون ليلة الواحد والثلاثين ديسمبر.. ليلة سماها البعض بليلة الأحلام، في حين حلم البعض الآخر بأن يعيشها على جزيرة سردينيا وبكؤوس الشمبانيا، بينما اعتبرها مسيرو الفنادق ليلة جني الملايير واستغلها مسيرو الملاهي والعلب الليلية بتجنيد واستيراد عاهرات لخدمة مميزة في هذه الليلة التي استبقتها "الشروق" بتحقيق يرصد مخططاتها بالأرقام والشهادات..

تحقيق: زين العابدين جبارة / أ.زوقاري / م. حمادي

وفي لقاء مع مولود لعقاب، مدير المطاعم بفندق الشيراتون، بعد جولة بين أشجار الصنوبر المنصوبة في كل زاوية والمزينة بالكريات المتألثة ونجمة المسيح، كشف لنا عن أسعار مختلف الوجبات وفقرات برنامج احتفالات ليلة رأس السنة الميلادية، إذ عمل طاقم الفندق على التحضير لهذه الليلة المميزة منذ أشهر والذي قرر أن ينظم برنامجين احتفاليين مختلفين الأول مخصص للطبقة الغنية جدا واسمه "قائمة البرستيج" التي تضم وجبة عشاء فاخرة بمطعم "الدوراد" بالفندق والذي يقدم 5 أطباق مميزة رفض محدثنا الكشف عنها لتركها كمفاجئة، إلا أنه أكد أنها أطباق الملوك و3 مشروبات على حسب الاختيار، بالإضافة لمرافقة وجبة العشاء فرقة موسيقية ومطربين معروفين وفرق "الدي جي" لإحياء سهرة رأس السنة التي تختتم بنشوة الشمبانيا عند منتصف الليل، وهذا مقابل 20000 دج للشخص الواحد، في حين يدفع الشخص الواحد في القائمة العادية 15000 دج مقابل 4 أطباق و3 مشروبات وسهرة فنية لرأس السنة، بينما يكفي مرقص الشيراتون بتقديم المكسرات والمشروبات والوصلات الغنائية مقابل 7000 دج للشخص فقط لا غير، على حد تعبيره.

كما أكد محدثنا أن حفلة رأس السنة الميلادية بالفنادق الراقية لم تعد حكرا على طبقة معينة كما يتصور البعض أو أنها محدودة في فئة الأغنياء، إن ليلة رأس السنة الميلادية الماضية حضرها الآلاف من الجزائريين والرعاياء الأجانب في الجزائر وكانوا يمثلون جميع المستويات الثقافية والعمرية وطبقات المجتمع من أغنياء وموظفين وأساتذة ما مثل جميع فئات المجتمع الجزائري على حد قوله.

والحال ذاته بفندق الجزائر، إذ أوضحت المكلفة بمصلحة احتفالات نهاية السنة أن ثمن التذكرة لسهرة رأس السنة الميلادية يتراوح ما بين 5000 و15000 دج، كما أشارت ذات المتحدثثة إلى أن حوالي 70٪ من المقاعد قد حجزت إلا أنها حصرت ضيوف حفلة رأس السنة في الدبلوماسيين والطبقة الغنية والمترفة والمؤسسات الكبرى، مع حجز بعض الشباب البطل بعض المقاعد في قائمة حفلات المرقص.

تجنيد آلاف العاهرات واستيراد المئات ليلة الـ 31 ديسمبر

فتحت أبواب التشغيل على مصرعيها عشية الاحتفالات بليلة رأس السنة الميلادية في العديد من الولايات الساحلية وحتى في بعض ولايات الجنوب الجزائري المعروفة بكثرة الأجانب، إلا أن عملية التشغيل حصرت في الفتيات دون الشباب ولم يكشف بعد إن كانت هذه الفتاة المحجوزة لليلة رأس السنة على غرار حجز الطاولات والغرف بكبرى الفنادق والملاهي ستجمع الملايين أيديها أم يثديها؟ إلا أن المعلوم أو المشروط هو أن تكون من البنات الحسنوات ولا تتعدى العشرينات، أما المطلوب فهو أن تضئء ليلة الواحد والثلاثين ديسمبر لأرباب المال وحتى البسطاء الذين سلبهم سحر الغرب القادم عبر الفضائيات ما بقي في جيوبهم من مال بعد أن سلب عقولهم.

ويؤكد العارفون بعالم الدعارة والعهر



الجزائر

أكثر في ظرف وجيز زيادة على توافد أصحاب المال والتجار على الملاهي الصغيرة بالنظر إلى سهولة الظفر بغرفة وفتاة بعيدا عن أعين الناس في مثل هذه الليلة التي عادة ما تكون الفنادق قبلة للعائلات وآلاف الأشخاص، بالإضافة إلى الأرباح الإضافية المجمعة من "الترشاق" وما شابهه في مرقاص العلب الليلية.

تيميون تنافس باريس

وان اعتاد الكثير أن يقطع تأشيرة سفره نحو ساحة برج إيفل بباريس ليهل وسط الحشود أمام قوس النصر بقدوم العام الجديد، فإن الكثير غير وجهته هذه السنة بعد أن استوردت مظاهر الاحتفال برأس السنة الميلادية إلى تيميون والأهقار وتمنراست وبعض ولايات الجنوب الجزائري، في محاولة هجينة بنصب شجرة عيد الميلاد تحت خيمة التوارق،

الليالي الذي يحتضنها، إلا أن المؤكد هو أن سعر كراء بائعات الهوى لليلة رأس السنة الميلادية ضعف السعر في باقي ليالي السنة لخصوصية هذه الليلة ويتراوح في الغالب ما بين الخمسمائة ألف سنتيم و20 مليون سنتيم لليلة الواحدة، إذ صرح أحد مسيري الفنادق ببجاية لـ "الشروق اليومي" أن كراء غرفة زائد فتاة ليلة الواحد والثلاثين ديسمبر يتعدى العشرين مليون سنتيم وأنه يجني في هذه الليلة ما لا يجنيه طيلة ستة أشهر وهو بالنسبة له فرصة لتعويض الخسارة التي يسجلها الفندق بعد انقضاء موسم الاصطياف وانخفاض حجم السياح بالمنطقة،

مضيفا أنه يجني في هذه الليلة بفضل الخدمة الإضافية "بائعة الهوى المستوردة من شرق أوروبا أو من أمريكا اللاتينية" ما يفوق 900 مليون سنتيم. ويفضّلن بائعات الهوى الملاهي الليلية على الفنادق بسبب جنيهن لأرباح

أنه تم تجنيد ما يفوق 5000 فتاة جديدة خصيصا لليلة الواحد والثلاثين ديسمبر، أين يرتفع الطلب على بائعات الهوى، واستحوذت ولاية بجاية لوحدها على 1500 عاهر من المجموع الكلي للعاهرات الجديديات وأغلبهن قادمات من ولايات الغرب الجزائري، بالإضافة إلى ولايات برج بوعريريج، قسنطينة، باتنة، مسيلة وعنابة، ويمكن إيجاد كامل ولايات الوطن ممثلة في بائعات الهوى المجنّدات خصيصا وحصريا لاحتفالات رأس السنة من قبل أصحاب الملاهي الليلية ومسيري شبكات الدعارة.

سعر العاهرة يتضاعف في ليلة رأس السنة ليصل إلى 20 مليون سنتيم

أما عن سعر كراء الواحدة منهن فيختلف باختلاف سنّها ومستوى جمالها ورفاهية الفندق أو الملهى

ثمن شجرة عيد الميلاد يصل إلى 7000 دج

الجزائر تستورد 150 مليار سنتيم من هدايا رأس السنة

فضيلة مختاري

تحف فنية وأشجار حسب الطلب يتم إرسالها إلى مناطق تواجد الشركات الأجنبية ومناطق السياحة الصحراوية. جزائريون لم يتمكنوا من شراء كيش العيد ولكنهم اشتروا شجرة عيد الميلاد أكدت مصادر "الشروق اليومي" أن كميات هائلة من الهدايا تم دخولها في الفترة الأخيرة من شهري نوفمبر وديسمبر قادمة بوجه الخصوص من دول آسيا وبوجه الخصوص من الصين. وقدرت نفس المصادر أن تكون فاتورة استيرادها من قبل الخواص تجاوزت المليار والنصف دينار في أقل من شهرين. وأكد المصدر أنه تم حجز بعض الحاويات كانت تضم مفرقات قادمة من الصين فيما أكد أنه لا وجود لقوانين تمنع من دخول أشجار عيد الميلاد التي أصبحت في الآونة الأخيرة ديكورا يطبع عيد رأس السنة الجديدة.

واعتبر المصدر أن الولايات الساحلية والمدن الكبرى تأتي على رأسها ولايات

الجزائر

7

إلا أنها محاولة جذبت الأجانب من سياح وموظفين بالمؤسسات النفطية الغربية بالصحراء الجزائرية وليقدمهم الجزائريون في هذه أيضا إذ شهدت الرحلات الداخلية للخطوط الجوية الجزائرية والمتجهة نحو ولايات الجنوب الجزائري طلبا كبيرا في الأيام الأخيرة من الشهر الجاري. كما التقينا مجموعة من الشباب الذي حزموا أمتعتهم قاصدين منطقة تيميمون أين هم مدعوون لقضاء ليلة رأس السنة الميلادية على حساب أصدقائهم الفرنسيين والذين حدثونا قائلين "نحن ندفع فقط ثمن الرحلة، أما الباقي فيتكفل به أصدقائنا الفرنسيون الذين قدموا خصيصا للاحتفال برأس السنة الميلادية في تيميمون من باب التغيير ونحن من باب الاكتشاف.. أمر مضحك أن يدعونا الأجانب في بلادنا". وتعرف الأهقار إقبالا كبيرا خلال ليلة رأس السنة الميلادية قصد التمتع والاستبشار خيرا بأجمل إشراقة شمس من قمة الأسكرام.

حج إلى تونس بعد موسم الحج..!

وتبقى تونس من أهم وجهات الجزائريين لقضاء مواسيم العطل والمناسبات، وتعمل فنادق تونس وملاهيها على أن تجعل من ليلة رأس السنة ليلة خالدة في الذكرى حتى أصبح يضرب المثل باحتفالات مدينتي تونس وطبرقة في هذه الليلة. وسجلت وكالات السياحة والأسفار أزيد من عشرة آلاف طلب استأثرت مدينة عنابة بثلاثة آلاف طلب من المجموع الكامل للطلبات، وأرجع البعض هذا الطلب المنقطع النظير على فنادق تونس وملاهيها خاصة من سكان الشرق الجزائري للحملة الدعائية لليلة الواحد والثلاثين ديسمبر التي سيحييها كبار نجوم الساحة الفنية العربية والغربية وكوكتال المجون والدعارة والعهر على المكشوف بمختلف المدن التونسية.

شباب "حارقة".. يشربون الشمبانيا بسردينيا عند منتصف ليلة الـ 31 ديسمبر

وكشف شباب الأحياء الشعبية والطبقة البسيطة من المجتمع الجزائري رغبتهم هم الآخرون في توديع سنة 2007 واستقبال عام 2008 باحتفالاتهم الخاصة بعد أن حال الغلاء الفاحش لأسعار الحجوزات بمطاعم وملاهي الفنادق وتصميمهم على تحقيق حلم "الحرق"، حيث قال (يوسف، ص) 23سنة، طالب جامعي: "ليس هناك أجمل من أن يكون تحقيق هذا الحلم والوصول إلى الضفة الأخرى عند منتصف ليلة الواحد والثلاثين ديسمبر.. حتى نودع الجزائر وسنة 2007 وذكريات الغين بزجاجات الشمبانيا على جزيرة سردينيا". وأكدت مصادر متطابقة أن مجموعات من الشباب توجهوا نحو مدينة عنابة من مختلف ولايات القطر الجزائري في مخطط سري لـ "الحرق" باتجاه جزيرة سردينيا تديره شبكة للتهريب الجماعي، وقعت في السنة الماضية في إقبال 56 شابا الواحد والثلاثين ديسمبر 2006 وفي محاولة لإعادة الكرة وشرب الشمبانيا هذه المرة بالعاصمة الإيطالية روما عند منتصف ليلة الـ 31 ديسمبر 2007، على حد تعبير أحد الشباب المهلوس بـ "الحرق".

متفرقات

6 أشهر سجنا لمن حاول إرشاء عون الدرك الوطني

مثل أول الأمس المدعو (ح. ب) أمام مجلس قضاء سطيف بتهمة محاولة تقديم رشوة لأحد أعوان الدرك الوطني، ناهيك عن عدم امتلاكه لفواتير والسجل التجاري للسلعة التي كانت بحوزته، وقد أدين المتهم بـ 6 أشهر سجنا مع وقف التنفيذ.

حيثيات القضية تعود إلى 20 أكتوبر من السنة الجارية أين سافر المتهم وهو صاحب قاعة رياضة كمال الأجسام إلى ولاية سطيف وبالضبط لدى بائعي الجملة من مدينة العلمة من أجل إحضار بعض المقويات التي يستعملها الرياضيون الذين يمارسون هذا النوع من الرياضة، حيث وصلت قيمة الأدوية إلى حوالي 20 مليون سنتيم. وفي طريق عودته إلى الجزائر وبالضبط عند المخرج الغربي لولاية سطيف، تفاجأ المدعو بوجود حاجز للدرك الوطني، حيث قاموا بعد ذلك بإيقافه، وبعد تفتيشه عثروا بحوزته على السلعة المذكورة وبعد مطالبته بفواتيرها والسجل التجاري لم يعثروا بحوزته على أي وثائق. اتخذت بعدها الفرقة المذكورة إجراءات لحجز السلعة التي كانت بحوزته لعدم امتلاكه للوثائق، حاول بعدها تقديم مبلغ 1000 دج لعون الدرك من أجل السماح له بتمرير السلعة، لكن لم يتمكن من ذلك لأنه أوقف وتم تقديمه لوكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف، حيث أنكر المتهم جميع التهم المنسوبة إليه، وبعد المرافعة التمس محامي المتهم أقصى ظروف التخفيف لموكله كونه غير مسبق قضائيا ورب أسرة.

- نسيمة بلعباس**

06 أشهر حبسا غير نافذ لرعيتين إفريقيتين

أصدرت محكمة الجنج في بوفاريك بالبليدة، حكما يقضي بإدانة رعيتين إفريقيتين ب06 أشهر حبسا غير نافذ في تهمتي الهجرة السرية والنصب والاحتيال. تفاصيل القضية تعود إلى محاولة احتيال المدانين ـ يحملان جنسية تشادية وكامرونية ـ على صاحب مطعم وشريك له في بابا علي، حيث بعد استدراجهما واستغلال عامل الدين على أنهما مسلمان ويطمعان في اقتراض مبلغ مالي يساوي 20 مليون سنتيم، بغرض جلب أغراض من الخارج بقيمة 200 مليون أورو، وإعطاء كل واحد منهما مناصفة مبلغ مليار سنتيم ككفالة لهما، وللتحايل على الضحيتين، قاما بإظهار أوراق نقدية من العملة الصعبة إكتشف خلالها صاحب المطعم أنها مزورة، ما جعله يودع شكوى ضد الرعيتين ليحالاً على التحقيق الأمني، ثم محاكمتهما.

- نصيرة. ع**

12 مليارا في مزاد سوق "الروفيقو" بالبليدة

اتهم رجل الأعمال، رشيد بوزيان، السلطات البلدية والولائية بوضع شروط تعسفية في محاولة فاشلة لدخوله إلى المزايدة المرتقبة يوم السبت القادم. وراسل رجل الأعمال والمستأجر السابق لمارشي "الروفيقو" وزارة الداخلية لإنصافه بالرغم من أن القانون يسمح له بذلك. وأكد رشيد بوزيان لـ "الشروق اليومي" أن نص المادة التي تقول "لا يقبل أي عرض يرد من متعهد يكون لديه نزاع مع أية هيئة تابعة للجماعات المحلية" تستهدفه مباشرة قصد إقصائه من دخول المزايدة كون قضيته مع السلطات المحلية، بالرغم من أن العدالة أنصفته بتاريخ 26 من فيفري من السنة الحالية أمام قضية رفعها ضد المدير التجاري لولاية البليدة. وذكرت مصادر من بلدية بوقرة أن هذه الأخيرة تنوي تحصيل على الأقل مبلغ 12 مليارا بمعدل 1 مليار كل شهر نتيجة استجاره للسوق البلدي الذي يعتبر واحدا من بين أكبر أسواق الجملة في الوطن. يذكر أن مارشي "الروفيقو" يعرض على المزايدة بداية من السبت المقبل.

- فضيلة مختاري**

محليات

هجرة طياري الملاحة الجوية تنتقل إلى ربان الملاحة البحرية 22 ربانا لناقلات الغاز غادروا الجزائر للعمل في الموانئ الإماراتية والقطرية

غادر ستة عشر ربانا، يعملون كمرشدي بحارة لناقلات الغاز، الجزائر بصفة نهائية نحو وجهة الإمارات العربية المتحدة وقطر، كما يستعد ستة آخرين لإتمام آخر اللمسات على عقود انتقلهم في القريب المنظور.



الطبوغرافية، حيث يقوم هؤلاء بعملية الإرشاد من عرض البحر لغاية الرسو النهائي على مرفأ الميناء لمختلف البواخر القادمة وعلى رأسها ناقلات الغاز، ويجري حاليا 6 من ربان الاتصالات مع الشركات المستقطبة، وتقول مصادر من محيط هؤلاء أن "القضية قضية وقت فقط كي يلتحق هؤلاء بباقي المغادرين".

وفقد من جهته ميناء بجاية هو الآخر ثلاثة من ربان السفينة من المرشدين البحريين إلى جانب ميكانيكي رئيسي، وقال مسؤول بذات الميناء متحدثا لـ "الشروق اليومي" أن الهجرة مست

بعضهم أنشأ مدونة إلكترونية لتبادل المعلومات

غليان في أوساط المستفيدين من سكنات "عدل" بالعاصمة

بالجزائر "يؤدي مناسك الحج" حسب تصريح بعضهم، وأمام هذا الوضع قام مسؤولو وكالة عدل بتوجيه المحتجين إلى المقر العام لهذه الأخيرة بعين النعجة غير أنهم رفضوا ذلك بحجة أنهم سيتم توجيههم مرة أخرى إلى مسؤولي الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وهو ما اعتبره المحتجون "محاولة للتهرب من المسؤولية"، مهدين بغلق الطريق وشن احتجاجات أمام مقر وكالة "عدل" بسعيد حمدين اذا لم تسو ملفاتهم قبل نهاية السنة الجارية. ويأتي هذا الموقف للمحتجين بعدما أعلنت المديرية العامة للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" بأنه سيتم استدعاء 4400 مستفيد جديد من مساكن البيع بالإيجار ابتداء

إلزام شركة تركية بإلغاء قرار تسريح 30 عاملا

وفق الاتفاقية المبرمة بين الطرفين، معتمدة على اليد العاملة الجزائرية وبععد لا يستهان به من العمال الجزائريين، ممن وظفوا بطرق عشوائية وملتوية دون عقد يضبط علاقة العمل بين هؤلاء والشركة. غير أن العلاقات المهنية ازدادت سوءا وترديا بين الطرفين مع مرور الأيام لاسيما عقب الشجار الذي وقع بين عامل جزائري ومجموعة من الأتراك، وكان ذلك بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس، خاصة بعد تسريح العامل ما دفع بنظرائه إلى التضامن معه وفق إجراءات سلمية عهد إليها هؤلاء. في حين، اضطر مسيرو الشركة عقب توتر الوضع إلى ترحيل 14 عاملا تركيا وتسريح 30 عاملا آخر من العمال

9 متفرقات

المنصرون يستهدفون ضحايا الإرهاب في المدينة

ضبطت المصالح الأمنية، خلال الأيام الأخيرة، شريط "فيديو" يجري تداوله بصفة سرية بعدد من مناطق ولاية المدينة، يتناول شرح "كلمة الله" بلهجة جزائرية دارجة بسيطة، وقد ركز الشريط الذي لم تضارق المتحدث فيه اللكنة القبائلية على إبراز مظاهر الفقر وصور الإعتداءات الإرهابية التي ضربت عددا من مناطق الجزائر، بما فيها ولاية المدينة إيماء من الجهات القائمة على ترويج الشريط، بأنها أثار للإبتعاد عن "كلمة الله" وعن تعاليم "السيد المسيح"، كما ركز الشريط عن بعض من مقاطعه على الأصول المسيحية للجزائريين قبل أن يحدث ما أسماه "بالغزو الأجنبي الحضاري" ـ من غير أن يسميه باسمه ـ كما ركز الشريط من خلال الصور على مظاهر "العيش السعيد الأمن" الذي تعيشه بعض المجتمعات المسيحية بالغرب في مقارنته بحالة الفوضى والفقر التي تعيشها عديد المجتمعات الإسلامية. في محاولة لربط مظاهر الفقر والفوضى بالديانة الإسلامية. وتصوير "المسيحية" بقارب الخلاص الذي خيم الشريط وبمرافقة موسيقى روحية مؤثرة بدعوة جميع الجزائريين والشباب الذين وصفتهم لغة الشريط بالتائهين المتعطلشين إلى الحقيقة المطلقة والباحثين عن "الخلاص" بالالتحاق به. وتعتبر خطوة "التبشير"، بالطرق المصورة ثاني خطوة يقدم عليها المنصرون الذين يستهدفون الظروف النفسية المحيطة لدى سكان المدينة التي يعيش عدد من سكانها تحت خطوط الفقر وبمهنويات محبطة ولدتها آثار الأزمة الأمنية. بعد أن أثبت الواقع أن وسيلة الدعاية الإلكترونية عبر مساحات الواب، محدودة بسبب انصراف الفئات المستهدفة عن استعمالها وعدم تمكنها من تفتيتهاها.

- م ـ سليمان**

حديث عن وجود خروقات في تنصيب "امير" بلدية القصبة

ندد 11 منتخبا من بين 15 من بلدية القصبة بالطريقة التي تم من خلالها تنصيب رئيس المجلس الشعبي البلدي، في الجلسة المنعقدة في التاسع من الشهر الجاري، وقد حضرها كل من الوالي المنتدب لدائرة باب الوادي، ممثلو الإدارة العمومية، وأعضاء لجنة الأمن للدائرة، كما حضر الجلسة الأعضاء الثمانية لقائمة حزب جبهة التحرير الوطني، بصفتهم حائزين على أغلبية مقاعد المجلس الشعبي البلدي لبلدية القصبة على إثر الانتخابات التي أجريت في 29 نوفمبر الفارط. وقد أشار منتخبو البلدية الذين كانوا ضمن الحضور في عملية التنصيب إلى وجود جملة من الخروقات القانونية، على رأسها عدم إمضاء المحاضر من طرف معظم المنتخبين الذين حضروا جلسة التنصيب، وقد أكدو بدورهم عدم حصول رئيس البلدية، عمرو زطيلي، الذي تم تنصيبه على تركية أغلبية الأعضاء دون الاحتكام إلى المادة 48 المؤرخ في 08/90 والتي تنص على انتخاب الرئيس من الكتلة الفائزة والتي انقسمت إلى فريقين، وبالتالي تم الاحتكام إلى التعليمه الحزبية، وتم التنصيب الرسمي، في الوقت الذي حصل فيه السيد عليش ناصر على نفس عدد الأصوات وكذا تركيته من طرف مختلف التشكيلات السياسية. وفي هذه الحالة، اقترح الوالي المنتدبـحسب المنتخبينـ العمل بالقياس من خلال الأخذ بالأكبر سنا مثل ما هو معمول به في المجالس الولائية، وقد طالب المنتخبين بإلغاء هذا التنصيب وضرورة العمل بالمواد القانونية.

- نسيمة ـ ب**

متفرقات

دفاعهم اتهم عمالا بدائرة براقي بإتلاف الملف القاعدي لها

التماس عام حبسا نافذا الأربعة متهمين بتزوير هيكل سيارة

قال دفاع المتهم (ك.ع.ك) المتابع بجنحة التزوير واستعماله في هيكل سيارة من طرف محكمة الحراش أن موكله غير مسئول عن الهفوات والأخطاء التي ارتكبتها عمال وعاملات الدائرة الإدارية لبراقي حين أتلقت اغلب الملفات القاعدية للبطاقات الرمادية المطروحة بمصلحتها جراء المتابعات القضائية التي عرفها عمال المصلحة واتهموا بتزوير اغلب البطاقات المستخرجة من هناك. جاءت هذه التصريحات خلال جلسة أول أمس أمام محكمة الحراش، أين توبع خمسة متهمين بجنحتي التزوير واستعماله في هيكل سيارة من نوع 406 أدخلت إلى الجزائر عن طريق الملك الأصلي لها (ع.خ) وهو شخص مغترب بفرنسا، واحضرها على أنها سيارة سياحية، مدة إقامتها بالجزائر مدة 3 أشهر فقط، إلا أن المتهم الرئيسي الفار من العدالة قام ببيع هذه السيارة لأربعة أشخاص تداولوا على ملكيتها... إلى أن تمكنت مصالح الدرك الوطني خلال حاجز أمني بالدار البيضاء وبعد الاشتباه في سائقه ، وبعد تصفح وثائقها من اكتشاف أن المتهم لا يحمل بطاقة رمادية وإنما وصل إيداع لذات البطاقة من دائرة براقي، كما أن الرقم المسجل على الوثيقة غير واضح. ولدى مراسلة الدائرة، نفت هذه الأخيرة وجود أي ملف للسيارة، وعلمت ذات المصالح أن الرقم الخاص بتسجيل السيارة هو ملك لمواطنة تقطن ببوزريعة وسرقت منها في وقت سابق.

وأنكر المتهمون الأربعة التهمة، فيما أقاد (ل.م) انه اشترى هيكل السيارة، بدون عجلات، ولا ركائز، من المزداد العلني، بمبلغ 20 مليون سنتيم، وقدم فاتورة الشراء للقاضي، وقال أنها كانت تحمل ترقمها أجنبا، مضيفا انه باع ل(ج.ب) هيكلًا بمبلغ 15 مليون سنتيم، وصرح هذا الأخير انه باعها للمتهم الرابع كذلك، إلا انه لم يثبت هذا. وحاول دفاع كل منهم إبعاد تهمة التزوير عنه، على حد قول دفاع المتهم (ك.ع.ك) "لا تزر وزارة وزر أخرى"، وكان يقصد من خلال تصريحه عمال بدائرة براقي والذين اتهمهم بإتلاف ملف موكله الخاص بالبطاقة الرمادية على حد قوله وسبب ذلك هي المتابعات القضائية لعمال الدائرة. والتمس وكيل الجمهورية في حق المتهمين الأربعة عام حبسا نافذا و10 آلاف دج و5 سنوات حبسا نافذا في حق المتهم الفار مع إصدار أمر بالقبض ضده مع تأجيل النطق في القضية الـ7 جانفي المقبل.

● **بو طيبة فضيلة**

2767 طلب لدى وكالة القرض المصغر بتيزي وزو

استقبلت وكالة تيزي وزو للقرض المصغر منذ نهاية سنة 2005 لحد الآن 2767 ملف طلب قرض مصغر بصرفيه شراء المواد الأولية وخلق نشاط انتاجي أو خدماتي. وأوضحت منسقة وكالة القرض المصغر أن طلبات الشباب العاطل عن العمل من الجنسين للحصول على قروض اقتناء المواد الأولية المعفاة من نسب الفوائد بسقف 30 ألف دج قد بلغت 1646 ملف، مضيفة أنه تمت الموافقة على تمويل 1477 مشروع ليقوم المستفيدون منها بعدئذ بشراء لوازم أولية الضرورية لنشاطاتهم المنزلية والحرفية في إطار هذه القروض المحدد استرجاعها بمدة 15 شهرا. وقد سمحت هذه القروض المصغرة التي وفرتها الوكالة على مستوى مدينة تيزي وزو بإنشاء 5 محلات جديدة متخصصة في إنتاج الكسكس وسائر الأنواع التقليدية من خبز وحلويات نالت إقبالا شعبيا كبيرا، خاصة من طرف النساء العاملات.

● ق.م

محليات

المكلف ببرنامج مكافحة الأمراض المتنقلة بوزارة الصحة يكشف للشروق

تسجيل 9 آلاف إصابة بالحمى المالطية و27 حالة وفاة بداء الكلب

كشف الدكتور سليمي جمال، المكلف ببرنامج مكافحة الأمراض المتنقلة عن طريق الحيوان بوزارة الصحة وإصلاح المستشفيات على هامش الملتقى التكويني حول مرض الحمى المالطية الذي حضرته ولايات غرداية والبيض وسعيدة والجلفة وتيارت بمدرسة التكوين شبه الطبي بالأغواط عن تسجيل قرابة 9 آلاف حالة إصابة بالبريسيلوز على المستوى الوطني بزيادة 1700 حالة عن العام الماضي الذي بلغ فيه عدد المصابين 7215 حالة معظمها في ولايات النعامة والمسيلة وتبسة وخنشلة وبسكرة والأغواط التي ارتقت إلى الرتبة الأولى وطنيا بإحصائها 1300 إصابة هذا العام

عبد القادر. ب

مما دفع الوزارة إلى تنظيم ملتقى تحسيسي وتقييمي للولايات التي ظل فيها مؤثر الإصابات في ارتفاع مستمر رغم أن الوزارة حددتها كمناطق نموذجية في عمليات المكافحة التي انطلقت بداية العام الجاري، وقد أرجع الدكتور سليمي أسباب الفشل في التقليل من المصابين بنفس الولايات إلى غياب التنسيق بين أعوان الصحة

والصلاحية والتجارة في عملية العلاج إلى جانب وتجاهل الفلاحين والموالين لخطورة عدم الامتثال لحملة التلقيح وتجاوبهم معها والتحايل عند القيام بها لاعتقادهم بعدم الاستفادة من عمليات التعميوض على الرؤوس المصابة والمقضى عليها، وهو ما يدفعهم حسب ذات المتحدث إلى تجاهل عملية التشخيص وإخفاء حيواناتهم، والأكثر من ذلك لا يمتنعون عن تناول الحليب رغم توقف عمليات التشخيص الدورية وعدم فعالية التلقيح، متسببين بذلك في المساهمة في ارتفاع

حالات الإصابة التي تنتقل بسهولة كذلك عن طريق الممارسات المهنية للبيطرة والمربين والمحيط العائلي. وقصد التقليل من حصيلة الأرقام المخيفة المسجلة على المستوى الوطني والتي قاربت 9 آلاف إصابة حسب السيد سليمي مما دفع للجان الولائية المكلفة بمتابعة البرنامج إلى دق ناقوس الخطر من خلال تكثيف عمليات المكافحة والمراقبة لضمان تراجع مؤشر الإصابات قبل انعقاد الملتقى الوطني الجامع في منتصف السنة القادمة الذي يهدف إلى تقييم برنامج التلقيح الذي بدأ

في معظم الولايات النموذجية العام الماضي، مؤكدا في الإطّار ذاته توفير الوزارة للمضادات الحيوية والأدوية المعالجة التي تكلف خزينة الدولة الملايير، خاصة وان علاج الحالة الواحدة يقارب 15 مليون سنتيم، معبرا عن ثقته في نجاح البرنامج الذي يشرف عليه للتقليل من حالات الإصابة التي كانت سنة 2005 قرابة 8508 إصابة، ثم تراجعت

سنة 2006 إلى نحو 8424 حالة، ومن المنتظر أن تتجاوز حدود 9 آلاف إصابة بانهاء الشهر الجاري على غرار نجاح برنامج مكافحة الليشمانيوز الذي تراجعت أرقامه من 30 ألف حالة سنة 2005 إلى قرابة 8 آلاف إصابة العام الماضي، وهي مرشحة للتراجع مع نهاية هاته السنة. وفي سياق متصل اعترف الدكتور سليمي بتسجيل مصالح الوزارة لـ 27 حالة وفاة بسبب داء الكلب خلال هاته السنة معظمها في ولايات سطيف والشلف والعاصمة وغليزان وتيزي وزو.

فيما استفادة 192 ملف من مجموع أكثر من 900 ملف لدعم التشغيل عزوف البنوك عن تمويل مشاريع الشباب بولاية إيليزي

مهدي أكسور

كشف رئيس فرع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بولاية إيليزي السيد خالد بن مهدي انه تم استقبال 960 ملف تقدم بها الشباب على مستوى كامل تراب الولاية بغرض إنشاء مؤسسات مصغرة في أنشطة مختلفة، وحسب نفس المسؤول فإنه تم الموافقة على تمويل 192 ملف فقط والغالبية من هذه الملفات التي تم تقديمها من قبل الشباب بغرض إنشاء مؤسسات مصغرة تخص مجال نقل المسافرين والذي تمناع البنوك على تقديم القروض لتمويلها منذ سنة 2000 ومن ذلك فإن النشاطات التي تم تمويلها لغاية سنة 2007 تخص مجالات إنشاء مؤسسات مصغرة في الحداة

والنجارة والكهريا وتصليح السيارات ونقل البضائع والنقل عن طريق المبرد، وحسب البلديات فإن اكبر عدد من الملفات المقدمة للوكالة تخص شباب بلدية إيليزي بـ700 ملف تم منها تمويل 145 ملف وبلدية إن امناس بـ135 ملف تم منها تمويل 19 ملفا فيما جاءت في المرتبة الثالثة بلدية جانت بـ 77 ملفا تم منها تمويل 15 ملفا فيما تم تمويل 03 ملفات للشباب ببلدية برج الحواس من مجموع 11 ملفا، وملف واحد من مجموع الملفات التي تم تقديمها من قبل شباب بلدية الدبداب ولم يحظ بعد شباب بلدية برج عمر إدريس البعيد عن مقر الوكالة بإيليزي بمسافة 770 كلم تمويل لأي نشاط رغم تقديمهم لـ18 ملفا، كما طرح مسؤول الوكالة مشكلة عزوف البنوك على المستوى

بسبب تدني المستوى المعيشي وانعدام المرافق

سكان القرية الفلاحية بدار الشيوخ ينددون بالإقصاء

مقر بلدية مثما يطالب بذلك سكانها نتيجة لعدة عوامل، هذا إلى جانب مشاكل النقل التي ظل يصادفها المواطنون يوميا جراء تنقلاتهم باتجاه البلدية الأم أو عاصمة الولاية التي تبعد عنها بـ 30 كلم وذلك لمراعاة مصالحهم الشخصية باعتبار انعدام وسائل النقل الخاصة على مستوى هذا الخط. كما أن المحيط السكاني يفتقر لأدنى شروط العيش الكريم كقلة المياه الصالحة للشرب، مع العلم أن المنطقة تنام على مخزون مائي كبير بمحاذاة السد الطبيعي المسمى (العثلية) والمتاخم للأراضي الزراعية الضاية" هذا المجمع المائي غير المستغل والمتكون من رواسب الأمطار والتساقطات الثلجية لكل سنة والمنتشر على مسافة واسعة تؤهله لأن يكون مشروعا استثماريا في الجانب السياحي وضمن استراتيجية التنمية المستدامة التي أطلقتها الدولة، من شأنه أن يساهم بقدر كبير في امتصاص البطالة هناك إذا ما استغل لذلك. هذه التراكمات وأخرى جعلت السكان يناشدون رئيس البلدية الجديد التدخل والالتفاف لوضعهم لبعث التنمية بمنطقتهم وإيجاد الحلول المناسبة، حيث سجل غياب واضح لدور الهيئات المنتخبة في السابق لجر هذه القرية الفلاحية نحو تطلعات سكانها لانتشالهم من هذا الواقع المر.

● ونوغي محمد

10

متفرقات

سكان حاسي الرمل ينتظرون المستشفى



يجدد سكان المدينة الصناعية حاسي الرمل جنوب الأغواط،مطلب الإسراع في إنجاز المستشفى، الذي توقفت به الأشغال منذ حوالي العامين بسبب إقلاس بلدية حاسي الرمل المشرفة على العملية. ومعلوم أن هذه البلدية طالتها عدة تحقيقات أسفرت عن متابعات قضائية أدت إلى معاقبة أميار العهدات الثلاث الأخيرة بالسجن النافذ، وبطالبون بتدخل الجهات الوصية لأجل بحث الأساليب الناجعة لإتمام إنجاز المستشفى الجديد الذي هو بسعة 60 سريرا، بعد فشل كل مساعي مصالح البلدية في إكمال المشروع الذي بلغت نسبة إنجازه أزيد من 80 بالمائة، في ذات الإطّار دائما وحسب ما علمنا من مصادر مطلعة فإن بعض المقاولين الذين شاركوا في إنجاز المشروع هم اليوم يهددون باللجوء إلى العدالة لتحصيل مستحقاتهم المالية.

.. وسكان حيي 12 و70 مسكنا

بتاجموت بطالبون بالغاز

تتجدد معاناة قاطني 12 سكا اجتماعيا التابعة لحي الساسي بولفعة بمدينة الأغواط، من مشكل الغاز الطبيعي، حيث لم يتم ربط سكاناتهم بهذه المادة الضرورية رغم حاجتهم الماسة إليها على الأقل لمقاومة البرد القارس هذه الأيام، قبل استغلالها في استعمالات يومية أخرى، وحسب بعض السكان الذين أبلغونا شكواهم، فإنهم اتصلوا بكل الجهات الوصية والهيئات المعنية ولم يجدوا حتى الآن الأذان الصاغية والعقول الواعية بحجم معاناتهم، وصغارهم في هذا الفصل البارد، وها هم سكان حي 70 سكا اجتماعيا ببلدية تاجموت الواقعة حوالي 50 كم شمال غرب عاصمة الولاية ومنذ أزيد من العام يطالبون بربط حيهم بالغاز الطبيعي، حتى لا نقول سكانتهم اعتبارا وان الشبكة قريبة من الحي وما بقي ليس غير إنجاز توصيلات قصيرة انطلاقا منها إلى عدادات السكنات، والغريب في الأمر أن هناك من سدد مستحقات التوصيل لدى مؤسسة سونلغاز منذ حوالي العام ولم يتم ربط منزله حتى الآن، وحيال هذا يتجشم سكان هذا الحي صعابا إضافية وهم يواصلون رحلة البحث عن قارورات غاز البوتان، والمعضلة أن سكان ذات الحي تلقوا وعدا كثيرة من الهيئات المختصة والسلطات الوصية، إلا أن شيئا من ذلك لم يتحقق حتى الآن ونحن في الأيام الأولى من فصل البرودة وما أدراك ما ذلك بالجهة الشمالية للولاية.

● الشريف داودي

حجز 800 خرطوشة سجائر بالمجبرة بالجلفة

تمكنت أول أمس فرقة الدرك الوطني التابعة لبلدية المجبرة «كتيبة سعد» من حجز شاحنة، مجهولة الهوية، وعلى متنها 800 خرطوشة سجائر من نوع «ليجوند» وذلك بعد سقوطها في منحدر «لعلييقة» على الطريق الولائي الرابط بين بلديتي الجلفة والمجبرة، حيث ارتبك سائق الشاحنة عندما علم بوجود دورية للدرك الوطني التي كانت تقوم بعملية مراقبة عادية ذهابا وإيابا فأراد تحويل طريقه نحو الطريق غير المعبدة بسرعة، مما أدى إلى انقلاب الشاحنة. وقد تمكن السائق من الفرار وبحوزته أوراق الشاحنة على متن سيارة كانت تتابعه عن كثب، وقد حولت مصالح الدرك القضية إلى العدالة وقيدتها ضد مجهول. للإشارة فإن هذه العملية تعتبر الثانية في ظرف أسبوع التي تتمكن فيها كتيبة مسعد من حجز بعض البضائع الممنوعة.

● بربورة بلقاسم

أدانتَه محكمة وهران بـ3 سنوات سجنًا نافذا

موال يقتل سارقا للمواشي ببندقية صيد

فصلت أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران في إحدى قضايا القتل العمدي، بطلها موال يدعى "م.ع.م" يملك إسطبلًا لتربية الأغنام والأبقار بدوار "المدابرة" بمرسى الحجاج، حيث أدانته ذات المحكمة بـ3 سنوات سجنًا نافذا بعد تكييف التهمة من القتل العمدي إلى الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة.

حيثيات القضية تعود إلى تاريخ 26 أفريل 2005 على الساعة الثالثة صباحا، عندما كان المتهم في إسطبله الكائن بالمكان المذكور آنفا، أين تفاجأ بالضحية "أي" الفاطن بـحي سيدي الهواري يتقدم صوبه حاملا خنجرا وهاتف نقال يستعين به للاتصال بشركائه في حالة ما إذا نجحت عملية السطو على المواشي، وأمام خطورة هذا الموقف لم يجد من الموال المدان من حل سوى تصويب بندقية الصيد التي كانت بحوزته لحراسة إسطبله نحو السارق، إذ أطلق النار عليه مصيبا إياه في الظهر، فأرداه قتيلًا، المتهم أثناء جلسة المحاكمة برر دوافع إقدامه على عملية القتل؛ نظرا لخطورة السارق الذي كان يجمل خنجر وأراد النيل منه.

● **م.حمادي يسبب المراقبة السنوية لمحطة "كهراء"**

اضطرابات في توزيع المياه بـوهران شرق لمدة 10 أيام

أعلن مركب "كهراء" لتحلية مياه البحر بأرزويو بـوهران عن خضوع المحطة إلى اضطرابات في إنتاج الكهرباء على مستوى المنطقة الصناعية وكذا في تموين المواطنين بمياه الشرب المنتجة على مستواها لمدة عشرة أيام ابتداء من الساعة الحادية عشر من ليلة غد الخميس 27 ديسمبر 2007 إلى غاية يوم السبت 5 يناير 2008 على الساعة الثانية عشر ليلا، وذلك بسبب توقيف مبرمج لنشاط مجمع قناة الفاز "تي.جي 3" في إطار مباشرة عمليات التفتيش والمراقبة والصيانة السنوية لفرعة العتاد التقني طبقا لتعليمات مؤسسة الإنجاز.

وأشار البيان إلى أن التزود بالطاقة الكهربائية سيتقلص إلى 240 ميغاواط، مثلما سيراجع حجم توزيع مياه الشرب إلى حدود 5, 56 ألف متر مكعب يوميا طيلة الفترة المذكورة.

هذه الوضعية ستخلق في المقابل أزمة مياه على مستوى الناحية الشرقية لوهران خاصة على اعتبار أنها تتمون بكميات هامة من منتوج محطة "كهراء" الذي يصل عادة إلى معدل 70 ألف متر مكعب كل يوم.

● **خ.غانو**

140 مؤسسة عارضة بمهرجان التسوق

تعرض مؤسسات صينية، هندية وإيرانية إلى جانب مؤسسات وطنية منتوجاتها بقصر المعارض بـوهران في إطار مهرجان التسوق بمناسبة نهاية السنة العالية، والذي سيفتح أبوابه طيلة 10 أيام، حيث افتتح المهرجان نهار أمس لـيستمر إلى غاية الرابع من شهر جانفي المقبل، ويقدر عدد المؤسسات العارضة بأكثر من 140 مؤسسة، تقدم أسعارا تنافسية وتخفيضات تصل إلى 20 ٪ لمختلف المنتوجات.

● **ف.ش.ص**

الغرب

مديرية التربية لسيدي بلعباس نفت التلاعب بالنتائج

الراسبون من مسابقة توظيف "أساتذة موجزين" يطالبون بالتحقيق

أعرب عشرات الراسبين في مسابقة توظيف أساتذة موجزين التي فتحتها مديرية التربية لولاية سيدي بلعباس عن استيائهم الكامل اتجاه السياسة المنتهجة من طرف المديرية والتي كانت سببا في حرمانهم من الظفر بمنصب دائم.

● **م.مراد**

وشكك هؤلاء الشباب لدى اتصالهم بمكتب "الشروق اليومي" في مصداقية لجنة التصحيح التي دامت مداولتها قرابة الثلاثة أشهر للإفصاح عن نتائج المسابقة، وهو ما اعتبروه أمرا مديبرا لممارسة سياسة الكيل بمكيالين، خاصة وأن عملية تسليم التعيينات أجريت قبل صدور القائمة الرسمية للناجحين حسب ما أكدوه زيادة على ذلك صرحوا أنهم لم يتمكنوا من الاطلاع على سلم التقييط المعتمد من طرف لجنة التصحيح، بعدما امتنع جميع رؤساء المصالح على إعطائهم توضيحات حول ذلك، كما أكدوا أنهم لم يتمكنوا من مقابلة مدير التربية حتى خلال الأيام المخصصة للاستقبال.

وما زاد في غضب واستياء العديد من الراسبين، هو أن أكثرهم يملك أولوية الخبرة المهنية لاسيما منهم الذي سبق وأن وظفتهم المديرية في إطار عقود ما قبل التشغيل لمدة سنتين كاملتين،كما لم تشفع لهم أولوية أقدمية الحصول على شهادة التخرج في الظفر بمنصب من بين 145 منصبا التي فتحت وأمام ذلك وبعد أن أغلقت جميع الأبواب في أوجههم، طالب الراسبون بإيفاد لجنة تحقيق لتقصي الأسباب التي كانت وراء إقصاء ما يزيد عن 1355 مترشح من الحصول على منصب دائم.
مديرية التربية من جهتها، وعلى لسان رئيس مكتب المسابقات والامتحانات أكد أنه تم الاعتماد على سلم التنقيط الذي أعدته مصالح التوظيف العمومي، كما ذكر أنه قد تم



اطلاع المتسابقين على ذلك قبل دخولهم المسابقة أما عن التأخر في الإعلان عن النتائج الرسمية فصرح أن العملية الإضافية التي بعثت بها مصالح التوظيف العمومي، كانت وراء إجبارهم على إعادة عملية التصحيح

الهزّات الارتدادية لزلزال 29 نوفمبر في بلعباس أمناء القسّمات يرفضون الإطاحة بمحافظ الأفلان

● **ق.بن عمار**

تعيش محافظة الأفلان في سيدي بلعباس على وقع هزات ارتدادية خلفها زلزال الانتخابات المحلية التي انتهت إلى فوز الحزب العتيد بأغلبية ضئيلة عبر معظم البلديات مما سرع من غضب بعض المناضلين ودفعهم إلى المطالبة برأس الأمين العام للمحافظة والنائب البرلماني محمد لبيض الذي يواجه حركة انقلابية وصلت إلى مداها عقب تمرد 20 عضوا عليه والقول أنهم أطاحوا به على المستوى المحلي في انتظار سقوط الأمين العام عبد العزيز بلخادم المصّر من جانبه على الاحتفاظ بلببيض، لكن الحركة التمردية التي يقودها السيد عزّي بن ثابت وهو مير سابق لبلعباس، وعضو المجلس الوطني للحزب تلقت هذا الأسبوع ضربة قوية من طرف أمناء القسّمات الذين أكدوا أن "الإطاحة بمحافظ الحزب غير قانونية وهي مبنية على تصرفات لا مسؤولة لبعض العناصر المناضلة التي تعمل على الإساءة للحزب بتفرقته إلى جماعات ضيقة".

وقال أمناء القسّمات في بيان تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه أن الأمر بلغ بالفاضين إلى حدّ خرق القانون الأساسي للحزب ونظامه الداخلي ولاسيما المادة 85 منه وذلك بعقد

مُعترفًا بتأخّر برنامج السكن الريفي بسعيدة الوالي يحذّر المنتخّبين من عدم التزامهم بالوعود

● **ف.زعاف**

اعترف والي ولاية سعيدة بأن برنامج السكن الريفي يعرف تأخرا كبيرا على اعتبار أن 8500 إعانة لازالت تراوح مكانها ولم توزع بعد على العائلات التي هي في حاجة ماسة إليه، وأكد المسؤول الأول على الولاية خلال لقاءه برؤساء البلديات في قاعة المحاضرات للولاية أن "الحملة الانتخابية قد انتهت داعيا إياهم إلى التكفل بانشغالات المواطنين وإعطاء الأولوية لمعاملات السكن الريفي والشغل والاستثمار وتشجيع النازحين للعودة إلى مناطقهم الأصلية".
وطالب ذات المسؤول من الأمهار الجدد بتشجيع المبادرات الاستثمارية وخلق مداخل للمبادرات، وكذا مناصب شغل للشباب البطال الذي أصبح يعتمد في أغلب الأحيان على التوظيف في إطار الشبكة

الشروق

الخميس 27 ديسمبر 2007 / الموافق لـ18 ذي الحجة 1428 هـ / العدد 2183

أدرا

يضمّر النيران في بيته إثر شجار عائلي

تمكنت مصالح الحماية المدنية في أدرا من إخماد حريق مهول أتى على منزل يحي 200 مسكن تطوري بالجهة الجنوبية للمدينة وذلك بمحاذاة مركز التكوين المهني والتمهين رقم 03.

الحادث هذا ارتكبه صاحب المنزل ذو السوابق العدلية وخريج السجون تحت تأثير المخدرات وهذا إثر شجار وقع بينه وبين زوجته انتهى بإخراج عائلته من المنزل وإضرار النار فيه مما تسبب في خسائر كبيرة ومعتبرة أتت على الجدران والأثاث، علما أن "الجاني يدعى "ن.م" في العقد الخامس من العمر.

● **ع.كشناوي**

تلمسان

حجز كميات كبيرة من الكوابل

النحاسية

تمكنت عناصر الدرك الوطني لدائرة سيدي الجيلالي الحدودية جنوب غرب ولاية تلمسان عشية أول أمس من حجز كميات كبيرة من الكوابل النحاسية لم يحدد وزنها حيث كانت داخل سيارة من نوع رونو 25، وقد تمت العملية إثر حاجز أمني أقمته وحدات الدرك التي لاحظت عناصرها تحركات مشبوهة لصاحب السيارة فتم توقيفه وتفتيش السيارة التي عثرت بداخلها على كميات كبيرة من الكوابل النحاسية وقد اعترف المتهم بأنه كان ينوي تهريبها نحو المدن الداخلية لاستخراج مادة الرصاص والتي تستعمل في غالب الأحيان في عمليات إجرامية.

هذا ويقدر ثمن القنطار الواحد بما يفوق أربعة ملايين سنتيم مما جعل بعض الفئات من المجتمع تلجأ للاتجار فيه رغم المخاطر التي يخلفها.

● **ح.بلبشير**

بورمادية بغليزان

اختطاف سائق سيارة أجرة

اختطف ليلة أول أمس ثلاثة أشخاص صاحب سيارة أجرة بجهة بورمادية بغليزان حسب ما ذكرته مصادر من عين المكان مبنية أن العملية تمت في حدود الساعة التاسعة ليلا بالجهة المذكورة أين طلب أشخاص مجهولي الهوية تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 40 سنة من الضحية أن يقلمهم على متن سيارته إلى قرية أولاد محمد الواقعة أكثر من 3 كلم جنوب مدينة غليزان لتتحول عملية النقل إلى كابوس حيث أرغم الأشخاص الثلاثة الضحية التوقف بجهة مجهولة على محور الطريق البلدي الرابط بين بورمادية وبلدية سيدي أمحمد بن عودة بعدها انهالوا عليه بالضرب مستعملين قارورة مسيلة للدموع كما جردوه من ممتلكاته وقيدهو تم رموا به إلى حافة الطريق ليستولوا على سيارته، فيما فتحت المصالح الأمنية تحقيقا للكشف عن هوية الجناة.

يحاول الانتحار بتفجير منزله

اهتزت إحدى العائلات بجهة منداس شرق غليزان خلال الأسبوع الجاري على وقع محاولة انتحار بطلها شاب يدعى (ق.ع) في العقد الثاني من عمره حاول وضع حد لحياته بواسطة قارورة غاز بوتان انعزل بها في إحدى شقق منزله العائلي محاولا إضرام النار وحرق نفسه، ما دفع بأفراد العائلة إلى الفرار بجلدهم مسرعين خارج البيت إلى غاية تدخل المصالح الأمنية التي تمكنت من إقناع الشاب العدول عن فعلته كما فتحت تحقيقا لمعرفة أسباب الحادث.

● **ب.باقي**

عنابة عام 2007

الحرقاة.. الفضائح.. والبنائات المنهارة

بعد 4 أيام من اليوم يحيي شباب عنابة خاصة بأحياء السييوس، سيدي سالم، بوزراد حسين، 11 ديسمبر، الصفصاف وغيرها من الأحياء الشعبية، الذكرى السنوية الأولى لميلاد وظهور (الحرقة) كمولود جديد في الحياة الإجتماعية اليومية لآبناء مدينة عنابة وضواحيها، بحيث يمثل تاريخ الـ 31 من شهر ديسمبر ابتداء من هذا العام بالنسبة للعنابيين حدثا آخر يضافي في أهميته وشهرته احتفالات رأس السنة بالنسبة لعديد الدول الأجنبية،

الميركاتو، من طرد للاعبين الذين وصفوا بالآلأمع وطنيا، بعد أن حقق إتحاد عنابة المرتبة الأولى في مجال انتداب المدربين خلال أقصر مدة زمنية، بداية بعبد الكريم لطرش، ومرورا بكمال مواسة وأحمد سليمان ووصولا في نهاية المطاف إلى المدرب الفرنسي روبري بويق، الذي رصد له راتبا يتجاوز راتب مدرب المنتخب الوطني رايح سعدان، حتى بات فريق إتحاد عنابة مسخرة ومهزلة لدى رؤساء الأندية الجزائرية، وراح الكثيرون يشككون في شرعية النتائج الإيجابية التي تسجل بين الحين والآخر، ولكن لا أحد طالب بوضع حد لمثل هذه المهازل.

صحيا، أجمع الكثيرون على أنه القطاع الوحيد الذي حقق نتائج ايجابية كما تسجل استلام عديد المشاريع الهامة على غرار المركز الجهوي لمكافحة داء السرطان والذي كلف 189 مليار سنتيم ثم أن المستشفى الجامعي بعنابة لوحده قد لفت هذا العام أنظار جميع شرائح المجتمع بالنظر لكونه شهد ميلاد العديد من التجارب العلمية والعمليات الجراحية التي كان خلال الأعوام الأخيرة تكلف مرضى الجزائر خسائر مالية بالدولار والأورو خارج الوطن إذ شهدت مصلحة جراحة الحنجرة والرقبة والأذن والأنف بالمستشفى الجامعي طيلة العام لجاري 50 عملية ناجحة لزرع قرنية العين، و43 عملية خاصة بزراعة قوقعة الأذن، وكذا أخرى لزراعة الأذن الوسطى في انتظار 6 آخرين مبرمجة لشهر جاني المقبل. وعلى الصعيد الاقتصادي صنعت قضية ميتال ستيل حديث صيف عام 2007 بعنابة جراء المشاكل التي خلقتها عملية الشراكة مع الممثل الفرنسي أرسيلور وبعد أخذ ورد توصل الشركاء إلى اتفاق وصف بالجيد والهام، إذ تم إبرام عقد ينص على التعويض المادي القانوني للعمال المسرحين وإدماج 1200 عاملا كانوا سيحولون على البطالة القاتلة، كما ساهم هذا العقد في زيادة نسبة الإنتاج التي يرتقب أن تصل حد المليون ونصف المليون طن سنويا من الحديد وغير بعيد عن ملف الاقتصاد والعمل فتحت الورشات المتعددة والمشاريع المختلفة التي استفادت منها بونة في العام السابع بعد الألفين، مناصب العمل القارة والمؤقتة.

هذه بعض البرقيات القصيرة عن بعض الأحداث والحوادث والمشاريع التي عرفتها ولاية ابراهيم بن غايو خلال العام الجاري، الذي وصف ثلثه الأخير بالكارثة والجحيم من جراء الانتشار المرهب لظاهرة الحرقة نحو المجهول، وتزايد عدد الجرائم وارتفاع ضحايا إنهيار البنايات والأكوخ. ويبقى الأمل في المجالس البلدية الجديدة التي ستستقبل بها عنابة عامها الجديد 2008 في وقت تشير فيه بعض المصادر إلى أنسداد بدأت تطغى على معظم هذه المجالس في المهمد، مما سيجعل من أمر استقرار حصيلة هذه المجالس شيء في غاية البساطة والسهولة.



للسلاة تقدر طاقة استيعابها بـ 35 ألف مصلي، مدرسة قرآنية ومكتبة ضخمة ومركز تجاري مرموق، الأمر الذي يحول عنابة إلى معلم ديني وقطب سياحي جدير بزيارته خاصة إذا تجسدت المشاريع السياحية المدرجة كألوية الأولويات لدى الجهات الوصية بعنابة ويتعلق الأمر بموافقة المصالح الولائية شهر ماي من العام الجاري على 14 مشروعا سياحيا ضخما، تضم في مجملها إنشاء مراكز سياحية للمتعة والاستجمام عبر مناطق التوسع السياحي المعروفة بكل من شاطئ سيدي سالم الذهبي، ومنطقة الكورنيش العنابي، وشاطئ واد بوقرط بأعالي مدينة سرايدي الرائعة، علاوة على إنطلاق مشروع العالمي من طرف شركات إماراتية وقطرية، تراهن على جعل عنابة عاصمة للشرق الجزائري في كل المجالات، هذا طبعاً إذا تحققت مجمل المشاريع المدرجة في إطار عصرنة قطاع النقل الذي يعتبر ضرورة حيوية للنهوض بدوايب التنمية المحلية والاقتصادية ويتعلق الأمر بمشاريع التلفزيون والرامواي وتوسعة مطار رايح بيطاطا الدولي.

على الصعيد الجامعي استلمت جامعة عنابة قطبا راهن عليه الجميع بداية برئيس الجمهورية ووزيره المسؤول على القطاع كأمر حساس ومهم لإنهاء أزمة التخلخل والاختلاط بالجامعة إلا أنه خلق عدة مشاكل أدخلت الجامعة في دوامة من الفوضى وتداخل المصالح.. وتضارب المفاهيم حتى بات قطب البوني يوصف بالخردة الجامعية، والمهزلة الحقيقية لجامعة باجي مختار.

وفي الميدان الرياضي عاشت الجماهير العنابية أجمل وأروع أيامها خلال السداسي الأول من العام الجاري أمام النتائج الباهرة والانتصارات التي لن تنسى لفريق بات يوصف بفريق الملايير والسخاء المادي إلى حد الاسراف إذ بدأت الاحتفالات بصعود فريق الهوليغانز إلى القمم الوطني الأول الممتاز لكرة القدم ابتداء من منتصف شهر مارس ودامت إلى غاية بداية أزمة النكسة والانتكاسة مع التشكيلة التي وصفت بالمشكلة التي تبناها النائب البرلماني رئيس الفريق عيسى منادي فبالمقارنة مع الملايير والإمكانات الضخمة التي يمتلكها إتحاد عنابة، فإن النتائج الهزيلة المسجلة طيلة الفترة الأولى للموسم الحالي لا تساوي أقل من 5 بالمئة والدليل ما ستسفر عنه مرحلة

حول العشرات منهم إلى العمل ضمن عصابات تهريب السلاح والكوكابين والمخدرات الناشطة في المياه الدولية وضرب آخرون في الصميم، محوليتهم إلى شبكات الدعارة والمتاجرة بالأجساد البشرية حسب التقرير المعد من طرف وزارة غلام الله. وشهد عام 2007 بعنابة تحول مصطلح الحرقاة إلى ملف شائك وغامض عقدت من أجله جلسة وزارية وأخرى برلمانية، كما عرفت منحى تصاعديا توجب على رئيس الجمهورية زيارة جزيرة سردينيا الإيطالية للقاء الوزير الأول الإيطالي رومانو برودي والتباحث معه حول هذه القضية التي خلصت إلى ترحيل الشباب المعتقلين لدى مصالح برودي نحو الجزائر، وهي العمليات التي شهدت بالتوازي قيام السلطات التونسية بترحيل جثث الحرقاة المتواجدة لديها، ودفن أخرى بدون هوية، وشهدت أواخر هذا العام إضافة كلمة (المفقودين) إلى مصطلح الحرقاة، مما أدى إلى ولادة ما بات يعرف بشبه وزارة الحرقاة المفقودين ببلدية البوني بعنابة.

وبعيدا عن ملف الحرقة وهموم مفقودها فإن عام 2007 كان مسرحا للعديد من الأحداث والحوادث التي شهدتها الولاية رقم 23 على مدار 12 شهرا كاملة، بداية بفضيحة مندوبية الحرس البلدي وفضيحة اختلاس 34 مليار سنتيم من أموال الخدمات الإجتماعية التابعة لذات الجهاز، والتي لازالت لم يسدل عليها الستار بعد، ثم فضائح التزوير واستعمال المزور وتبيد واختلاس الأموال العمومية التي تورط فيها ممثلو الشعب عبر 6 بلديات من أصل 12 ببلدية تشكل التراب أو الإقليم الجغرافي لولاية عنابة إذ فصل الوالي 3 منهم وأنهى القضاء مهام 3 آخرين منهم، الأمر الذي ساهم في توسيع الفجوة بين الناخب والمنتخب وهي أمور أكدتها النتائج الهزيلة والمشاركة السلبية للناخبين في الانتخابات المحلية الأخيرة. وقد شهد عام 2007 بولاية عنابة الإعلان عن ميلاد عدة مشاريع تنمية اقتصادية وإجتماعية وأخرى سياحية استثمارية غاية في الأهمية، لكن الجزء الأكبر منها لازال مجرد حبر على ورق، فبالاستثناء مشروع المسجد الأعظم الذي رصد له مبلغ 1000 مليار سنتيم واختيرت له أرضية تبدو أكثر من ممتازة على مستوى هضبة بوخضرة الواقعة بمدخل الولاية والذي انطلقت به الأشغال رسميا منذ مدة ليست بالطويلة يحوي علاوة على قاعة

أحمد زقاري

وإذ شهدت تلك الليلة بالذات من العام الفارط أول عملية حرقة جماعية ناجحة من خارج الميناء باتجاه الأراضي الإيطالية، وهي الحادثة التي كان مسرحا لها شاطئ سيدي سالم المعزول ببلدية البوني واستقبط عليها أبناء عنابة كخبر مفرح وسار وإلى حد سيطرته على أخبار

انتصارات إتحاد مدينة عنابة، سيما وأن تلك الهجرة الشرعية أو غير الشرعية الأولى قد أخذت 56 شابا من بينهم فتاتين، وكانت ناجحة إلى حد كبير، بدليل عدم عودة أي واحد من هؤلاء إلى اليوم، إذ وحسب مصادر عائلية فإن أغلبهم يتواجد في حالة عمل عادية بإحدى المدن الإيطالية، أو بالدول الأوروبية المجاورة، وعلى هذا الأساس فإنّه وحسب مصادر مطلعة فإن العشرات من شباب أبناء عنابة ومن الولايات المجاورة يحضرون لإعادة الكرة هذه المرة إنطلاقا من عدة شواطئ معزولة وحسب ذات المصادر فإن هذه العمليات قد حضر لها كما ينبغي من قبل القائمين على شؤون الحرقة عبر إقليم الولاية، إذ علاوة على ضمان نقص الرقابة الأمنية عبر السواحل الإيطالية بسبب احتفالات رأس السنة فإن المغامرين يراهنون على استقرار الحالة الجوية للأيام الأخيرة مما يساهم في ارتفاع نسبة نجاح الهجرة غير مبالين بالآباء غير السارة التي تنقلها وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة عن الحرقة خصوصا منهم الجزائريون الذين بات المفقود والهالك منهم أكثر من الناجي. وإلى ذلك فإن عام 2007 سيبقى رأسخا في أذهان المثائ من أبناء عنابة لأنه شهد ظهور ألم جديد للعائلات العنابية وهوس آخر لأرباب الأسر، وحتى للحكومة الجزائرية التي عجزت عن إحتواء الظاهرة، كما باتت الحرقة من بين أهم ما يقض مضجع السيد رئيس الجمهورية.و للتبسيط والتوضيح فإن مجرد استطلاع للرأي تقوم به عبر الشوارع والأحياء والمدارس والجامعات والملاهي والكباريهات والمقابر، تستفسر فيه، عن أهم حدث شهدته عنابة خلال عام 2007 فإنك لن تسمع أقل أو أكثر من (الحرقة وهمومها) وتبعانها ومخلفاتها الأليمة والمؤلمة، إذ تقع لحد الساعة مئات العائلات عبر أرجاء عنابة شرقا وغربا في حيرة من أمرها عن مصير أبنائهن وبناتهن، هل هم أحياء أم أموات، وإن كانوا أمواتا فأين هم؟ أكلهم الأسماك أم دفنوا بلا صلاة ولا غسل، أم هم مرميين بمستشفيات تونس وإيطاليا وليبيا، أم محكومين لدى الجهات الأمنية بتهم غير واردة أصلا وفصلا، حيث وجهت لعشرات الحرقاة التائهين النازلين بغير قصد إلى سواحل بلدان أجنبية أخرى تهم تتعلق أساسا بدعم القاعدة والهرب والإنخراط في جماعة إرهابية الهدف منها زعزعة الأمن الدولي فيما

لعب وهدايا تحمل الصليب بأسواق شرق البلاد

التجار هم السبب وليس الصينيون..

ب. عيسى

على مرمى أربع أيام من الاحتفال برأس السنة الميلادية والذي صادف أيام عيد الأضحى المبارك كثف المستوردون الخواص من رحلاتهم نحو جنوب شرق آسيا بالخصوص وأدخلوا سلعا متعددة من البسة وهدايا ولعب أطفال وهي سلع دأبت الصين وما جاورها من دول مثل الكوريتين وتايلندا وماليزيا على تخصيص الأطنان منها للأسواق الأوروبية التي تطلب هذه السلع قبل أعيادها ولكن الفائض يذهب إلى أسواق أخرى، حيث لا يشترط التاجر الجزائري على الشركات المنتجة نوعا معينا من السلع لأجل ذلك لتظهر براءة المنتجين الصينيين الذين هم أصلا ليسوا مسيحيين ومعظمهم من دون ديانة أو يعتنق البوذية وديانات أخرى بما فيها الإسلام. وإذا كان التاجر الأوروبي يقدم طلباته حسب البلد والمدينة والمناسبة فإن التجار الجزائريين مازالوا يلجؤون إلى الشراء حسب المظهر الخارجي للسلعة وسعرها من دون أي شروط يقدمونها وهو ما جعل الأسواق الجزائرية منذ سنوات (الزحف الأصفر) تقتلى بالسلع المسيئة لديننا الإسلامي مثل الأحذية والألبسة الداخلية التي تحمل اسم الجلالة واسم الرسول الكريم وللأسف فإن بعضها وهو من صناعة صينية يتم استقدامه من البقاع المقدسة في رحلات العمرة والحج، وكان الصينيون في بداية عهدهم بالتبادل التجاري مع الدول الإسلامية يركزون على صناعة الزرابي والألبسة التي تشمل صور المسجد الحرام والكعبة الشريفة ثم انتقل ذلك إلى بقية المنتوجات، وظهرت في المدة الأخيرة لعب أطفال في كل من بسكرة وقالة وولاية ميلة تحمل الصليبان وكلام عن يسوع وتضاعأ أطفال بوجود أنجيل باللغات الفرنسية والألمانية والانجليزية داخل لعبهم الالكترونية ولا توجد أبدا هذه الشعارات المسيحية والأنجيل باللغة العربية التي يقرأها أطفال الجزائر جميعهم مما يعني أن الصينيين لا يعينهم التبشير المسيحي وإنما سلعتهم المخصصة للأسواق الأوروبية نقلها جزائريون إلى أسواق الجملة الكثيرة في العلة بولاية سطيف وعين فكرون وبولاية أم البواقي وتنظيم سوق الاستيراد هو الكفيل وحده لتوقيف هاته السلع (المفخخة) القادمة من جنوب شرق آسيا حسب أقوال التجار، خاصة أن الكثير من المستوردين يلجؤون لشراء السلع الكاسدة التي مر عليها زمان طويل دون أن تجد من يقتنيها من أوروبا فيكون ثمنها زائدا فيلجأ لشراؤها برغم ما فيها من كتابات مسيحية ويؤكد رواد التجارة الذين اختاروا وجهة الصين أن تجار العملاق الأصفر لا يعلمون أصلا ديانة الجزائريين وما يهمهم هو بيع سلعتهم وهم الدين يقدمون الساعات الجانطية والبدوية التي ترتل القرآن وتؤذن للصلاة المتجهة إلى أسواق الشرق الأوسط.

مكاتب

التشويق

♦ المكتب الجموي بقسنطينة : دار الصحافة المنطقة الصناعية.الهاتف (031)66/04/04 الفاكس (031)66/04/06 عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr ♦ سلبية : شارع صاولة لخصر قرب محطة القطار.الهاتف/الفاكس : (036)83/22/27 أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج) (036) 84/51/51 ♦بالقنة : شارع العربي التسيي الجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف / فاكس : (033) 85/10/78 ♦ جيجل : زاوية شاري العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143. هاتف / فاكس : 47/25/28 (034) ♦الوادي : شارع سي الجواس.هاتف /فاكس: 21/87/21 (032) 21/87/21 ♦سكيكدة : نهج مكي اورتيلاني.هاتف /فاكس : 76/50/19 (038) ♦عنابة : 18 نهج CNRA الطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة.هاتف /فاكس : (038) 86/11/98 ♦قالة : عمارة

في منطقة الشرق الجزائري المسرح الروماني (باب سكيكدة).الهاتف / الفاكس : (030) 72/82/62 ♦ بسكرة : 44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية.الهاتف : (033) 74/94/35 ♦مكتب ميلة : هاتف/فاكس : (031) 53/67/40

متفرقات

أكثر من 500 قضية تتعلق بالبيئة والعمران بالمسيلة

سجلت مصالح الشرطة المكلفة بالبيئة والعمران والصحة خلال السنة الجارية 541 قضية أبرز ما فيها المخالفات والقضايا المرتبطة بالمحيط والبيئة، حيث هناك 91 قضية، في حين وصلت القضايا الخاصة بالعمران 454 قضية، كما سجلت المصالح المذكورة 396 قضية لها صلة بالصحة والطرق. ويشار في هذا السياق أن العديد من أرصفة الطرقات عبر المدن الرئيسية كالمسيلة ويوسعادة وسيدي عيسى قد تحولت إلى فضاءات لبيع مختلف السلع، خاصة الألبسة والأواني المنزلية، ولعل أبرز المظاهر المسجلة في هذا الجانب ظاهرة استغلال الأرصفة والساحات المجاورة لسوق الألبسة بوسط مدينة المسيلة الذي أصبح يستقبل العشرات من الزبائن، خاصة العنصر النسوي، وحسب المراقبين لهذا الجانب فإن السوق المذكورة تشهد في جل المناسبات ازدحاما لا مثيل، خاصة في أروقتها التي أصبحت هي الأخرى فضاءات للبيع، ونشر مختلف البضائع، وفي الوقت الذي يسجل فيه السوق استحسن شرائح واسعة من المجتمع، فإن هناك متابعين لشأن تنظيم الأنشطة عبر المدن يرون في عملية التنظيم واحترام قواعد البيع والصحة والطرق مؤشرات من شأنها أن تمنح فرصا أكثر للشباب البطال وتساعد على الخروج من الفوضى التي كثيرا ما تكون محفوفة بالمخاطر.

● **الطيب .ب**

الأوساخ والكلاب الضالة تصنع ديكور مدينة بجاية

تعرف العديد من الأحياء والمجمعات السكنية المتواجدة عبر إقليم ولاية بجاية تدهورا فظيعا جراء عدم النظافة والتهئية مما أدى إلى تدهور الإطار المعيشي للمواطن الذي أصبحت صحته في خطر. تعرف خلال هذه الأيام أحياء وشوارع مدينة بجاية وضعاً كارثيا بسبب الانتشار المتزايد للمزابل الفوضوية التي يتخلص فيها السكان من نفاياتهم بشكل عشوائي، مما أدى إلى تراكمها دون أن تقوم الجهات الوصية برفعها، وقد نجم عن هذا الحال، انتشار لافت للانتباه لجحافل من الكلاب الضالة التي وجدت ضالتها في أماكن التفرغ الفوضوي التي تقتات منها، هذا الوضع وقفنا عليه في العديد من الأحياء الشعبية والراقية على حد سواء مثلما هو حاصل حاليا بحي إحدادن واغيل اعزوق وترقة أوزمور وغيرها من الأحياء الأخرى التي فقدت صفة التحضر والتمدن نتيجة اللاوعي من جهة، وغياب المسؤولين المحليين من جهة ثانية مما تسبب في إفقاد مدينة بجاية العريقة بريقها. معاناة السكان جراء انعدام النظافة على وجه الخصوص ازداد خلال هذه الأيام حدة، حيث عرف الإطار المعيشي للمواطنين تدهورا فظيعا بات يشكل خطرا كبيرا على صحتهم بفعل انعدام أبسط الشروط الصحية، فالأوساخ، الباعوض ومختلف أنواع الحشرات باتت تتقاسم معهم الحياة، ناهيك عن الروائح الكريهة المنبعثة من المزابل وغيرها من المظاهر والظواهر غير الحضارية التي تكاد تتجذر بهذه المدينة التي عرفت خلال السنوات الماضية إهمالا وفوضى كبيرين مست جميع مجالات الحياة، وفي سياق متصل فقد آلت العديد من الأحياء إلى وضع لا يسر إطلاقا بفعل اهتراء وتآكل أرصفتها ومع ذلك فإنها لم تستفد من برنامج إعادة تهئية الأحياء القديمة، وفي انتظار تحرك السلطات المحلية تبقى معاناة سكان بجاية مع الأوساخ ورداءة وضعية الطرق والباعة الفوضويين مستمرة.

● **محفوظ رمطاني**

في ظل تخوف سكان بعض البلديات

غياب الرقابة في مشاريع مكافحة الليشمانيا بغرداية

صرحت مديرية السكن وإصلاح المستشفيات بأنه تم علاج 38 ألف بيت وموقع في إطار حملة مكافحة الليشمانيا الجلدية في حملة سبتمبر 2007 ويغيب بصفة كلية أي إثبات بأن العدد المصرح به هو ذاته الموجود في الواقع.



زقاي الشيخ

ففي بلدية ضاية بن ضحوة يؤكد مواطنون من أحياء بوبريك بأنه رغم التصريح بأن أحياءهم تم علاجها في عام 2006 من الليشمانيا فإنها لم تشهد أي شيء من هذا القبيل، حيث يتخوف رؤساء جمعيات محلية بغرداية من عودة الليشمانيا الجلدية لضرب العديد من البلديات في عام 2008 بعد التراخي المسجل في مكافحة الحشرة الناقلة

للمرض في حملة خريف 2007 بعد انخفاض الإصابة بالمرض بغرداية إلى 188 في النصف الأول من عام 2007 مقارنة بـ 706 في عام 2006 وكاد هذا المرض يختفي ببلديتين من الولاية مع تسجيل أقل من 10 حالات في كل منهما ولم يعلن عن أية حالة ببلدية المنيع. وحسب مصدر من مديرية الصحة وإصلاح المستشفيات، فإن 39 ألف منزل تم علاجه في إطار حملة المكافحة لعام 2006، ويضيف مصدرنا بأن حملات مكافحة الليشمانيا الجلدية المتتالية ساهمت في تخفيض عدد الإصابات بالليشمانيا الجلدية في الأشهر الستة

الأولى من عام 2007 إلى 188 حالة مقارنة بـ 706 حالة مسجلة في عام 2006 بعد أن سجلت غرداية في السنوات الماضية أكثر من 1800 ألف سنوية انتهت منذ شهرين تقريبا حملة مكافحة الليشمانيا بكل بلديات غرداية وسط شكوك، فيما يتعلق بدور البلديات في الحملة مع غياب أي إثبات يمكن من خلاله التأكد من الأرقام المقدمة عند الأخذ في الاعتبار تعاقدها مع مؤسسات خاصة، وحسب شكوى في الموضوع موجهة إلى والي غرداية فإن هذه المؤسسات المتعاقدة مع بلديتين بسهل وادي ميزاب تابعة لأعضاء من المجالس البلدية ما يجعل التزامها بالضوابط القانونية والمهنية

أثرت على الوسط البيئي وشوهد المحيط

انتشار فوضوي للمفرغات العمومية ومركز الردم متوقف ببجاية

ن.هارون

تعاني ولاية بجاية منذ أمد بعيد من الانتشار الفوضوي للمفرغات العمومية، وعليه فقد أصبحت هذه المسألة تهدد بشكل مباشر الوسط البيئي وتشوه الوجه العام للولاية، مما جعل هذه المنطقة السياحية تفقد صورتها الجميلة التي كانت تتميز بها في السابق وأضحت تسمى بالولاية «الراشية» بالنظر إلى موضع أغلب المفرغات في النسيج العمراني وأثر الحرق الفوضوي للنفايات سلبا على السكان المجاورين لهذه المنطقة الملوثة. وتضم ولاية بجاية 53 موقعا مستغلا كمفرغات عمومية، هذه الأخيرة تتموقع في عدة أماكن غير متخصصة في استقبال العدد الهائل من المفرغات، وتعد بلدية بجاية واحدة من البلديات التي كانت ولا تزال تعاني من هذا المشكل بالرغم من

احتوائها على مفرغة «بوليماط» والتي تستقبل يوميا 80 طنا من النفايات، إلا أن مجموع هذه النفايات تقع داخل الحظيرة الوطنية لثوراي التي تعد أهم وجهة للسياح بالولاية، أمام هذا الوضع تقرر إنجاز مخطط ولائي لتسيير النفايات والذي يتضمن إنجاز مفرغات ما بين البلديات في كل المناطق الريفية والحضرية، في حين تحظى بلدية بجاية بإنجاز مركز الردم التقني للنفايات وهو المشروع الذي استفادت منه البلدية في سنة 2001 في إطار برنامج دعم النمو الاقتصادي بغلاف مالي يقدر بـ 249 مليون دينار، لكن المشروع بعد مرور أزيد من 6 سنوات لم يعرف انطلاقته الأولى بعد نتيجة المعارضة الشديدة التي لقيها في كل من بلدية بجاية و «وادي غير»، ليبقى الغلاف المالي يراوح مكانه منذ 2001. ولمعرفة إشكالية هذا المشكل اتصلنا بالمصالح المعنية

بمديرية البيئة التي رفضت الإدلاء بأي تصريح، في حين كشفت لنا بعض المصادر بأن المشروع المذكور لا يزال يعاني التوقف رغم أنه تقرر إنجازه ببلدية بجاية بالقرب من مفرغة بوليماط ليحول بعد ذلك إلى بلدية «وادي غير» بسبب رفض مواطني بلدية بجاية إنجاز هذا المركز بالبلدية، لأن الأمر في اعتقادهم حسب ذات المصدر شبيه بمفرغة بوليماط، من جانب مسؤولي بلدية وادي غير فقد أوضحوا بأن بلديتهم غير معنية لا من قريب ولا من بعيد بإنجاز هذا المركز مادام المشروع مخصصا لنفايات بلدية بجاية وهو ما يتطلب من هذه الأخيرة إيجاد المكان المناسب له، في حين رفضت العديد من الجمعيات الناشطة بالبلدية هذا المشروع، لتبقى في الأخير المفرغات تشكل خطرا حقيقيا على كامل سكان الولاية.

عين الحجل (المسيلة)

السوق الأسبوعي يتحول إلى نقمة

جماعة اللصوص والتجار الذين يردونه من كل جهات الوطن . ورغم أن بلدية عين الحجل استفادت من عدة مشاريع متعلقة بتجديد شبكة المياه والصرف الصحي، خاصة ضمن مشاريع البنك العالمي، إلا أن العديد من أحيائها متأثر لتعاني من اهتراء الطرقات وانعدام التهيئة الحضرية. إلى جانب ذلك تعاني البلدية من نقص في الخدمات الصحية التي باتت لا تلبي حاجياتها وحاجة البلديات المجاورة لها والتي يضطر مواطنها للتنقل إلى العيادة الوحيدة المتواجدة على مستوى البلدية التي يقتصر دورها في الغالب على تقديم الإسعافات الأولية رغم الكثير من حوادث المرور تقع بالقرب من إقليم البلدية عبر الطرق الوطنية التي تشققها وهو ما يستلزم توفير خدمات صحية أكبر .

لكن هذا المكسب تحول في المدة الأخيرة إلى نقمة على مواطني البلدية يتحول السوق إلى ميدان للمعارك الطاحنة بين عصايات اللصوص وتجار السوق والتي غالبا ما تخلف خسائر مادية وبشرية ناهيك عن الرعب الذي يدخل لدى المواطنين ومرقادي السوق وحتى سكان البلدية الذي يتخوفون من أن يضيعوا هذا المكسب من ترابهم بعد أن شق عليهم استقدامه من تراب بلدية سيدي عيسى بعد أخذ ورد انتهى بتقسيم أوقات السوق بين البلديتين خلال أيام الأسبوع بقرار ولائي صدر آنذاك، وقد أجمع سكان البلدية أن الأحداث الدامية التي شهدتها السوق مؤخرا تعد الأولى من نوعها رغم تضارب الآراء ودوافعها الحقيقية، حيث رأى البعض أن اقتراب موعد المزايدة الخاص بكراء السوق هو السبب وراء أعمال التخريب والمعارك التي دارت بين



● **هدى عاشور**

متفرقات

حافلات قديمة وفوضى في حركة النقل بأولاد هداج



تشهد حركة النقل في بلدية أولاد هداج ولاية بومرداس حالة متقدمة من الفوضى المترتبة عن اهتراء شبكة الطرقات وقدم حظيرة المركبات التي لم تجدد منذ إنشائها، إذ يعود تاريخ إنشائها إلى عقد كامل من الزمن ولا زالت تقاوم التآكل والصدأ دون أن تلقى الإصلاح أو التجديد.

وحسب شكاوى المواطنين التي تتهاطل في غالب الأحيان على مدير ية النقل للولاية فإن قرابة الـ 10 حافلات من الحجم المتوسط مسخرة على مدار السنة وعلى محور طريق أولاد هداج - الرغاية بمسافة لا تتعدى الكيلومترين، غير أن الرحلة - حسبهم - تستمر ساعة. أما الانتظار إلى غاية الإقلاع - فقد يفوق الساعتين أحيانا - ما يترتب عنه في معظم الأحيان حرج بالنسبة للعمال والتلاميذ المتدرسين في الرغاية والمؤسسات المجاورة جراء التأخر وعدم الالتحاق في الوقت المناسب.

ويكشف المحتجون في تدخلاتهم المباشرة، حجم المعاناة التي يكابدها الركاب يوميا لانعدام النظافة واهتراء المقاعد ما يجعل الرحلة في كل الأحوال متعبة وغير مريحة، بل محفوفة بالمخاطر والمشاق.

وحسب نائب في المجلس الشعبي لبلدية أولاد هداج، فإن المصالح كانت قد دعت في وقت مضى إلى جلسة عمل رباعية الأطراف بإشراك الناقلين والوصاية والنقابة - يتم خلالها وضع مخطط يرضي جميع الأطراف انطلاقا من تحديد المواقف واعتماد المسلك... والاتفاق على تحديث الحظيرة باعتماد القروض، فيما اكدت نقابة الناقلين في اتصال هاتفي مع منسقتها الوطني ان جملة من الاقتراحات رفعتها إلى الجلسة الرباعية المنعقدة سالفًا والتي تصب في ذات الاتجاه، إلا أن نتائجها لم تجسد في الميدان. وعليه ألح المواطنون وستمعلو محور أولاد هداج - الرغاية وكذا مستعملو خط حوش المخفي - الرغاية عبر بود واو، على ضرورة تدخل السلطات الولائية لوضع حد أمام كل المزادات وإيجاد حل لأزمتهم التي طال أمدها.

● **علي لعناني**

بعد إثارة الشرّوق لقضيتهم في بلعباس

عمّال الشركة الصينية "ستيك" يختجون

اعتصم أمس قرابة 30 عاملا بشركة "ستيك" الصينية التي تتولى إنجاز مشروع الطريق السريع شرق - غرب، أمام مقر ولاية سيدي بلعباس مطالبين المسؤول الأول للتدخل بغرض وضع حد لما وصفوه بالاستبداد الممارس ضدّهم من طرف مسؤولي الشركة، وجاءت احتجاجاتهم تبعا لضياح حقوقهم في العمل، موجّهين الاتهامات إلى المسؤولين الصينيين الذين فرضوا عليهم العمل بمقتضى عقد لمدة شهرين وبأجر بخيس مقارنة مع المجهود الشاق الذي يبذلونه إلى غاية ساعات متأخرة، وصرحوا أيضا أنّهم حرّموا من أيام الراحة حتى يومي الخميس والجمعة وآيام الأعياد والمناسبات، في حين أدلى أحد العمّال المحتجين يدعي "ع.خ" بتصريح خطير مفاده أنّه حرم من أداء فريضة الصلاة داخل الورشة مضيفا أنّه هدّد بالطرد في حال ما إذا وجد يؤدي الصلاة. وأجمع كل المعتصمين على أنّهم يمارسون أعمالا على حساب عزة أنفسهم أمام مرأى ومسمع المسؤولين المحليين الذين رفضوا التدخل لوضع حد لهذه الممارسات.

وأمام ذلك أكدوا أنّهم سيواصلون احتجاجهم وإضرابهم عن العمل بالشركة إلى غاية إيجاد حلول مناسبة لمشاكلهم، وإرجاع حقوقهم بما فيها التأمين لدى مصالح الضمان الاجتماعي وتوفير النقل لهم وللإشارة فقد استقبل الوالي ممثّلين عنهم للاستماع لإنشغالاتهم.

● م. مراد

ولاية تلمسان
مديرية التنظيم والشؤون العامة
مكتب المؤسسات المصنفة والنشاطات المنظمة
إعلان عن تحقيق الملاءمة وعدم الملاءمة
تطبيقا للمرسوم رقم 76/36 المؤرخ في 20 فبراير 1976 المتعلق بحماية المؤسسة المستقبلة للجمهور من أخطار الحريق والفرغ، المنشور الوزاري رقم 27 المؤرخ في 12 أبريل 1977 الصادر عن وزير الداخلية والمتعلق بإجراء تحقيق الملاءمة وعدم الملاءمة، والقرار 1960 المؤرخ في 2 ديسمبر 2007 الصادر عن والي تلمسان المتعلق بتحقيق الملاءمة وعدم الملاءمة لإنشاء محل بيع المشروبات من الصنف الأول (مقهى) ببلدية مغنية، بناء على موافقة السيد رئيس دائرة مغنية تحت رقم 4640 تاريخ 6 سبتمبر 2007، يعلن عن تحقيق حول الملاءمة وعدم الملاءمة بمقر بلدية مغنية والمتعلق بإنشاء محل بيع المشروبات من الصنف الأول (مقهى) تبعا لطلب السيد عرفي عبد الجبار. يمكن للمواطنين خلال مدة التحقيق تقديم محضر مفصل لمدير الصناعة والمناجم حول نتائج التحقيق المسجلة في دفتر الملاحظات والذي بدوره يقوم بالرد في مدة أقصاها 15 يوما، كما يجب عليه تقديم مذكرة إلى السيد الوالي يبيد فيها برأيه حول المشروع في مدة لا تتجاوز 8 أيام.
يلصق هذا الإعلان في مقر بلدية مغنية وينشر في جريدة وطنية على حساب المعني.

الوالي

تهنئة



عيد ميلاد سعيد يا وفاة...
بخطوات عملاقة وبإبتسامة بريئة وجميلة، تطفئ مدللة عائلة حجوج الكتكوتة وفاء التي شغف الكل بحبها، شمعتها الخامسة، وبهاته المناسبة السعيدة تتقدم والدتها خيرة وأبوها كريم بأحر التمنيات وأزكى الأمنيات، وعقبال مائة سنة يارب.

التحرير والإشهار "الشروق"

e.mail: orancho08@yahoo.fr

الغرب

خلال دورة جانفي بمجلس قضاء مستغانم

جدولة 24 جناية بينها قضية تكوين جماعة إرهابية

تتصدر قضية تكوين جماعة إرهابية والانخراط في النشاط الإرهابي المسلح جدول قضايا محكمة الجنايات لولاية مستغانم في دورتها العادية للسنة القضائية 2008 إلى جانب قضية 239 كلغ من المخدرات التي تم حجزها بضواحي مدينة حمام بوججر بولاية عين تموشنت السنة الماضية.

العربي.ب

ويتضمن جدول الدورة العادية لمحكمة الجنايات المزمع انطلاق جلساتها يوم 12 جانفي القادم 24 قضية، حيث يصل عدد المتهمين سواء الموقوفين أو العناصر التي لا تزال في حالة فرار الـ 44 شخصا، هذا وتتصدر قضية تكوين جماعة إرهابية والانخراط في النشاط الإرهابي المسلح جدول القضايا فمن المنتظر أن يمثل أمام هيئة المحكمة بتاريخ 16 جانفي القادم 05 متهمين بالضلوع في النشاط الإرهابي في حين لا تزال ثلاث عناصر تنتمي لنفس المجموعة في حالة فرار. من جهة أخرى، ستعالج الدورة الجنائية قضية الـ 239 كلغ من القنب الهندي التي تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية مستغانم من حجزها بأحد المساكن الواقعة بضواحي مدينة حمام بوججر بولاية عين تموشنت منذ شهر خلت وتفكيك

عناصر الشبكة المتكونة من 5 عناصر توجد بينهم امرأة، وقد وجهت لعناصر الشبكة تهمة تكوين جمعية أشرار والقيام بطريقة غير مباشرة بحيازة وبيع وشحن ونقل عن طريق العبور

لدواع أمنية، واصطدام قرار الوالي بأزمة حظائر الحجز بوهران

الأمن يلاحق السيارات الموقوفة عشوائيا

خ.غانو

تكثف هذه الأيام مصالح شرطة المرور بوهران من إجراءاتها الردعية ضد السائقين الذين يضبطون في وضعية الوقوف الممنوع في الأماكن العمومية بتقييد مركباتهم بالمساكات، وقد وصل عدد الأشخاص المعاقبين إلى أكثر من 100 حالة في ظرف أسبوع، هذه العملية التي تستهدف تطهيرا أوسع من المخالفين تدرج في سياق تعزيز التدابير الأمنية خاصة أمام الهياكل العمومية والحساسة وأيضا على خلفية القرار الجديد لوالي وهران الذي أمر بإحالة كامل السيارات التي تركز في الأماكن المحظورة أو بصفة عشوائية إلى حظائر الحجز لمدة قد تفوق الشهر مع تغريم أصحابها.

وأفادت مصادر مطلعة أن مصالح الأمن كانت قد تلقت منذ فترة وجيزة أمرا بتكثيف الإجراءات الردعية ضد حالات التوقف المحظور وبخاصة بمحاذاة الهياكل والإدارات العمومية لدواع أمنية، وقد لوحظ مباشرة بعد عيد الأضحى المبارك بعاصمة الغرب الجزائري انتشار شاحنات تحمل عددا كبيرا من المساكات تجوب شوارع المدينة، مثلما أصبح منظر المركبات الممسكة خاصة أمام مجلس قضاء وهران، الأمن الحضري رقم واحد بحي "سانت أنطوان"، بعض طرقات المدينة الجديدة وحي مديوني، وسط المدينة بشارع مستغانم، خميستي

حملة مراقبة خاصة بحلويات رأس السنة

ستشرع مديرية التجارة بوهران هذا الأسبوع في حملة مراقبة للمحلات التجارية خصوصا تلك التي تنشط في مجال صنع الحلويات التقليدية وبيع مختلف أنواع الشكولاتة، حيث كلف أعوان مصالح مراقبة الجودة ومكافحة الغش بتفتيش أكثر من 600 محل لبيع الحلويات وما يربو عن 5 آلاف محل تجاري لبيع المواد الغذائية تتواجد في الولاية، وذلك أياما قلائل تفصلنا عن نهاية السنة الجارية التي ترقق عموما

باحترافات رأس السنة الجديدة وما تعرفه هذه المناسبة من إقبال على شراء الشكولاتة بمختلف أنواعها أو ما يعرف خصوصا بحلوى "لابيش". وبناء على تجاوزات سجّلت في السنوات الماضية فيما يتعلق بصنع مثل هذه الحلويات من حيث عدم صلاحيتها للاستهلاك وكذا نوعية أنواع الشكولاتة المعروضة.

● ف.ش.ص



مواد مخدرة، وبالمقابل تتوزع باقي القضايا المجدولة في سياق قضايا القتل العمدى، السرقة الموصوفة، التزوير في الأوراق النقدية، هتك العرض والاختطاف.

تيسمسيلت

توقيف 3 شبان اختطفوا فتاة وطالبوا بفدية

تمكنت أول أمس مصالح أمن ولاية تسمسيلات من توقيف 3 أشخاص اشتركوا في جريمة اختطاف قاصر وتحريضها على الفسق والمطالبة بفدية من والدها، حيث وحسب مصادرنا الأمنية فإن هذه الأخيرة رجحت فرضية الاختطاف في حين أفاد أحد الموقوفين وهو شاب كانت تربطه بالفتاة علاقة غرامية أن هذه الأخيرة جاءت إليه بمحض إرادتها، إلا أن ما جعل مصالح الأمن ترجح فرضية الاختطاف هو قيام الشاب بالاتصال بوالد الضحية من هاتفها ومطالبتها بمبلغ من المال مقابل إطلاق سراح ابنته، هذا الأخير الذي سارع إلى تبليغ مصالح الأمن التي بأشرت تحريات انتهت بتوقيف الشاب المختطف رفقة صديقين له وحبسهم.

توقيف المعتدي على ضحيته بسيف

أوقفت مصالح أمن تيسمسيلات بداية الأسبوع الجاري شخصا بتهمة الاعتداء بالسلاح الأبيض المحظور على الضحية "ق.م" 20 سنة من مدينة تيسمسيلات، حيث تعرض هذا الأخير إلى ضربات بسلاح أبيض عبارة عن سيف على مستوى الرأس مما تسبب له جرحا خطيرا استدعى إدخاله العناية المركزة لمدة قرابة 12 ساعة.

● ت.سويح

غليزان

زيارة عائلية لترويج أموال مزورة

أودع أول أمس المدعو (و.م) البالغ من العمر 24 سنة الحبس المؤقت بأمر من قاضي التحقيق لدى محكمة منداس بغليزان، وذلك بعدما حاول المتهم المقيم بمدينة وهران انتهاز فرصة تواجده بمنداس في زيارة لأقارب له، استبدال أوراق نقدية مزورة كانت بحوزته حيث تقدم إلى إحدى المتاجر لشراء بعض الأغراض مقابل ورقة نقدية من صنف 500 دج قدمها لصاحب المتجر الذي أبلغ عنه مصالح الأمن فضبطت بحوزته 11 ورقة نقدية من نفس الصنف.

● ب.باقي

11

استقبال 300 زبون منذ بداية السنة

6 بالمائة فقط من السكّنات بوهران "مؤمنة" ضد الكوارث الطبيعية

كشف مصدر مسؤول بالشركة الجزائرية للتأمينات أن عدد المواطنين المؤمنين للسكن ضد الكوارث الطبيعية بوهران لم يتعد نسبة 06 بالمائة وهي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بعدد السكان وكثافتهم، حيث استقبلت ذات الشركة 333 زبون فقط منذ بداية السنة. وحسب ذات المصدر فإن تأمين السكن ضد الكوارث الطبيعية يشمل بالدرجة الأولى التأمين ضد الرياح العاصفة والقوية والزلازل والفيضانات بالإضافة إلى حوادث انزلاق التربة، إذ تصل قيمة التعويض إلى 22 ألف دج للمتر المربع الواحد مع الأخذ بعين الاعتبار ومراعاة موقع السكن ومساحته وعدد الطوابق المتكون منها. وقد تم تفسير سبب عدم إقبال المواطنين على تأمين سكناتهم كإجراء احتياطي إلى عدم وجود ثقافة التأمين وشيوعها ناهيك عن النفور من العراقل المتعلقة بالحصول على أموال التأمين الناجمة عن الأضرار وهي فكرة يعتبرها المسؤولون القائمين على العملية بالخطأ، كما أن انعدام الحملات التحسيسية و الندوات الإعلامية في هذا المجال ساهم في ترسخ اللامبالاة بثقافة التأمين من الأخطار والكوارث الطبيعية. وقصد تثيت الفكرة بين المواطنين، لجأت السلطات إلى اتخاذ إجراء ضروري يقضي بالتسجيل الإجباري في وثيقة التأمين قبل القيام بأي عملية لبيع أو كراء للسكنات وهو إجراء من شأنه أن يضاعف من نسبة تأمين السكنات من الكوارث الطبيعية المفاجئة والتي تلحق أضرار جد معتبرة مثلما هو الحال أثناء وقوع الزلازل أو الفيضانات.

● ك.يعقيل

المستفيدون يطالبون بالتحقيق

الأمطار تكشف عيوب حي

الياسمين بوهران

صرح مواطنون يقطنون في حي الياسمين الذي استقبل قبل فترة المرحلين من الصنوبر أو البلانثير في وهران، أن الأمطار القليلة التي تساقطت خلال الساعات الماضية كشفت كذب السلطات وتزويرها للحقيقة بالقول أن السكنات لاثةة وجديدة، حيث غمرت المياه معظم الشقق، كما أن مدخل بعض الممرات أصبح لا يسمح بالمرور إلا بصعوبة.

وأضاف ذات السكان أن الوضع أصبح لا يحتمل، خصوصا بالنسبة للأطفال وكبار السن، واستغفروا رد بعض المسؤولين الذين قاموا بوضعهم في قيتوهات سموها شققا ثم طلبوا منهم الصمت وعدم جحد النعمة، وذلك بالتأقلم مع مشاكلها المتزايدة، علما أن من تم إقصاؤهم من الترحيل يطالبون هم أيضا بالتحقيق في العملية برمتها وسط تهديدات من السلطات العليا للبلاد بمراجعة الإعانات المقدمة في مجال السكن وبقطع العملية كلية خلال السنوات القليلة المقبلة.

● ق.بن عمار

توضيح:

نفى صاحب فندق الوثام بمغنية أن تكون له أية صلة بإيواء الشخصين المتورطين في عملية الاحتيال اللذين أوقفتهم مصالح الدرك وجاء ذكرهما في عدد الشرّوق الصادر يوم 22 ديسمبر 2007.

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشاف دار الصحافة - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 071/88/84/05 - 052/77/53/14

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 050/80/67/74 - مكتب تيسمسيلات: 075/11/29/33 - مكتب بشار: 073/85/09/26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/82/06/26 -- مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أنوار: 071/72/37/90 - مكتب عين تموشنت: 072-57-85-04

الطارف

دعوى قضائية ضد

رئيس الدائرة السابق

أقدمت الأمانة العامة لولاية الطارف الوالية بالنيابة على رفع دعوى قضائية ضد الرئيس السابق لدائرة الطارف بتهمة الإهانة بمقر إدارتها ، و حسب مصادر مطلعة فإن أطوار القضية تعود إلى بداية الأسبوع الحالي أين تنتقل رئيس الدائرة الموقوف عن مهامه منذ جويلية الماضي إلى مقر الأمانة العامة للولاية للاستفسار حول قضية تتعلق بتحمله تكاليف إصلاح زجاج سيارة الدائرة التي كان يسيرها عوض وضعها على عاتق الإدارة المحلية، وحين لم يتمكن من مقابلة الأمانة العامة أقدم على رفع صوته و دفع باب أحد المكاتب مما تطلب تدخل أعوان الأمن التابعين للولاية لتقدم الأمانة العامة بعدها على رفع شكوى أمام محكمة الطارف بتهمة الإهانة. و بهذه القضية تكون متابع رئيس الدائرة قد تفاقمت بعد توقيفه من قبل وزارة الداخلية في جويلية الماضي بسبب قيامه باستصدار رخصة سياقة جديدة لابنه بعد حجز مصالح الأمن لرخصته الأولى بولاية قالمة و هي القضية التي تنتظر فيها محكمة الطارف .

● **ن. عابـد**

قتيل وجريح في حادث مرور

وقع أول أمس في حدود السادسة مساء حادث مرور خطير بمنطقة عين العسل بالقرب من محطة البنزين أين تعرضت سيارة من نوع موريتي على متنها شقيقتين إلى اصطدام عنيف بسيارة من نوع ياريس ، و قد أدت قوة الإصطدام إلى إصابة الشقيقتين بجروح خطيرة تطلبت نقلهما إلى مستشفى عنابة أن لقي المسمى ا ب.رب حتفه متأثرا بجروحه فيما لا يزال الثاني تحت الرعاية الطبية ، في حين فتحت مصالح درك عين العسل تحقيقا في ملابسات الحادث.

● **ن. عابـد**

مكتب التوثيق بشلغوم العبد للاستاذ بوراس رايح الكائن مقر مكتبه بوادي سقان ميلة
تأسيس شركة تضامن بموجب عقد حرر بمكتب التوثيق المذكور أعلاه بتاريخ 2003/01/09 تم تأسيس شركة تضامن- تحمل المواصفات التالية : التسمية : شركة تضامن (محجرة الخليل الإخوة عقاب) المقر الاجتماعي : شارع خليفي عمارة رقم 4 بلدية وادي العثمانية، مقر النشاط: دوار عين بويكني بلدية وادي سقان ولاية ميلة، الرأسمال الاجتماعي 30000 دج: الموضوع / محجرة لإنتاج الحصى بمختلف أحجامه واستخراج واستغلال وصنع المواد الرملية، المدة : تسعة وتسعون (99) سنة، إسم المسير : عقاب محمد الشريف.
لإعلان الموثق

أربعينية



بتاريخ 2007/12/27 تم أربعينية المرحومة بودن يمينة التي وافتها المنية عن عمر يناهز 72 سنة وبهذه المناسبة الأليمة تدعو عائلة بودن أعمر من كل الذين عرفوا الفقيدة الغالية الترحم والدعاء لها بأن يجعل الله قبرها روضة من رياض الجنة .

إنّا لله وإنا إليه راجعون

الشرق

محاكمة المتورطين في اختلاس نصف مليار بمستشفى سطيف

النيابة العامة تطالب بسجن المتهمين 10 سنوات نافذة

طالب وكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف تسليط عقوبة السجن بـ 10 سنوات نافذة في حق المتهمين الثلاثة في قضية اختلاس الاموال العمومية بلجنة الخدمات الاجتماعية لمستشفى سعادنة عبد النور بسطيف وتغريمهم بـ 50 ألف دج لكل واحد منهم،

نصر الدين معمري

حيث أكد ممثل الحق العام في مرافعته ثبوت وقائع سوء التسيير والتجاوزات التي بلغت أزيد من 1.2 مليار سنتيم حسب تحقيقات الدرك الوطني و أكثر من نصف مليار حسب تقرير الخبير)م،م، وقد عرفت الجلسة التي دامت 06 ساعات كاملة مرافعات ساخنة نبه خلالها دفاع المتهمين إلى الهفوات الصارخة التي تضمنها تقرير الخبرة أين أكد المحامي مسعودي عبد العزيز وجود جملة من التناقضات في التقرير السابق خاصة فيما يتعلق بالثغرة المالية التي رصدھا الخبير بقيمة 89 مليون سنتيم واعتبرھا اختلاسا في حين أن الكثير من الوثائق الثبوتية الملحقة بالملف تبرر

عنابة .. فيما أكد أن الراقصة على غلاف العلك لا تثير فتنة

المجموعة الفرانكو سويسرية تؤكد خسارة بثلاثة آلاف أورو

نسيمة بوعصيدة

أكدت المجموعة الفرانكو سويسرية المتواجدة (بليل فارث) بفرنسا أن الشركة الجزائرية المنارة العصرية الواقعة بحي سيدي سالم بعنابة ستتكبد خسارة بثلاثة آلاف أورو للشريط الواحد من الصور من جراء تغيير صورة الراقصة الموجودة بعلكة (أمين) التي أثارت فتنة كبيرة وسط المستهلكين.

وأكد من جهته السيد رزاق محسن مدير شركة المنارة الحمراء أن الرسوم التي اختارھا لعلكة أمين لم تكن مثيرة للفتنة بالدرجة التي أولھا جموع المستهلكين.. خاصة وأن الراقصة كانت في هيئة راقصة بالهندام المخصص لذلك مشيرا إلى الإشارة المتواجدة فوق الصور على أن الراقصة وهي ليست دعوة كما أشير لها إلى الانحراف أو الفسق بل هي كباقي الرسومات الطفولية التي من خلالها نعلم أبناءنا أن هذه هي هيئة الراقصة.. وأكد أنه أب لأطفال يفتنون علكة أمين كباقي الأطفال ولا يمكن أن يفكر بشكل من الأشكال لما اتهم به، كما أكد من جهة ثانية أن هذه الرسومات تخضع لتقنية ألوان دولية حيث تؤكد المجموعةالدولية الفرانكو سويسرية أن الرسومات طفولية بحتة وقد تكبدت شركة المنارة الحمراء خسارة بثلاثة آلاف أورو للشريط الواحد وأن ذات المجموعة كانت تطبع نفس الرسوم منذ



سنة 1999 ولقيت موافقة من الهيئات المراقبة في الدولة قبل خضوعھا للتداول ميدانيا إلى أن تفاجأ سنة 2007 وخلال شهر ديسمبر الحالي بإشعار من مديرية المنافسة والأسعار بعنابة بتشميع خمس أطنان من الأشرطة الخاصة بتعليب مادة العلك لوجود الراقصة بها لحين تغييرھا واستبدالھا برسوم أخرى لتتعدى الخسارة لمدة شهر واحد 150 ألف أورو ناهيك عن رسوم الجمركة.. وما زاد الطين بلة توقف 30عاملا عن الإنتاج طول مدة التشميع ليقبوا دون أجرة شهرية وهم الذين يعملون عائلات فقيرة ومعوزة من أهل المنطقة. وقد طلب السيد رزاق محسن مدير شركة المنارة الحمراء للعلك والحلوى من

تبسة

أكثر من 20 بلدية عطلت مشاريع رئيس الجمهورية

ب. بـ دريد

كشف مدير النشاط الاجتماعي لولاية تبسة أن عدد المشاريع التي استقلت منها ولاية تبسة في الفترة الممتدة بين سنتي 2006 و2009 قدرت بـ 106 مشروعا وهي خاصة بمشاريع التنمية الجماعية والتي أقرھا رئيس الجمهورية في مجالات الإنارة بنوعیھا، التطهير، المياه الصالحة للشرب، فتح المسالك، تجهيز قاعات العلاج وغيرها من المشاريع التي من حق كل بلدية أن تستفيد فيها من مشروع بغلاف مالي يقدر بـ 400 مليون سنتيم علي أن تكون مساعدة البلدية بحصة 10 ٪ من أي مشروع، إلا أن المفارقة العجيبة وعلى الرغم من مرور سنة كاملة أن بين المشاريع الـ 106 لم تتجز إلا 30 مشروعا فقط، ببعض البلديات كما قال محدث الشرق كالمرزعة وبئر مقدم وترتير... في حين أن البلديات الأخرى والتي تجاوز عددها 20 بلدية من أصل 28بلدية لازالت أغلب المشاريع بها متعطلة بسبب عدم مساهمة البلديات، رفضا أو عجزا في دفع النسبة

على وجود أخطاء في المحاسبة أكثر منها عمليات تحويل لأموال عمومية، لكن النيابة العامة كان لها رأي آخر بعدما اعتدت على ما ورد في التحقيقات الأمنية وبناء على شهادات الشهود الذين تجاوز عددهم الـ 20 من بينهم مدراء عامون سابقون وإطارات بالمستشفى وكذا 25 ضحية مع الإشارة إلى أن التجار والمتعاملين اقتصاديين تأسسوا كطرف مدني مع أن محامي المتهمين طعنوا في هذا التأسيس لانعدام الصفة عند المتعاملين، والجميع في انتظار الحكم الذي سيتم النطق به بتاريخ 29 ديسمبر الجاري، علما بان رئيس اللجنة الأولى وأمين خزينته رهن الحبس المؤقت فيسما يتواجد رئيس اللجنة الثانية تحت الرقابة القضائية .

عنابة .. فيما أكد أن الراقصة على غلاف العلك لا تثير فتنة

المجموعة الدولية الفرانكو سويسرية

بتغيير الراقصة برسم آخر إلا أن ذلك سيتطلب وقتا لا يكون في صالح الشركة كونه يتزامن مع أعياد رأس السنة الميلادية.

القبض على عصابة عين الباردة

تمكنت فرقة الدرك الوطني التابعة لإقليم عين الباردة نهار أمس من إلقاء القبض على عصابة أشرار مختصة في السطو على المنازل، السرقة الموصوفة بتعداد الليل تحت التهديد بالسلاح حيث أقدمت ليلة عيد الأضحى وفي تمام الساعة منتصف الليل من اقتحام منزل أحد المواطنين بعين الباردة وسلبوهم مجموعراتهم ومبلغ نقدي قدر بـ20 مليون سنتيم بالإضافة إلى أجهزة كهربومنزلية وأشياء أخرى باهضة الثمن، وقد تفننت العصابة في عمليات السطو والسرقة بالمنطقة وتعداد الليل إذ خلفت الرعب والهلع وسط السكان بكل من منطقتي عين الباردة ومجاز الغسول وقد قدموا أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحجار الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم. العصابة المقبوض عليها متكونة من ثلاثة أشخاص من ذوي السوابق العدلية ويتعلق الأمر بكل من (م.س23) سنة، ت.ع.و، 22 سنة وكل من 25سنة في حين استرجعت الفرقة كل المسروقات الأخيرة التي وجد تها بمنزل أحد أفراد العصابة.

خنشلة (عين الطويلة)

توقيف عصابة مختصة في السطو على المدارس

تمكنت ظهر أمس عناصر الشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة من توقيف عصابة أشرار مختصة في سرقة المؤسسات التربوية تتكون من 4 أشخاص تتراوح أعمارھم ما بين 24 و30 سنة حيث تم توقيف عنصرين من أفرادھا في الوقت الذي يجري البحث عن بقية المتهمين واسترجاع كميات معتبرة من التجهيزات الطبية والتربوية التي كانت تستوي عليها العصابة خلال عمليات السطو ومن المنتظر أن يمثل خلال الساعات القليلة القادمة الموقوفين أمام نيابة المحكمة الابتدائية بدائرة خنشلة بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة بهدف النظر في حيثيات القضية. تفاصيل توقيف أفراد هذه العصابة التي كانت في الكثير من المرات وراء زرع الرعب والهلع بإقليم الولاية خنشلة عامة والمناطق النائية بصفة خاصة ذكرت بخصوصھا مصادر أمنية للشرق اليومي أنها تعود إلى شكويين تلقتھما عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين الطويلة مفادھا تعرض مقر مدرسة تقع بإقليم البلدية إلى عملية سطو وسرقة استهدفت مجموعة من التجهيزات الطبية التابعة للمؤسسة. وعلى الفور تنقلت الفرقة الإقليمية إلى عين المكان وتم إعداد محاضر معانية مع فتح تحقيق معمق في القضية.

مامن طـ.

سوق اهراس -- جريمة مقتل الشاب معتز

أهل الضحية متذمرون

من وضعية السكن

كشف أهل الضحية في جريمة القتل التي شهدتها مدينة سوق اهراس مؤخرا، أن ظروف السكن المزرية من بين الدوافع التي أدت بانهم معتز إلى قضاء معظم الوقت في الشوارع، حيث أن الغرفة الوحيدة التي تقيم فيها عائلته المتكونة من 6 أفراد لا تسمح له حتى بتغيير ملابسھ، ونشاد هؤلاء تدخل الجهات المعنية لإنقاذ العائلة من غرفة مهددة بالانهيار وتدفع بابناتها إلى مخاطر الشارع. كما كشف أهل الضحية أن هذا الأخير تعرض للضرب والاعتداء بسكين من طرف أحد المتهمين الذين خرج معه بعد تناول العشاء في حدود الساعة العاشرة ليلا، ليصلھم خبر مقتله في مساء اليوم التالي المصادف لأول أيام عيد الأضاعف، مما ضاعف من هول الصدمة، وكان التحقيق في هذه القضية، قد أفضى إلى إيداع متهمين إثنين 33 و36 سنة) الحبس المؤقت في انتظار الكشف عن تفاصيل الجريمة.

● **عـ قـدور**

ياقنة (حي الشهداء)

مراهق يعتدي على جاره بفنجر

تعرض شاب 35 سنة) لاعتداء بالسلاح الأبيض قرب مسكنه الواقع بحي الشهداء بباتنة ماحتم نقله إلى مصلحة الاستعجالات ليلة أمس الأول. وكان الشاب تلقى طعنة بخنجر وجهھا له جاره وهو شاب مراهق، ما أدى إلى سقوطه أرضا ليتم نقله على عجل إلى مصلحة الاستعجالات حيث قدمت له إسعافات مكنت من استقرار حالته وتجاوزھ مرحلة الخطر.

● **طـ حـ**

يفلقون الطريق..

من أجل الماء بسفيان

أغلق سكان بلدية سفيان دائرة نقاوس الطريق المؤدي إلى باتنة ما تسبب في شل حركة المرور لمدة ساعات، هذا وقد برر المحجون قرار غلق الطريق لانعدام المياه عقب غلق بئر بالمنطقة لانخفاض منسوبه.

● **طـ حـ**

إخباريـة منتظمت

■ موافقة على قانون "عفو عام للمعتقلين"

أعلن مصدر رفيع المستوى في مجلس الوزراء العراقي الأربعاء موافقة المجلس على مشروع قانون "عفو عام عن المعتقلين" يشمل آلاف منهم قبل رفرهم إلى مجلس النواب لإقراره. وقال صادق الركابي احد مستشاري رئيس الوزراء نوري المالكي ان "مسودة المشروع كتبت من قبل المدعي العام ورئيس مجلس القضاء الأعلى وتمت دراستها خلال جلسة مجلس النواب امس ورفعت إلى مجلس النواب للتصويت عليها". وتضم السجون العراقية والأمريكية آلاف المعتقلين معظمهم بدون توجيه تهم لهم وبينهم معتقلون منذ أكثر من عام للاشتباه بمساندتهم أعمال عنف في البلاد. وأكد الركابي ان المشروع يحاول شمول اكبر عدد ممكن من المعتقلين. وأشار في الوقت نفسه الى "وجود فقرات دستورية لا يمكن تجاوزها تؤكد عدم شمول المحكومين بجرائم الإيادة الجماعية أو جرائم قتل جماعي".

الجيش التركي يواصل قصف شمال العراق

أكد الجيش التركي الأربعاء ان طائراته قصفت أهدافا للمقاتلين الأكراد على طول الحدود التركية في شمال العراق، مؤكدا تقارير كردية بوقوع تلك الغارات. وجاء في بيان لهيئة الأركان على موقعها على الانترنت ان الغارة جرت بعد "ان تقرر ان مجموعة كبيرة من الإرهابيين الذين تجري مراقبتهم منذ فترة طويلة، تستعد لقضاء الشتاء في شمالية كهوف ومخابئ في منطقة الزاب". وقال ان طائرات ضربت المواقع في غارة جوية فعالة بدأت في ساعات صباح 26 ديسمبر. وتعتبر هذه ثالث غارة على أهداف لحزب العمال الكردستاني يؤكدھا الجيش التركي منذ 16 ديسمبر إضافة إلى عملية توغل برية عبر الحدود. وتحدث مسؤولون في شمال العراق عن وقوع غاراتي جويتين إحداهما الثلاثاء. وقال الجيش التركي ان 150 مقاتل من حزب العمال الكردستاني قتلوا في 16 ديسمبر وأضاف ان الغارة دمرت أكثر من 200 هدف للحزب بما فيها قواعد قيادة وتدريب وامدادات لوجستية، إضافة إلى مواقع دفاعا مضادة للطائرات ومخازن ذخيرة.

قتلى بسبب حريق في أبواب نفط نيجيريا

أعلنت الشرطة النيجيرية الأربعاء عن مقتل نحو 40 شخصا جراء اندلاع حريق في أبواب نفط بعد أن تعرض للتخريب بغرض نهب النفط منه في منطقة لاغوس جنوب نيجيريا. وأوضح المتحدث باسم شرطة لاغوس في تصريحات صحفية أنه تم انتشال 34 جثة من موقع الحريق الثلاثاء، مضيفا أن الحريق وقع عندما قامت مجموعة بتخريب أبواب النفط الذي تملكه شركة "ان ان بي سي" الحكومية للنفط. وعادة ما تتعرض أنابيب النفط في نيجيريا إلى أعمال تخريبية راح ضحيتها المئات من الأشخاص.

حالة احتقان داخل سجون المغرب

يواصل معتقلو السلفية الجهادية في المغرب إضرابهم المفتوح عن الطعام في السجون وذلك منذ أربعين يوما تقريبا، فيما حذر حقوقيون من وقوع كوارث داخل السجون المغربية إذا لم تتحرك السلطات المغربية وتتحمل مسؤوليتها باتخاذ إجراءات عملية لوقف ما سموه حالة احتقان داخل السجون. وكشف بيان صادر عن المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان مساء الثلاثاء أن الحالة الصحية لعدد من المضربين في خطر كبير خصوصا أن منهم من امتنع عن تناول الدواء. كما ذكر البيان أن عائلات معتقلي السلفية الجهادية تتعرض للمضايقات وللإجراءات التعسفية.

الحكم على الفرنسيين المتهمين في خطف الأطفال

طالب المدعي العام في المحكمة الجنائية في نجامينا بيسوم بين نغاسورو الأربعاء بالحكم بالسجن من 7 إلى 11 عاما مع الأشغال الشاقة للمتهمين الفرنسيين الستة العاملين بالجمعية الخيرية الفرنسية "أرش دو زوى" بتشاد والمتهمين في قضية محاولة قتل أطفال من تشاد إلى فرنسا. وكانت قد استؤنفت في وقت سابق من امس محاكمة المتهمين في هذه القضية وهم ستة فرنسيين وثلاثة تشاديين وسوداني بمداخلة المدعي العام. وطلب نغاسورو إدانة المتهمين الفرنسيين بتهمة "محاولة خطف أطفال بهدف تغيير حالتهم المدنية" و"التزوير واستخدام محررات عمومية مزورة" و"الاحتيال". وفي الوقت الذي يطالب فيه محامو المتهمين بتبرئتهم فإن محامي أسر الأطفال يطالبون بإدانتهم ويتعويضات بقيمة مليون أورو لكل طفل. ويذكر أن المتهمين الفرنسيين الستة متهمون مع ثلاثة تشاديين وسوداني واحد بالقيام بمحاولة فاشلة لاختطاف 103 طفل من تشاد وترحيلهم إلى فرنسا دون اتباع الإجراءات المعمول بها دوليا.

دولي

السلطات الموريتانية تحدد هوية قتلة السواح الفرنسيين مجموعات متطرفة تقف وراء الهجوم

واصلت السلطات الموريتانية بالتنسيق والتعاون مع نظيرتها السنغالية والمالية أمس الأربعاء عملية البحث عن المسلحين الثلاثة الذين فروا إلى السنغال بعد أن قتلوا أربعة سياح فرنسيين. وكشفت السلطات الموريتانية أن اثنين من الفارين "موريتانيين يشتهب بأنهما ينتميان إلى مجموعات متطرفة سلفية"، في إشارة إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية التي التحقت بتنظيم القاعدة وأطلقت على نفسها اسم "تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي". وسبق للسلطات الموريتانية أن اعتقلت عناصر مرتبطة بهذا التنظيم منذ الهجوم الذي استهدف قاعدة عسكرية في شمل شرق العاصمة نواكشط عام 2005.



15 جنديا وجرح 17 آخرين. وفي أفريل 2005 وجوان 2006 نفذت السلطات الموريتانية حملتي اعتقالات في أوساط الجماعة شملت 30 مشتبها بهم. ويربط المراقبون هجوم الاثنين الذي استهدف سياحا فرنسيان مع اقتراب موعد انطلاق رالي داکار 2008، حيث تجري معظم مراحلہ في موريتانيا. وكانت الجماعة السلفية للدعوة والقتال أرغمت في 2007 منظمي الرالي على إلغاء محطتين بين مدينة النعمة في موريتانيا وتومبوكتو في مالي. وتم احتجاج ثلاثة أشخاص اتهموا بالانتماء إلى الجماعة المتطرفة لفترة وجيزة قبل ثلاثة أيام من وصول الرالي إلى موريتانيا. كما أن ذات

بينما "يلغي" الرئيس طالباني "اتفاقية الجزائر" إيران تهمسك وتحذر واشنطن من "اللعبة الجديدة"



فجر رئيس العراق جلال طالباني قضية اتفاقية الجزائر عام 1975 بين العراق وإيران، معتبرا أنها "ملغاة" من طرف المعارضة العراقية السابقة والحاكمة حاليا. ووصف طالباني الاتفاقية بأنها اتفاق بين الرئيس الراحل صدام حسين وشاه إيران رضا بهلوي. وتتمسك إيران من جهتها بهذه الاتفاقية وتعتبرها بمثابة حجر الأساس في إقامة علاقات الصداقة وتعزيز العلاقات بين البلدين، وقد رد وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الأربعاء تمسك بلاده باتفاقية الجزائر، محذرا الأمريكيين من "الدخول في هذه اللعبة من جديد". وقال متكي في مؤتمر صحفي في المنامة، ردا على سؤال عن موقف إيران من هذه التصريحات ان "الاتفاقيات

السودان يقرر التخلي عن الدولار

قرر السودان التخلي عن ربط عملته بالدولار والتحول إلى سلة عملات أساسها اليورو، وذلك اعتبارا من مطلع جانفي المقبل. ووجه منشور صادر عن البنك المركزي السوداني "بنك السودان" للمصارف السودانية بضرورة ان تكون عملة الاحتياطي القانوني بالنقد الأجنبي المحفوظة لدى البنك المركزي باليورو. وقال ان عملات التعامل في المقاصة بالنقد الأجنبي ستكون باليورو والريال السعودي والدرهم الإماراتي لفترة مؤقتة إلى حين إخطار آخر، على ان يقوم البنك المركزي بتشجيع المصارف بالتعامل مع مراسليها بعملات أخرى خلاف الدولار لتقليل مخاطر الاستمرار في التعامل بالدولار. وألزم المنشور المصارف بالعمل على توسيع شبكة المراسلين بحفظ حسابات النقد الأجنبي بعملات أخرى مثل الريال السعودي والدرهم الإماراتي والجنيه الاسترليني. ووجه البنك المركزي بضرورة سداد التزامات المصارف الخارجية القائمة والمستحقة خلال العام 2008 بعملات أخرى خلاف الدولار سواء كانت الالتزامات متمثلة في خطوط التمويل والضمانات بالنقد الأجنبي والاعتمادات آجلة السداد. ونبه المصارف إلى ضرورة نصح عملائها المحتفظين بأرصدة بالدولار لديها بتحويل تلك الأرصدة إلى عملات أخرى، وتبصيرهم بالمخاطر المرتبطة بالاحتفاظ بأرصدة بالدولار الأمريكي على ان يتعهد العميل كتابة بتحملة مخاطر التعامل بالدولار.



13

ماذا لو استقال الرئيس الفلسطيني؟

■ صالح عويش

لقد أصبحت المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي مهددة بالتوقف بعد أن تحركت إسرائيل بتسارع لفرض واقع استيطاني جديد على الأرض.. ولقد سبق للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن هدد أنه في حال فشل مؤتمر أنابوليس فإنه سيتخلى عن مهامه في رئاسة السلطة.. ونعتقد ان المؤتمر لم يقشل فقط، بل كان أسوأ مما كان يتوقع الرافضون.. فهل يستقيل الرئيس الفلسطيني الذي لم يعد يخفي امتعاضه من الطريقة التي يتعامل بها الاسرائيليون مع الوفد الفلسطيني المفاوض؟ وما الذي يمكن ان يحصل في مثل هذه الحالة؟ في الداخل الفلسطيني سيعلم احمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالنيابة عن نفسه رئيسا للسلطة ويحدد فترة قانونية لانتخابات جديدة بخصوص الرئيس وطبعاً سيعيل حكومة فياض مباشرة وسيعتبرها لاغية.. لن تقبل فتح بذلك التي سترى ان ياسر عبدربه أمين سر اللجنة التنفيذية قد يتقدم لرئاسة المنظمة.. وهنا يبدأ الحديث عن فراغات دستورية على الطريقة اللبنانية وبشكل اعنف وسيكون انهيار المواقع الأخيرة للسلطة وعودة الواقع الفلسطيني الى التمحور حول الفصائل والتنظيمات.. هل تتحمل إسرائيل استقالة الرئيس الفلسطيني وانهيار إمكانيات التنسيق على الأرض وانقالات التنظيمات الى لا نهاية، وهل ترضى أمريكا بذلك ان يصبح الوضع الفلسطيني بلا عنوان ومفتوح على الجهول؟ والنظام الإقليمي هل اصبح قادراً على استيعاب الزلزال الفلسطيني واحتمالات سقوط الإجم في ساحاته؟.. ولكن من جهة أخرى هل لازال مفيد ان يستمر الفلسطينيون في هذه المهاتمة يغطون باستعدادهم الاستراتيجي للتسوية وانضباطهم خططاً اسرائيلية تنهي حقهم وتهود الأرض وتقترض وقائع اقليمية جديدة فيكتشفوا انهم فقط أخذوا غطاء لتطبيع علاقات اسرائيل بالإقليم ولتمكين أمريكا من رص صفوف المعتدلين من حكام العرب ضد خيارات المقاومة والممانعة؟ هل لازالت السلطة الفلسطينية جديرة بكل هذه المعاناة؟ ليس من المناسب حل السلطة والأعلان عن فشل العملية السياسية وإيقاف الشعب والأمة على حقيقة الموقف؟ ان إقدام الرئيس الفلسطيني على الاستقالة سيكون اخطر حدث في المنطقة.. وتكون إسرائيل بذلك قد حددت استراتجية جديدة للتعامل مع الملف الفلسطيني.. ان إسرائيل هي التي تفكك ان تضع حدا لرئاسة الرئيس الفلسطيني ليس فقط على طريقة ما فعلته بالزعيم ياسر عرفات، ولكن بأن تعلق عليه ما فرصة لامكانية ايجاد تسوية تمنحه الحد الأدنى من حقوق شعبه وهو في مثل هذه الحال لن يجد لوجوده السياسي أهمية!!

بلا شك يمر الفلسطينيون الآن في حالة خطيرة ولا يملك احد اطرافهم الإجابة اليقينية التي يمكن ان يجمع عليها المتباعدون والمتناحرون.. ولكن لعل الإحباط والتباس من امكانية كسر الحصار وعدم استجابة إسرائيل لأي مبادرة، لعل ذلك هو حيل النجاة الأخير في إرجاع المتحاربين الى خندق الشعب ورض البنيان الفلسطيني والتمسك بالتوابت.

لكنه عاد إلى العمل بها عام 1990. وشط العرب 400 كم جنوب بغداد" يتشكل بالتقاء نهري دجلة والفرات عند مدينة القرنة، ويبلغ طوله حوالي 190 كم، ويصب في الخليج العربي ويصل عرضه في بعض مناطقه إلى كيلومترين.. ومن جهة أخرى تثار قضية اتفاقية الجزائر بالتزامن مع الإعلان عن ميلاد تحالف سني -كردى، ويضم التحالف الحزب الإسلامي بقيادة طارق الهاشمي "نائب الرئيس" ورئيس إقليم كردستان، مسعود البرزاني وجلال طالباني الذي يقود حزبا كرديا. وقد انتقد عدنان الدليمي زعيم جبهة التوافق العراقية "سنية" التحالف الجديد، وقال أن بنوده "لا تعدو كونها اتفاقاً عاماً على مبادئ عامة"، مشيراً إلى أن هذه البنود "لم تتناول المشاكل الحقيقية في الأزمة السياسية بين الحكومة المركزية والأطراف الأخرى المشاركة في العملية السياسية". وتتألف المذكرة من 21 بنداً تنص أبرزها على "تأكيد مبدأ المشاركة في السلطة واتخاذ القرار وفرض سياسة التمهيش والإقصاء إلى جانب تحقيق ودعم جهود المصالحة الوطنية الحقيقية ورفض التدخل الإقليمي والخارجي في شئون العراق". واعتبر مراقبون توقيت إطلاق التحالف الجديد مؤشراً إلى تصاعد الخلافات بين الأكراد من جهة، والحكومة العراقية التي يقودها الشيعة من جهة أخرى.



الفشل الذي منوا به في أعابيهم السابقة"، موضحاً أن طهران لمست لدى طالباني "خلال زيارته لإيران وخلال مناقشتنا لهذه القضية، موقفاً آخر غير هذا"، كما أكد الوزير الإيراني ان "اتفاقية الجزائر وثيقة رسمية مسجلة لدى الأمم المتحدة وتتمتع بالقوة القانونية اللازمة ولا مجال للاخلال بها"... ووقعت اتفاقية الجزائر في 6 مارس عام 1975 بين نائب الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين وشاه إيران وإشراف الرئيس الجزائري "تذاك هوارى بومدين، وكانت عبارة عن صفقة سياسية تنص على اقتسام مياه شط العرب، بعد ما كان العراق أعلن عام 1969 عبر خط القعر". في المقابل تسعدت إيران بمحاربة التنظيمات الكردية المتمردة على بغداد آنذاك. وألغى صدام الاتفاقية مع بدء الحرب العراقية - الإيرانية عام 1980،

إخبار منظمات عربية

■ موافقة على قانون "عنوعام للمعتقلين"

أعلن مصدر رفيع المستوى في مجلس الوزراء العراقي الأربعاء موافقة المجلس على مشروع قانون "عفو عام عن المعتقلين" يشمل آلافاً منهم قبل رفعه إلى مجلس النواب لإقراره. وقال صادق الركابي أحد مستشاري رئيس الوزراء نوري المالكي أن "مسودة المشروع كتبت من قبل المدعي العام ورئيس مجلس القضاء الأعلى وتمت دراستها خلال جلسة مجلس النواب أمس وورفعت إلى مجلس النواب للتصويت عليها". وتضم السجون العراقية والأمريكية آلاف المعتقلين معظمهم بدون توجيه تهم لهم وبينهم معتقلون منذ أكثر من عام للاشتباه بمساندتهم أعمال عنف في البلاد. وأكد الركابي أن المشروع يحاول شمول أكبر عدد ممكن من المعتقلين. وأشار في الوقت نفسه إلى "وجود فقرات دستورية لا يمكن تجاوزها تؤكد عدم شمول المحكومين بجرائم الإبادة الجماعية أو جرائم قتل جماعي".

الجيش التركي يواصل قصف شمال العراق

أكد الجيش التركي الأربعاء أن طائراته قصفت أهدافا للمقاتلين الأكراد على طول الحدود التركية في شمال العراق، مؤكدا تقارير كردية بوقوع تلك الغارات. وجاء في بيان لهيئة الأركان على موقعها على الإنترنت أن الغارة جرت بعد "أن تقرر أن مجموعة كبيرة من الإرهابيين الذين تجري مراقبتهم منذ فترة طويلة، تستعد لقضاء الشتاء في ثمانية كهوف ومخابئ في منطقة الزاب". وقال أن طائرات ضربت المواقع في غارة جوية هائلة بدأت في ساعات صباح 26 ديسمبر. وتعتبر هذه ثالث غارة على أهداف لحزب العمال الكردستاني يؤكدّها الجيش التركي منذ 16 ديسمبر إضافة إلى عملية توغل برية عبر الحدود. وتحدث مسؤولون في شمال العراق عن وقوع غارتين جويتين أحدهما الثلاثاء. وقال الجيش التركي أن 150 مقاتل من حزب العمال الكردستاني قتلوا في 16 ديسمبر وأضاف أن الغارة دمرت أكثر من 200 هدف للحزب بما فيها قواعد قيادة وتدريب وامدادات لوجستية، إضافة إلى مواقع دفاع مضادة للطائرات ومخازن ذخيرة.

قتلي بسبب حريق في أنبوب نفط نيجيريا

أعلنت الشرطة النيجيرية الأربعاء عن مقتل نحو 40 شخصا جراء اندلاع حريق في أنبوب نفط بعد أن تعرض للتخريب بغرض نهب النفط منه في منطقة لاغوس جنوب نيجيريا. وأوضح المتحدث باسم شرطة لاغوس في تصريحات صحفية أنه تم انتشار 34 جثة من موقع الحريق الثلاثاء، مضيقاً أن الحريق وقع عندما قامت مجموعة بتخريب أنبوب النفط الذي تملكه شركة "إن أن بي سي" الحكومية للنفط. وعادة ما تتعرض أنابيب النفط في نيجيريا إلى أعمال تخريبية راح ضحيتها المئات من الأشخاص.

حالة احتقان داخل سجون المغرب

يواصل معتقلو السلفية الجهادية في المغرب إضرابهم المفتوح عن الطعام في السجون وذلك منذ أربعين يوما تقريبا، فيما حذر حقوقيون من وقوع كوارث داخل السجون المغربية إذا لم تتحرك السلطات المغربية وتتحمل مسؤوليتها باتخاذ إجراءات عملية لوقف ما سموه حالة احتقان داخل السجون. وكشف بيان صادر عن المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان مساء الثلاثاء أن الحالة الصحية لعدد من المضربين في خطر كبير خصوصا أن منهم من امتنع عن تناول الدواء.

كما ذكر البيان أن عائلات معتقلي السلفية الجهادية تتعرض للمضايقات وللإجراءات التعسفية.

الحكم على الفرنسيين المتهمين في خطف الأطفال

طالب المدعي العام في المحكمة الجنائية في نجامينا بيسوم بين نفاسورو الأربعاء بالحكم بالسجن من 7 إلى 11 عاما مع الأشغال الشاقة للمتهمين الفرنسيين الستة العاملين بالجمعية الخيرية الفرنسية "أرش دو زوى" بتشاد والمتهمين في قضية محاولة نقل أطفال من تشاد إلى فرنسا. وكانت قد استؤنفت في وقت سابق من امس محاكمة المتهمين في هذه القضية وهم ستة فرنسيين وثلاثة تشاديين وسوداني بعداخلة المدعي العام. وطلب نفاسورو إدانة المتهمين الفرنسيين بتهمة "محاولة خطف أطفال بهدف تغيير حالتهم المدنية" و"التزوير واستخدام محررات عمومية مزورة" و"الاختيال". وفي الوقت الذي يطالب فيه محامو المتهمين بتبرئتهم فإن محامي أسر الأطفال يطالبون بإدانتهم ويتعويضات بقيمة مليون أورو لكل طفل. ويذكر أن المتهمين الفرنسيين الستة متهومون مع ثلاثة تشاديين وسوداني واحد بالقيام بمحاولة فاشلة لاختطاف 103 طفل من تشاد وترحيلهم إلى فرنسا دون اتباع الإجراءات المعمول بها دوليا.

دولي

السلطات الموريتانية تحدد هوية قتلة السواح الفرنسيين مجموعات متطرفة تقف وراء الهجوم

واصلت السلطات الموريتانية بالتنسيق والتعاون مع نظير تيبها السنغالية والمالية أمس الأربعاء عملية البحث عن المسلحين الثلاثة الذين فروا إلى السنغال بعد أن قتلوا أربعة سياح فرنسيين . وكشفت السلطات الموريتانية أن اثنين من الفارين "موريتانيين يشبته بأنهما ينتميان إلى مجموعات متطرفة سلفية"، في إشارة إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية التي التحقت بتنظيم القاعدة وأطلقت على نفسها اسم "تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي". وسبق للسلطات الموريتانية أن اعتقلت عناصر مرتبطة بهذا التنظيم منذ الهجوم الذي استهدف قاعدة عسكرية في شمل شرق العاصمة نواكشط عام 2005.



15 جنديا وجرح 17 آخرين. وفي أفريل 2005 وجوان 2006 نفذت السلطات الموريتانية حملتي اعتقالات في أوساط الجماعة شملت 30 مشتبهاً بهم. ويربط المراقبون هجوم الاثنين الذي استهدف سياحا فرنسيان مع اقتراب موعد انطلاق رالي داكار 2008، حيث تجري معظم مراحله في موريتانيا. وكانت الجماعة السلفية للدعوة والقتال أرغمت في 2007 منظمي الرالي على إلغاء محطتين بين مدينة النعمة في موريتانيا وتومبوكتو في مالي. وتم احتجاز ثلاثة أشخاص اتهموا بالانتماء إلى الجماعة المتطرفة لفترة وجيزة قبل ثلاثة أيام من وصول الرالي إلى موريتانيا. كما أن ذات الجماعة كانت قد هددت بضرب المصالح الفرنسية، وهو ما أكدّه المسؤول الثاني في تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري الذي قال في سبتمبر 2006 أن "الجماعة السلفية للدعوة والقتال "ستبقى" شوكة في حلق الفرنسيين". وقبل عام من هذا التاريخ وصفت المنظمة فرنسا في بيان على الإنترنت، بأنها "العدو الأول". ومن جهة أخرى فقد شنت السلطات الموريتانية حملة بحث واسعة عن نشطاء ما يعرف بالتيار السلفي، في مداخل العاصمة وبعض المناطق الداخلية. وتحشى السلطات من وجود خلايا نائمة داخل البلاد من شأنها إثارة الفوضى والعنف مثلما هو حاصل في بعض الدول.

بينما "يلغي" الرئيس طالباني "اتفاقية الجزائر" إيران تتمسك وتحذر واشنطن من "اللعبة الجديدة"



الفشل الذي منوا به في الأعبيهم السابقة"، موضحا أن طهران لمست لدى طالباني "خلال زيارته لإيران وخلال مناقشتنا لهذه القضية، موقفا آخر غير هذا"، كما أكد الوزير الإيراني أن "اتفاقية الجزائر وثيقة رسمية مسجلة لدى الأمم المتحدة وتتمتع بالقوة القانونية اللازمة ولا مجال للإخلال بها"... ووقعت اتفاقية الجزائر في 6 مارس عام 1975 بين نائب الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين وشاه إيران وبإشراف الرئيس الجزائري "تذاك هواري بومدين، وكانت عبارة عن صفقة سياسية تنص على اقتسام مياه شط العرب، بعد ما كان العراق أعلن عام 1969 أن مياهه تعود إليه "بالكامل". عبر خط القعر". في المقابل تعهدت إيران بمحاربة التنظيمات الكردية المتمردة على بغداد آنذاك. وألغى صدام الاتفاقية مع بدء الحرب العراقية - الإيرانية عام 1980،

والمعاهدات بين الدول لا تتعلق بحكم يحل مكان حكم آخر". وأضاف "لا يمكن لتغير النظم السياسية ان ييخل بالمعاهدات". وقال متكي "تنبه الأمريكيين ألا يبدؤوا لعبة جديدة وان يتعلموا الدرس من

السودان يقرر التخلي عن الدولار

قرر السودان التخلي عن ربط عملته بالدولار والتحول إلى سلة عملات أساسها اليورو، وذلك اعتبارا من مطلع جانفي المقبل. ووجه منشور صادر عن البنك المركزي السوداني "بنك السودان" للمصارف السودانية بضرورة ان تكون عملة الاحتياطي القانوني بالنقد الأجنبي المحفوظة لدى البنك المركزي باليورو. وقال ان عملات التعامل في المقاصة بالنقد الأجنبي ستكون باليورو والريال السعودي والدرهم الإماراتي لفترة مؤقتة إلى حين إخطار آخر، على ان يقوم البنك المركزي بتشجيع المصارف بالتعامل مع مراسليها بعملات أخرى خلاف الدولار لتقليل مخاطر الاستمرار في التعامل بالدولار. وألزم المنشور المصارف بالعمل على توسيع شبكة المراسلين بحفظ حسابات النقد الأجنبي بعملات أخرى مثل الريال السعودي والدرهم الإماراتي والجنيه الاسترليني. ووجه البنك المركزي بضرورة سداد التزامات المصارف الخارجية القائمة والمستحقة خلال العام 2008 بعملات أخرى خلاف الدولار سواء كانت الالتزامات متمثلة في خطوط التمويل والضمانات بالنقد الأجنبي والاعتمادات آجلة السداد. ونبه المصارف إلى ضرورة نصع عملاتها المحفوظين بأرصدة بالدولار لديها بتحويل تلك الأرصدة إلى عملات أخرى، وتبصيرهم بالمخاطر المرتبطة بالاحتفاظ بأرصدة بالدولار الأمريكي على ان يتعهد العميل كتابة بتحملة مخاطر التعامل بالدولار.

13

ماذا لو استقال الرئيس الفلسطيني؟

■ صالح عويش

لقد أصبحت المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي مهددة بالتوقف بعد أن تحركت إسرائيل بتسارع لفرض واقع استيطاني جديد على الأرض.. ولقد سبق للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن هدد أنه في حال فشل مؤتمر أنابوليس فإنه سيتخلى عن مهامه في رئاسة السلطة.. ونعتقد أن المؤتمر لم يشل فقط، بل كان اسوا مما كان يتوقع الرافضون.. فهل يستقيل الرئيس الفلسطيني الذي لم يعد يخفي امتعاضه من الطريقة التي يتعامل بها الاسرايليون مع الوفد الفلسطينيي المفاوض؟ وما الذي يمكن ان يحصل في مثل هذه الحالة؟ في الداخل الفلسطيني سيعان احمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالنيابة عن نفسه رئيسا للسلطة ويحدد فترة قانونية لانتخابات جديدة بخصوص الرئيس وطبعا سيحل حكومة فياض مباشرة وسيعتبرها لاغية.. لن تقبل فتح بذلك التي ستري ان ياسر عبدربه أمين سر اللجنة التنفيذية قد يتقدم لرئاسة المنظمة.. وهنا يبدأ الحديث عن فراغات دستورية على الطريقة اللبنانية وبشكل اعتف وسيكون انهيار المواقع الأخيرة للسلطة وعودة الواقع الفلسطيني الى التمحور حول الفصائل والتنظيمات.

هل تتحمل اسرائيل استقالة الرئيس الفلسطيني وانهايار إمكانيات التنسيق على الأرض وانفلات التنظيمات الى لا نهاية.. وهل ترضى أمريكا بذلك ان يصبح الوضع الفلسطيني بلا عنوان ومفتوح على المجهول؟ والنظام الإقليمي هل أصبح قادرا على استيعاب الزلزال الفلسطيني واحتمالات سقوط الإجم في ساحاته..؟ ولكن من جهة أخرى هل لزلزال مفيد ان يستمر الفلسطينيون في هذه المتاهة يغطون باستعدادهم الاستراتيجي للتسوية وانضباطهم خططا اسرائيلية تنهي حقهم ونهود الأرض وتعرض وقائع اقليمية جديدة فيكثفوا انهم فقط أخذوا غطاء لتطبيع علاقات اسرائيل بالاقليم ولتمكين امريكا من رص صفوف المعتدلين من حكام العرب ضد خيارات المقاومة والممانعة؟ هل لازالت السلطة الفلسطينية جديرة بكل هذه المعاناة؟ ليس من المناسب حل السلطة والاعلان عن فشل العملية السياسية وايقاف الشعب والأمة على حقيقة الموقف؟ ان اقدام الرئيس الفلسطيني على الاستقالة سيكون اخطر حدث في المنطقة.. وتكون اسرائيل بذلك قد حددت استراتيجية جديدة للتعامل مع الملف الفلسطيني.. ان اسرائيل هي التي تمكك ان تضع حدا لرئاسة الرئيس الفلسطيني ليس فقط على طريقة ما فعلته بالزعيم ياسر عرفات، ولكن بأن تلقق عليه أية فرصة لإمكانية إيجاد تسوية تتمحه الجد الأدنى من حقوق شعبه وهو في مثل هذه الحال لن يجد لوجوده السياسي أهمية!!

بلا شك يمر الفلسطينيون الآن في حالة خطرة ولا يملك احد اطرافه الإجابة البيقن التي يمكن ان يجمع عليها المتباعدون والمتناحرون.. ولكن لعل الإحباط واليأس من إمكانية كسر الحصار وعدم استجابة اسرائيل لأي مبادرة، لعل ذلك هو حبل النجاة الأخير في إرجاع المتناحرين الى خندق الشعب ورص البنيان الفلسطيني والتمسك بالشوايت.

لكنه عاد إلى العمل بها عام 1990. وشط العرب 400 كم جنوب بغداد" يتشكل بالتقاء نهري دجلة والفرات عند مدينة القرنة، ويبلغ طوله حوالي 190 كم، ويصب في الخليج العربي ويصل عرضه في بعض مناطقه إلى كيلومترين.. ومن جهة أخرى تثار قضية اتفاقية الجزائر بالتزامن مع الإعلان عن ميلاد تحالف سني كردي. ويضم التحالف الحزب الإسلامي بقيادة طارق الهاشمي "نائب الرئيس" ورئيس إقليم كردستان، مسعود البرزاني وجمال طالباني الذي يقود حزبا كرديا. وقد انتقد عدنان الدليمي زعيم جبهة التوافق العراقية "سنية" التحالف الجديد، وقال أن بنوده "لا تعدو كونها اتفاقاً عاماً على مبادئ عامة"، مشيرا إلى أن هذه البنود "لم تتناول المشاكل الحقيقية في الأزمة السياسية بين الحكومة المركزية والأطراف الأخرى المشاركة في العملية السياسية". وتتألف المذكرة من 21 بنداً تنص أبرزها على "تأكيد مبدأ المشاركة في السلطة واتخاذ القرار ورفض سياسة التهميش والإقصاء إلى جانب تحقيق ودعم جهود المصالحة الوطنية الحقيقية ورفض التدخل الإقليمي والخارجي في شئون العراق". واعتبر مراقبون توقيت إطلاق التحالف الجديد مؤشراً إلى تصاعد الخلافات بين الأكراد من جهة، والحكومة العراقية التي يقودها الشيعة من جهة

● ل//ل





ساركوزي والجزائر.. مصالح أم صداقة؟

بقلم: عبد المجيد بوزيدي(*)

شراكات أخرى ذات وزن. أليس هذا معقدا؟ بلى، فلطالما كانت العلاقات الجزائرية-الفرنسية معقدة... لكن، في الميدان الاقتصادي، تبدو طلبات فرنسا واضحة:

1. ضمان استمرار تمويلها بالطاقة والتقليل من حساسيتها إزاء روسيا في هذا المجال.
2. المشاركة في تنفيذ برنامج الإنعاش الذي أعلن عنه بوتفليقة (180 مليار دولار) والسعي إلى حصول الشركات الفرنسية على أسواق.

إن فرنسا تريد "الحفاظ" على سوف"ها" الجزائرية من منافسيها الأمريكيين والصينيين واليابانيين، لكن هل فرنسا مستعدة حقا للضلوع في شراكة حقيقية وازدهار مشترك كما تطالب به الجزائر؟ وبشأن الأعمال والعلاقات بينها وبين فرنسا، نقول إن الجزائر كانت لها دائما مطالب محددة ومعروفة تخص أساسا مجالي الدفاع والأمن، حيث التعاون مع فرنسا لا يزال متأخرا. هذه المطالب تخص، أيضا، الشراكة الاقتصادية الخاصة بالإنتاج وليس فقط تلك الخاصة بالتبادل التجاري. وهنا لا يغير استغراب السيدة باريسو، رئيسة حركة مؤسسات فرنسا (MEDEF)، في الحقيقة شيئا، فحجم الاستثمارات الفرنسية في الجزائر -فيما عدا المحروقات- ضعيفة، بل ضعيفة جدا!

المطالب الجزائرية تخص أيضا ميدان تكوين نخبة من الميسرين، وأخيرا، العمل على توفير سهولة كبيرة في تنقل الأشخاص بين البلدين.

يبدو أن السفير الفرنسي الجديد في الجزائر، بيرنار باجولي، قد دون هذه المطالب الجزائرية التي

كنا ننتظر تعاون فرنسا في إنشاء أقطاب تنافسية تضم الشركات والجامعات والجماعات المحلية كما سبق ووعدها الفارط السيد استروزي، الوزير الفرنسي السابق لتهيئة الإقليم، نظيره الجزائري رحمان... ولا شيء من هذا تحقق!

تبقى، على الرغم من ذلك، من دون إجابة كما سنرى في الأسطر القادمة.

ففي لقاء مع الصحفيين الجزائريين في السابع والعشرين من سبتمبر الفارط، ظن السفير أنه من المفيد أن يكشف النقاب عن بعض النقاط المكونة لما أسماه "خارطة الطريق" تحضيراً لزيارة نيكولا ساركوزي التي كانت متوقعة في الثالث من ديسمبر الفارط، وهكذا علمنا بأنه سيتم التطرق

لمسألة التعاون في مجال الطاقة والتكوين والدفاع. فالجزائر تضمن لفرنسا 10 بالمائة من تمويلها بالغاز وتودّ هذه الأخيرة أن ترفع هذه الحصة و، أكثر من ذلك، أن تضمن هذا التمويل على المدين المتوسط والطويل. وفي مجال التكوين أعلن السفير الفرنسي عن "نضج" ثلاثة مشاريع:

1. إنشاء جامعة جزائرية-فرنسية للماستر والدكتوراه،
2. إنشاء معهد عالي للتكنولوجيا،
3. تطوير شراكة مع المدارس الفرنسية العليا من أجل إنشاء مدارس عليا جزائرية.

كما أشار سفير فرنسا إلى أنه من غير المستبعد أن يتوسع التعاون ليشمل المجال العسكري والدفاع الوطني ولم لا الطاقة النووية المدنية على حد قول الرئيس الفرنسي نفسه.

وجاءت زيارة نيكولا ساركوزي المنتظرة... كنا ننتظر إحراز تقدم واقعي في الشراكة الاقتصادية وفي عقود الاستثمار الفرنسية أو الفرنسية-الجزائرية في العديد من المجالات وفي برامج التعاون من أجل إنشاء جامعات خاصة تضمن تكوين فئة من الميسرين والمختصين في التجارة التي تحتاجها الجزائر... لكن لا شيء من هذا تحقق!

كنا ننتظر تعاون فرنسا في إنشاء أقطاب تنافسية تضم الشركات والجامعات والجماعات المحلية كما سبق ووعدها الفارط السيد استروزي، الوزير الفرنسي السابق لتهيئة الإقليم، نظيره الجزائري الشرف رحمان... ولا شيء من هذا تحقق!

كنا ننتظر تطوير ذلك التعاون الشهير بخصوص توأمة الجماعات المحلية الفرنسية والجزائرية التي بموجبها تقدم الأولى للثانية تجاربها وخبرتها في مجالات يحددها الطرفان مسبقا... ولا شيء من هذا تحقق! مع أن الرئيس الفرنسي لم يغادر الجزائر بخفي حنين بما أنه حصل على الضمانات التي كان ينتظرها بخصوص تمويل الجزائر فرنسا بالطاقة، حتى أنه المجال الوحيد الذي أبرمت فيه العقود. ثم إن فرنسا أخذت التزام الجزائر بتعاون قوي في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب. وأخيرا، استطاعت الجزائر أن تتجنب التطرق لكل المواضيع التي قد تغضب الطرف الآخر، مما مكن الرئيس الفرنسي من تمضية رحلة هادئة!

إذن، هل كانت زيارة نيكولا ساركوزي هذه موفقة؟ الكثير من المراقبين يشكون في ذلك. ويبدو أن الوقت لم يحن بعد لاستقاء حصيلة معينة، لكن يمكن أن نشير إلى أنه إذا كانت الدبلوماسية التي تسير ملفا ما في الجزائر، فيجب اعتبار نهاية الحلقة بعيدة وغير مؤكدة، حتى بالنسبة إلى أولئك الذين يظنون بأنهم حققوا نجاحا.

ترجمة: إيمان بن محمد



عجوز تهزم السلطة

عابد شارف

Abed_charef@hotmail.com

معنى كلامها، لكنها أعطت شرعية نهائية لعملية الاحتجاج. ووجد مصطفى محور نفسه في السجن، بتهمة التحريض على العنف، وهو أب تجاوز الخمسين كان يطمح لرئاسة بلديته، ودخل السجن إلى جانبه مسؤول قسمة جبهة التحرير الوطني، الحزب المنافس، لأن جزءا من مناصلي الأفلان سبق لهم وأن رفضوا مرشح حزبهم باعتباره مرشح الإدارة لا أكثر ولا أقل. وارتفع عدد المساجين ليتجاوز الستين.

ومرت الانتخابات، وقالت السلطة بمختلف ممثليها إن الانتخابات كانت ديمقراطية، وتم رسميا تنصيب المجالس البلدية، وتم تنصيب ثلاثة وعشرين شخصا في السجن، منهم مصطفى محور الذي ترشح لرئاسة المجلس البلدي، ليحصل على منصب في السجن. وممرت الأيام، وتوالت الأحداث الكبرى، فجاء نيكولا ساركوزي إلى الجزائر، ثم جاءت الحملة من أجل تغيير الدستور، وجاء 11 ديسمبر بجرائمه. وتسارعت الأحداث الكبرى التي تلفت انتباه المسؤولين الكبار وأهل السلطة ومن يصنعون الرأي العام، ولم يبق لأهل بوراشد من يتكفل بهم ويسمع قصتهم. وتكلم عنهم أحمد أويحيى في التلفزيون، واطلعت رابطة حقوق الإنسان على ملفهم، لكن من يسمع لأهل بوراشد الموجودين في السجن لما كانت الجزائر بأكملها تتجند للتبديد بقناة الجزيرة؟ إن للجزائر هموما كبرى، مثل أزمة الحليب والقمح والبطاطا، والأولى بأهل الحل والربط أن يتكفلوا بالقضايا الكبرى، مثل المعارك الوهمية ضد الجزيرة وضد العولمة، والوعود الكاذبة حول انخفاض الأسعار، والخطابات الرنانة حول عبقرية الجزائري الذين يطالبون ساركوزي والإمبريالية والجزيرة بتقديم عفو رسمي... أما سكان بوراشد، فإنهم سيقون في مكانهم الطبيعي، وسيعرفون أنهم قوم لا يصلح لهم التصويت الحر، وأن مستقبلهم يبقى تحت تصرف الإدارة، التي تعين من يقودهم ومن يحكمهم ومن يتصرف في شؤونهم. هذا وضع بوراشد وأهلها، إلى أن قالت العجوز: أناثي لم يسرقوا، أناثي دافعوا عن شرفهم، فصنعت العجوز رموزا جديدة، وتغلبت نهائيا على السلطة وأهلها وإدارتها.

وسيدّهب المسؤول الإداري إلى ولاية أخرى، ويتحول القاضي إلى مناصب آخر في مدينة أخرى، لكن كلمات العجوز ستبقى في أذهان الناس، وعلى السلطة أن تدرك معناها.

بوراشد لا تصنع الحدث. إنها تصنع المحنة. وبوراشد لا تعرف المجتمع المدني، ولا النضال من أجل الحريات. ولا توجد في بوراشد شخصيات إعلامية تثير اهتمام العالم، ولا توجد فيها نجوم تلفت الانتباه.

بوراشد قرية صغيرة جنوب غرب عين الدفلى، إنها "دوار" متواضع أصبح بلدية منذ عشرينين، لكن ذلك لم يجلب إليها الخير والنعمة مثلما كان منتظرا.

وبقيت بوراشد منطقة ريفية، يعيش أهلها أفراحهم ومحنهم بعيدا عن الأنظار. فالأرض هنا صعبة، والأهالي يترددون بين القيم التقليدية ومبتوجات العصر التي تغزوهم، يجرون وراء لقمة العيش، ولا ينتظرون الكثير من الحياة، حيث يكتفون بالقليل مثل تدريس أبنائهم ورفع المحنة عن بناتهم.

وذاث يوم، دخلت الديمقراطية إلى بوراشد، واكتشف السكان أن صوتهم أصبح يحمل معنى، وله وزن في الساحة السياسية، فذهبوا إلى صناديق الاقتراع في 29 نوفمبر الماضي. وكانت المشاركة مقبولة، وكان الصراع بين قائمتي الأرندي وجبهة التحرير، وعندها بدأت الصراعات التي انتهت بحوالي ستين شخصا إلى السجن، تم إطلاق عدد منهم ليعتزل الآخرين، وعددهم 23، في السجن إلى اليوم.

فبعد الانتخابات مباشرة، قال أنصار السيد مصطفى محور، مرشح الأرندي، إن الانتصار من نصيبهم، واتهموا الصف الآخر بالتزوير، وقالوا إن الإدارة قامت بتزوير شامل لتغيير النتيجة. وجاؤوا بما اعتبروه أدلة قاطعة على التزوير. وفي اليوم الموالي، اختلطت الأمور، واحتج الناس، وجاء ممثل الأرندي ليحاول طمأنة أنصاره وتجنب أعمال العنف، لكن الشارع كان غاضبا، ولم يستمع له ولا لكلامه المتعقل، فاجتاحوا مقر البلدية، وعبروا عن غضبهم بالطريقة الوحيدة التي مازالت في متناول الشارع، وهي تدمير ما يرمز إلى الدولة، وشتم السلطة.

ومثلما هو معتاد، وقامت بتوقيف العشرات من الأشخاص، وهم أربعة. وبينما كان الجميع ينتظر أن يسود الحزن منزل عائلة بوعلام، رفعت الأم العجوز صوتها، ورفضت الحداد على أبنائها الأربعة الموجودين في السجن، وقالت لمن زارها يوم العيد: "أناثي رجال، لم يسرقوا بقرة أو عجلا. إنهم دافعوا عن شرفهم". ولا نعرف هل أن العجوز كانت تدرك

اجتاحوا مقر البلدية، وعبروا عن غضبهم بالطريقة الوحيدة التي مازالت في متناول الشارع، وهي تدمير ما يرمز إلى الدولة، وشتم السلطة، وحرق الملفات. ومثلما هو معتاد، جاءت قوات الأمن لتفرض القانون، وقامت بتوقيف العشرات من الأشخاص، وهم أربعة. وبينما كان الجميع ينتظر أن يسود الحزن منزل عائلة بوعلام، رفعت الأم العجوز صوتها، ورفضت الحداد على أبنائها الأربعة الموجودين في السجن، وقالت لمن زارها يوم العيد: "أناثي رجال، لم يسرقوا بقرة أو عجلا. إنهم دافعوا عن شرفهم". ولا نعرف هل أن العجوز كانت تدرك

“

الفريق الذي يخاف من البلبل

صالح شكير و

الوقت بالتقرب من وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية في مساعيه الاحتجاجية الرسمية، حولت وزارة الخارجية الجزائرية الموضوع على الجهاز المركزي للحزب باعتباره السلطة الوصية على الإعلام سياسيا.

وهكذا كان الأمر، ففي الأسبوع الموالي طلبنا المرحوم محمد الشريف مساعديا إلى مكتبه، فحضرنا في الموعد المحدد، كانت مكاتب جريدة الوحدة في ذلك الوقت في بناية خشبية على سطح قصر زيغود يوسف. نزلنا من السطح الأمين الوطني المكلف بالإعلام والعبد الضعيف بصفتي رئيس التحرير وكاتب المقال، بعدما انتظرنا فترة من الزمن في صالون متاخم لمكتب مساعدي. حضر إلى قاعة الاجتماع المسؤول الأول عن الحزب صحبة الأمين العام للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية والسفير العراقي والمسؤول عن الإعلام في جهاز الحزب.

كان الجو مكهريا ومتوترا، بدأ السفير العراقي كلامه بلوم شديد اللهجة عن الدولة الجزائرية والإعلام الجزائري بقوله إنه لا يمكنه أن لا يفهم أن افتتاحيتي لا تعبر عن موقف الجزائر إزاء الأزمة العراقية الإيرانية، معتبرا أن الصحافة في الجزائر غير مستقلة ومقيدة، لا تعبر سوى عن مواقف الدولة، وأنهم في العراق يعتبرون هذا السلوك طعنة خنجر في ظهر دولة عربية شقيقة وقفت إلى جانب السفير، أنا أشاطر كل ما قلته، ونحن في صيبا في المدرسة يشارك في حملات التبرع لمساندة الثورة الجزائرية وهلم جراً من الشاء على النظام البعثي واللوم على الجزائر والدولة الجزائرية ومؤسساتها، وعندما فرغ السفير العراقي من تقديم احتجاجاته، أخذ الكلمة محمد الشريف مساعدي وقال بصريح العبارة «حقا يا سعادة السفير، أنا أشاطر كل ما قلته، ونحن في الجزائر لا ولن ننس فضل الإخوة العرب الذين ساندونا في ثورتنا ضد المستعمر، أما بالنسبة لدور الإعلام عندكم وعندنا فهناك أمر لابد من الوقوف عنده، لقد ذكرت يا سعادة السفير أن الصحافة في العراق الشقيق هي المرأة العاكسة الصادقة لرأي السلطة (حزبا ودولة) داخليا وخارجيا رغم الحرية التي تتمتع بها، صحيح كذلك أن الصحافة عندكم حرة والدليل أن لديكم تعدد كبير ويوميات إخبارية كثيرة ومجلات متنوعة، لكن الصحفيين عندكم ليسوا أحرارا لا يمكنهم التعبير سوى عن رأي السلطة، أما عندنا فصحافتنا مقيدة وليس لنا سوى أربع (4) جرائد و3 مجلات لكن الصحفيين عندنا أحرارا، أنظر إليهم (مشيرا إلينا في تأفف) هل يمكن لي أن أتحكم في عنفوان وتهور هؤلاء الشباب؟ وافرض أنني فعلت. فهل يمكن لي أن أفصح في مساعي؟ تبادلنا النظر فيما بيننا وكل منا يخمن في خرجة المسؤول الحزبي صحيح أن كلامه لا يعني شيئا، ولكنه آيه في الرد الدبلوماسي الحازم و«نزرويلة» لا نظير لها جعلت السفير العراقي يمشك مبهوتا عاجزا عن أي تعليق.

وانتهى موضوع احتجاج الدولة العراقية عند هذا الحد. مرت قرابة 28 سنة عن هذه الحادثة واليوم يوجد بالجزائر حوالي 50 يومية وقنوات تلفزيونية وإذاعية ومجلات كلها رافعة لواء حرية التعبير وتداري أخلاقيات المهنة (على الأقل قولاً ونياً) وإن كان العديد منها ينظر لهذه المفاهيم من زوايا معينة للصفحة الإشهارية التي تتحصل عليها، وانساققت جميعها تخدم الجزيرة ومن والها.

وتبقى الأقلية القليلة جدا تدرك خبايا "الصح فبن يا ناس" أدركوا أن الاحترام يستحق ولا يأمر به والحرية تنتزع ولا تعطى والفهماء ما "تتباعش" في السوق.

صارت قنات الجزيرة هذه الأيام في صدارة الأحداث وهي اللاهثة وراء الأحداث، تصيب أحيانا وتتدحرج في منحدرات مرات عديدة، لكنها موجودة ولا أحد في استطلاعته أن ينفي أنها تستفيد وتتعدى دائما من سوء احترافيته.

هل لي بمن يقيم ماليا أقصد التكلفة الإشهارية التي صرفتها وسائلنا الإعلامية عمومية كانت أم خاصة بما فيها الإذاعة والتلفزيون (في عز أوقات البث) على هذه القناة وعلى شردمة أشرار القاعدة. بكل تأكيد لو جمعت هذه المساحات الإعلامية كلها واستغلت إشهاريا بلغت ملايين الدينارات استفادت منها قنات الجزيرة لوجه الله، فالغباء له ثمن لا يقدر بمال أحيانا، وإلا ما معنى أن نقيم الدنيا ونقعدها أمام مسألة في منتهى البساطة لا تتركز على أية حجة لا علمية ولا أخلاقية، كل المترددين على الأنترنت تواجههم آلاف الأسئلة من هذا النوع، وما من صفحة على شبكة الأنترنت في أي موقع كان وما احتوت على سؤال يترجى مستعمل الأنترنت للإجابة عليه، بدءا بنوع الشكولاتة المفضلة إلى زلات جورج بوش مروراً بأي نوع من الألبسة الداخلية المستعملة، في كل موضوع يطرح يسعى منشطو صفحة النات إلى تثمين علاقاتهم بمتصفح موقعهم عبر هذه الأسئلة التي لا تركز على أية أسس علمية ولا منطقية، لكننا نحن في الجزائر رفعا ذلك لمرتبة الاستفتاء وأعطيناها قيمة لا قدر لها وفيما نتائج هذا "الفوت" يحجم لا يوجد سوى في مخابراتنا وجعلنا قنات الجزيرة تستفيد من جرم غباثنا. كل مستعملي الأنترنت يدركون أنه بإمكان كل فرد متصل بشبكة الأنترنت عبر ميدان معين بإمكانه أن يفتعل أغلبيات وعصب وكل ما يخطر في البال وأن لا قيمة مادية ولا علمية لكل هذا ولا يمكن بأي حال من الأحوال اعتمادها كاستفتاء، ولا تدر على صاحبها بأي شيء ما عدا في حالة كالتي بيننا، إذ وجدت في بلد المعجزات «إعلاميين» بين قوسين سعا من حيث لا يريدون إلى تمكين قنات الجزيرة وما يسمى بالقاعدة من حملة إشهارية لم يحملوا بها قط.

صحيح أن طرح مثل هذه الأسئلة من طرف قنات فضائية يتبعها أناس كثيرون انزلاق خطير وغير مهني، لكن هذا لا يعني أن ننساق مخنومين مكبلين في مزايدات لا ولن تنتج سوى عكس ما نخمن فيه تحت تأثير الغباء الإعلامي وسوء التصرف.

ولما تعلق الأمر بهذم المسألة وبالأحجام اللامعقولة التي تلقفتها، حضرت في ذهني حادثة فيها ما يكفي لإيقاظ ذكاء بعض الإعلاميين عندنا في سنة 1979 عندما اندلعت الثورة الإسلامية الإيرانية، كنا وقتها من الأوائل السابقين لتأييدها لأنه كانت في منظور الجزائر وقت ذلك آتية على إحدى قلاع الإمبريالية العالمية في المشرق ومن هذا المنطلق أيد جل الوطنيين والثوريين واليسار تأييدا مطلقا الثورة الخمينية.

وتلى ذلك مناوشات وتحرشات قام بها النظام العراقي ضد الثورة الإيرانية ممهدا لإشتعال قتل نيران حرب ضروس بين البلدين الجارتين، واستادا إلى إحدى لوائح المجلس الوطني للشبيبة الجزائرية كتبت وقتها افتتاحية نارية في مجلة الوحدة الأسبوعية، كنت في هذه الافتتاحية سليلط اللسان على النظام العراقي وحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق.

وعلى إثر صدور هذا العدد من مجلة الوحدة، قدمت السلطات العراقية من بغداد احتجاجات شديدة اللهجة إلى الدولة الجزائرية، وكلفت السفير العراقي في ذلك

الصراعات الطائفية بديلا

عن الصراع العربي الإسرائيلي

مصطفى فرحات

neoreporter@gmail.com

السنة. أمريكا والعالم الغربي عموما سيستمران في هذا الخلاف الدموي لأنه الذريعة الكبرى للتواجد الأمريكي في المنطقة والاستحواذ من ثم على القرار السياسي بموجب اتفاقيات فريدية مع الدول بحكم تواجد القواعد العسكرية الأمريكية فيها، ونحن نستحضر هنا النموذج القطري الذي صرح مسؤولوه بأنهم لا يستطيعون منع شحن القنابل الذكية من القواعد الأمريكية في قطر باتجاه إسرائيل لتدمير لبنان! كما يتم الاستحواذ على الطاقة التي تعتبر إضافة إلى الماء محور الصراعات الاستراتيجية في المنطقة في القرن الواحد والعشرين.

لقد كان اتفاق مكة الذي حاول تدارك الأزمة بداية متأخرة، ولكن ضرورية، لمحاولة ترقيع الخرق الذي اتسع على العراقيين وعلى كل الأمة الإسلامية، ولكن كان ينبغي أن يعقبه اتفاق على مستوى الدول والأنظمة، ما بين إيران والعراق والسعودية وباكستان، وعلى مستوى المرجعيات الدينية لكل الطوائف، لأن العراق اليوم هو النموذج المصغر لواقع الأمة في السنوات المقبلة، إن لم يتحلل الجميع بالحكمة والاتزان والحرص على المستقبل الجماعي لشعوب المنطقة، ذلك الحرص الذي ينبغي أن يأخذ مجراه الطبيعي ضمن سياق ترسيخ سبل التعايش على المستوى السياسي وعلى المستوى القاعدي.

العراق اليوم هو حقل تجربة ساهمت فيها جميع الدول الباحثة عن نفوذ في المنطقة، وستظل محاولات البحث عن مخرج من هذه الورطة أمرا عبثيا ما لم تجلس الأطراف المعنية في طاولة واحدة، من دون وساطة كورية أو صينية أو روسية أو أمريكية، ومن دون إملاءات خارجية أيضا، لأن ما تتمخض عنه التجربة العراقية سيرهن مستقبل المسلمين قبل غيرهم. وما لم نتحل بالشجاعة الكافية للاعتراف بأخطائنا، فإننا لن نفلح في إخماد النيران التي ستحرق المنطقة بكاملها.

التحدي الحقيقي اليوم يكمن في إيجاد الأرضية المشتركة لكافة دول المنطقة من أجل التعايش المشترك، تعايش مذهبي وسياسي واقتصادي واجتماعي، لأن المعادلة اليوم لا تسمح بأكثر من متغيرين اثنين: التعايش أو الصراع من أجل البقاء. أما أن نغطي أخطائنا بطاقيّة إخفاء عقديّة أو مذهبية في مواجهة الآخر، شيعة كان أو سنّيا، فلن يدفع عنا "سيول العرم" التي تميزج برائحة النفط، وهو نفط - لكأسف - مفرق محرق.

لم يعد خافيا أنّ الوضع في منطقة الشرق الأوسط ينذر بانفجار عام تتطاير شظاياه لتصيب كل الدول الإسلامية، لا فرق بين العربي فيها وغير العربي، إن لم يسارع الجميع إلى إلغاء الوساطات التي بدأت تتاجر بالقضايا المصرية على حساب المعنيين أنفسهم؛ حيث يكون الجلوس جنباً إلى جنب والتشااور الأحقاد باسم الطائفية والمذهبية، وحتى العرق، ليصبح زمن صدام ذكرى يبكي العراقيون عليها بعدما بكوا منها طويلا، ويدمغ من الدم.

فالتجربة العراقية الأليمة أوضحت بما لا يدع مجالا للشك كيف تتحول الدولة من مشروع قومي متماسك إلى شظايا طائفية تغتذي يوميا بالقتل والدمار وتؤجج نار الأحقاد باسم الطائفية والمذهبية، وحتى العرق، ليصبح زمن صدام ذكرى يبكي العراقيون عليها بعدما بكوا منها طويلا، ويدمغ من الدم.

ما يحدث اليوم في العراق سيحدث لأي دولة أخرى في المنطقة، بدءا بالملكة العربية السعودية وانتهاء بإيران وباكستان، لأن بذور الانفجار العراقي قد وجدت تربة خصبة في كل هذه الدول، على أساس التعدد العرقي كما في باكستان، أو المذهبي كما في السعودية، أو مزيج منهما كما في إيران، بل وحتى الاختلاف السياسي- المصلحي، كما يحدث داخل الأراضى المحتلة، إذا أضيف إليه خنق الحريات والقمع السياسي والتكتم الإعلامي.

ولهذا نرى اليوم أن الصراع العربي الإسرائيلي قد تلاشى ليفسح المجال أمام الصراع الطائفي والمذهبي والعرقي، وهي خلطة تستغلها الولايات المتحدة الأمريكية أحسن استغلال إذا لم يتم تدارك الأمر والوقوف وقفة رجل واحد في وجه هذه الفتنة الجديدة.

وهذا الصراع القديم- الجديد الذي يشهد زمن البعث اليوم يزحف من العراق من جهة، ومن الأراضي المحتلة من جهة أخرى، ونحن نشهد اليوم الأوضاع المأساوية التي آلت إليها الأمور؛ حيث أعيدت برمجة الصواريخ لتسقط على رؤوس الإخوة الرفقاء بدل الأعداء التقليديين، لأن الجميع اليوم بدأ يشعرون (الأخر) الداخلي أصحى خطرا من (الأخر) الخارجي، وهو تفكير يستند إلى فهم خاطئ حول نسبية الخطر ما بين الرافضي أو الشيعي بالنسبة للسني مقارنة بالخطر الذي يشكّله اليهودي أو النصراني أو المجوسي، ونحن هنا نستحضر الفتاوى التي حظرت مساندة حزب الله اللبناني بدعوى انتماؤه للمذهب الشيعي. علما أنه ما ينطبق على النظرة السنية للشيعية ينطبق كذلك على النظرة العكسية، أي نظرة الشيعة إلى أهل

حب الوطن .. والمعارك الوهمية

الجريمة" هو المجلس الدستوري؛ حامى الدستور، وقاضي الانتخابات، وصاحب التكييف والتفسير لأعلى وثيقة مرجعية في الدولة، فهل من وراء ذلك "محاولة" لإجهاض المسعى؟ أو محاولة لتعطيل؟ الإجابة طبعاً نعم...

كما أن الزمان هو 11 ديسمبر؛ المقترن بانتفاضات الشعب الجزائري أثناء الإستعمار، والمقترن أيضاً بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمقترن كذلك برقم "الحادي عشر" الدموي في إطار مكافحة الإرهاب سواء في نيويورك أو مدريد أو الرباط أو الجزائر.... فهذه "الدلائل الرمزية" مدروسة لخلق "هالة" اعلامية زائدة من لزوم عن ذلك "التصرف" المقيت جملة وتفصيلاً للإسلام ومقاصده السمحاء؛ بل حتى رمزية الشهر "الحرم"، ثم انتهاكها بدماء أبرياء.

أما الرمزية الأخرى، وهو اختيار أحد مباني الأمم المتحدة واستهدافها؛ كنوع من الخطاب الموجه للمجتمع الدولي لفرض العزلة وعدم مباركة النظام القائم.

أمام هذه التحديات؛ اعتبر أن "الحادثة الإجرامية" خلقت ردة فعل عكسية لم تكن في حسيان مدبري ومندوبي العملية بالوكالة؛ بإدانة "الإرهاب" علانية دون تلميح أو تشفير، سواء من طرف مختلف فرقاء الساحة السياسية أو المجتمع الدولي، وعليه قد خلق مناخا إقليميا وطنيا" جديدا، يساعد على استئصال هذه

حق الحياة من أقدم الحقوق لكل فرد، فهو النواة الصلبة والمجال الحيوي للمنظمات الحكومية وغير الحكومية، للدفاع عنه.. وقد ينتهك أحيانا بصمت وبدون سبق إصرار.. وأحيانا قد ينتهك ببشاعة وتجرد من أدمية الفرد أثناء إقتراه.. وما حدث في الجزائر خلال الأسبوع الثاني من شهر ديسمبر "هو إنتهاك صارخ وجسيم" في حق الأفراد وذروة تلك "الهمجية" في الفعل استهداف المدنيين الأبرياء بدون ذنب أو باع.

بداية فإن هذا "السلوك الإجرامي" مدان شرعاً وقانوناً وعرفاً.. وقد تزداد حدة الإدانة لما يستعمل كتعبير سياسي "للمطالبة أو سماع الصوت.

فمن خلال هذا "السلوك"، البعض قد يحاول التشويش على مساعي المصالحة والوئام التي قطعت شوطاً، فيجب أن ندرك أن مسار المصالحة - بعبويه ونقائصه - ورقة رابحة في مواجهة "الإرهاب" وأمتصاص ما يتبقى منه - إن شاء الله -؛ كما أنه لا يجب أن يطغى الخطاب "الديماغوجي" على أشلاء ودماء الجزائريين والمتاجرة بها.

فالحادثة لا يجب إسقاطها في خانة "الإرهاب الأعمى" بقدر ما هي في خانة "الإرهاب المدرك لأفعاله"؛ فالزمان والمكان مدروس بدقة لخلق من ورائه نوع من "السيكوز" في التشكيك في المكاسب الأمنية ومؤشر على تبصر الأشخاص المحرضين والفاعلين أن إجرامهم بنية مبيتة. فالمكان أي "مسرح



أ.د. فوزي أوصديق
oussedik@hotmail.com

بعبارة التعبير الدرامي أن البعض من صنع "فرانكشتاين" أجاز له أن يتسلل من المختبر، ويقف على الجهة الأخرى، مدعياً أن الأشرار هم من ركبو هذا الوحش من أجزاء أدمية مختلفة ويعاقب جنات مفترضين ويسعى إلى كسب شرف الإستماتة في شل خطر الواحش الداهم. وما أكثر "الفرانكشتاين" - بصيغة الجمع - في الداخل والخارج وتحت مسميات عديدة، كما أنه من منظور العلاقات الدولية وتجاعيدها توجد بعض الأطراف تسير علاقتها بعقلية "فرانكاشتائين". وأخيراً، فإن أكبر تحدي لمحاربة الإرهاب والقضاء عليه؛ وهو على الدولة أن تصون شعبها بعدم انتاجها مجدداً للفقر أو الأمية أو الإقصاء والتهميش؛ وأن المصادقية ليست ترفاً، بل هي عماد الاستقرار في هذا الموضوع، من حيث أنها قلب التعتبة، فهل يمكن أن يعا الناس جميعهم بالإندخاع؟ وهل تعتمد سياسة التقهيب عن أكباش الفداء في وجه خطر داهم؟ فمن حقنا - كجزائريين - أن نعرف بالضبط ما جرى ومن حقنا أن نعرف ما يجري وإلى أين نحن ساترون؟

هذه بعض الصرخات نذكرها حتى لا تتكرر المأساة، وماذنا جميعاً في نفس المركب؛ فيجب أن نحارب هذه الظاهرة ونعرف الحقيقة؛ فالماضي القريب علمنا أن هناك أفراداً من لعب بالنار، وهناك من احترق بها، وبشس من مصير.

العالم يتحرك فيجب ألا تقف

د بشير مصيطفى
Messaitfa.bachir@gmail.com



بعد أيام قليلة يسدل العام 2007 ستاره، ويشاء القدر أن تكون أيامه الأخيرة حافلة بأحداث مهمة قد تغير الكثير من معطيات الساحة الاقتصادية في كل من أمريكا اللاتينية ودول الخليج وأوروبا العام المقبل. مشهد متوقع للعام 2008 سيلقي بظلاله على كل المناطق في العالم بما فيها منطقة المغرب العربي. فماذا يعني أن يستبدل السكر الأبيض بالذهب الأسود؟ وماذا يعني أن يتوسع مجلس التعاون الخليجي في السوق المشتركة؟ وماذا يعني أن يعقد الاتحاد الأوروبي قمة خاصة بالفضاء المتوسطي؟ وماذا يعني أن يستمر نوم اتحاد واعد بحجم الاتحاد المغاربي في الوقت الذي تستيقظ فيه كل المناطق على وقع فشل السياسات الليبرالية في العالم؟

النفط مقابل السكر

منذ أيام من الآن اجتمعت فنزويلا بدول الكاريبي وأطلقت فكرة "النفط مقابل الموز والسكر". فكرة تعود بنا الى النمط القديم للتبادل التجاري قبل اكتشاف النفود كوسيط للتبادل ومخزن للقيمة أي الى نمط "المقايضة"، وهي فكرة رائعة في سياق البحث عن مخرج من "الدولة" والاستقلال عن العملة الخضراء "الدولار" الذي فقد موقعه التاريخي أمام اليورو الأوروبي واليوان الصيني. وتتم فكرة "المقايضة" هذه عن الشعور المتنامي لدى الدول الأقل نموا بضرورة الاستقلال عن السوق النقدية الخارجية، وأن التنمية الحقيقية في تلك الدول لن تتحقق ضمن النظام المالي الليبرالي الذي يحكم العالم اليوم. وفكرة "المقايضة" هذه التي أطلقها الرئيس الفنزويلي "شافيز" ليست جديدة، فقد دعت اليها قمة "باندونج" عام 1955 وأبرزتها باستحقاق فكرة "الأفروآسيوية" لفيلسوف الجزائر مالك بن نبي، وهي فكرة ناجعة من زاوية تخفيض تكاليف الصرف والتخلص من مخاطر أسواق المال العالمية ومنها سوق صرف العملات. ومن جهة أخرى تشكل الفكرة في حد ذاتها ورقة رابحة للدول النفطية ومنها الجزائر التي تصدر الذهب الأسود كي تستورد السكر الأبيض عبر بوابة الدولار الأخضر. لم يعد خافيا على محلل اقتصادي واحد الآن في العالم ما جنته دولة الإقتصاد على الشعوب الفقيرة من متاعب في الحياة والمعاش لدرجة أن موازنات الدول أصبحت رهينة السنتات التي يفقدها الدولار باستمرار.

مجلس التعاون يتوسع في السوق المشتركة

وقبل أيام قليلة اجتمعت الدول الست لمجلس التعاون الخليجي في العاصمة القطرية الدوحة وقررت الشروع في ترتيبات اقامة "السوق الخليجية المشتركة" بدءا من جانفي 2008. سوق تمهد للاتحاد الخليجي وتدخل دول "المجلس" ساحة المناطق الاقتصادية وتوفر نموذجا حيا لدول المغرب العربي التي يتعدى عدد سكانها 80 مليون نسمة. في حين يبلغ حجم سكان "التعاون الخليجي" نصف الرقم. وتعد "السوق المشتركة" الخطوة الأولى في مسعى "الاتحاد الاقتصادي" وتبدأ بتحرير التجارة وحركة الأشخاص وتقريب التشريعات والتحضير للاندماج. صحيح أن مصطلح "الاندماج" قد لا ينطبق كلية على دول متشابهة في نمط الانتاج مثل دول الخليج، ولكن الأسواق المالية الخليجية وما توفره من تباينات واضحة في الأداء والفرص ستكون المستفيد الأكبر من "السوق الخليجية المشتركة" ومثلما تحرك قطار الصين في افريقيا، وقطار أوروبا في دول المغرب

أقلام الخميس



ملتقى الإمام محمد الخضر حسين

محمد الهادي الحسني



الإصلاح، الداعي إليه، المجادل عنه، حتى شُرِّف بلقب "حَسَن الحركة الإصلاحية" تشبها له بحسان بن ثابت - رضي الله عنه-

ودليل آخر على أن الإصلاح لا يعادي ولا يعارض التصوف السني هو هذا الإمام محمد الخضر حسين، الذي ينتسب إلى عائلة صوفية، ونشأ في أجواء التصوف الصافي، لم يجد في صدره حرجا من اعتناق الإصلاح والدعوة إليه، ولهذا وجدت رموز الإصلاح في الجزائر وقادته كالإمامين ابن باديس والإبراهيمي لا يجدان حرجا ولا تناقضا عندما يكبران الإمام محمد الخضر حسين ويشيدان به، ومما قاله الإمام ابن باديس - تعليقا على مقال للإمام محمد الخضر -: "دعاني إلى كتابة هذا مقال جليل نفيس نشرته مجلة "الهداية الإسلامية" بقلم أستاذنا العلامة الجليل الشيخ الخضر بن الحسين الطولقي، الجزائري، التونسي، ثم المصري.... وأحببت أن تكون مقدمتي هذه الصغيرة أمام ذلك المقال الكبير تذكرة لجلوسي لتلقي تهذيب المنطق بين يدي الأستاذ بجامعة الزيتونة، وسماع دروس من صدر تفسير البيضاوي بدار الأستاذ بشارع باب منارة من تونس الخضراء...." ويضيف الإمام ابن باديس قائلا: "ولا يخفى أن الأستاذ - أبقاه الله - ابن أخت العلامة الجليل الشيخ المكي بن عزوز - رحمه الله - وكلاهما من أبناء الطريقة، ولكن العلم سما بهما إلى بقاع التفكير والهداية والإصلاح، ولكليهما - أحسن الله جزاءهما - كتابات في التحذير مما عليه الطريقة اليوم تارة بالتصريح، وتارة بالتلويح، وإلى القراء الكرام نص مقال الأستاذ أبقاه الله، وهو من ذلك الطراز"، (انظر الشهاب ج 8، مجلد 15، سبتمبر 1939، وهذا آخر مقال كتبه الإمام ابن باديس في الشهاب، لأنها توقفت في هذا التاريخ، وقد عثر على هذا المقال في مطبعة الشهاب، وأما الإمام الإبراهيمي فقد كتب عن مجالس العلم في دمشق عندما كان مقبها بها قبل عودته إلى الجزائر في عام 1920، وذكر أن "واسطة العقد في تلك المجالس الأستاذ الجليل والأخ الوفي الشيخ الأستاذ محمد الخضر حسين مد الله في حياته". (آثار الإمام الإبراهيمي ج3، ص 566. والمقال منشور في 24 جانفي 1949 في جريدة البصائر).

ولو رأى الإمامان ابن باديس والإبراهيمي في أقوال الإمام محمد الخضر حسين وأفعاله ما يوجب النقد لما ترددا في ذلك، وهو ما فعلاه مع الإمام محمد الطاهر بن عاشور - على قيمته العلمية، ومكانته الدينية- عندما اعتبرا أحد موافقه مناصرة للبدعة منابذة للسنة (انظر آثار الإمام ابن باديس ج 3، ص 270 - 285. وآثار الإمام الإبراهيمي ج1، ص 221 - 226).

أما النقطة الثانية فهي أن الإصلاح لا يجعل الإسلام عضين، ولا يراه تقاريق، بل يعتبره شاملا، فيه العقيدة، والعبادة، والمعاملات، والتربية والسياسة، والحرب، فالذين ينفون السياسة عن الإسلام يجهلونه أو يكفرونه، والذين يرون الإصلاح عقيدة وعبادة وتربية فقط يتجنون عليه.

وها هو الإمام محمد الخضر حسين، الذي لا يرتاب أحد في سعة عمله، وانفساح ذرعه، يخوض ليجح السياسة، فيكتب عن الحرية ويتصدى لمن زعم أن الإسلام لا شأن له بالحكم وسياسة أمور الناس ولا يكتفي في ذلك بالقول والكتابة، ولكنه يضرب بسهمه في تأسيس الجمعيات والهيئات السياسية، ويجري الاتصالات مع الدول والمؤتمرات والمنظمات السياسية، ويؤمن بالحرب لدفع الظلم، ورد العدوان، واسترجاع الحقوق المغتصبة، من غير تهور بإلقاء الناس إلى التهلكة، وزجهم في معركة لم يعد لها، ولم تتخذ أساليبها.

إن الإصلاح عند الإمام محمد الخضر حسين وأمثاله هو العلماء المصلحين فكرة ثابتة، لأنها لب الدين، وغايته، ولكن وسائل الإصلاح تتعدد بتعدد ميادينه.... وتتجدد وتتحدد حسب الظروف المحيطة، والإمكانات المتوفرة، والكيس من فقه ذلك، وعمل على ضوء ذلك الفقه.

لقد كان الإمام محمد الخضر حسين يجمع في انسجام تام، وفي تناغم جميل، بين الإصلاح، والسلفية المتسورة، والتصوف السني، وهذا ما يحتاجه المسلمون في كل عصر، وخاصة في هذا العصر. أمطر الله شآبيب رحمته على هذا الإمام الجليل الذي لم يحضر ذكره أحد من كبار المسؤولين ربما لانشغالهم بالإعداد ل.....، ولعل عدم حضورهم من علامات قبول الله لهذا العبد الصالح وأمارات رضوانه عنه.

(*) التَّشَبُّ: المال

كتبت في جريدة "الشروق اليومي" في 822007 مقالا عرّفت فيه الشباب بأحد أعلام الجزائر، الذين ولدوا خارجها، وعاشوا خارجها، ودفنوا خارجها بسبب اللغة الفرنسية التي نزلت على هذا الوطن، لم يكن ذلك العلم إلا الإمام محمد الخضر حسين، الذي رفعه الله بالإيمان والعلم، ويوؤه علمه أرفع منصب ديني في العالم الإسلامي وهو مشيخة الأزهر الشريف، من غير رغبة فيها ولا سعي إليها، وقد دعوت في ذلك المقال إلى عقد ملتقى عن هذا الإمام بمناسبة الذكرى الخمسين لوفاته - رحمه الله .

ولم أكتف في الدعوة إلى الملتقى بما كتبت، بل افترست عدة قرص التقيت فيها بعض الإخوة المسؤولين على مؤسسات دينية وثقافية، فأعلنت لبعضهم، وأسرت لبعضه... فأعرض بعضهم، وأعطاني بعضهم من طرف اللسان حلاوة، وألقى معاذيره، ووعدني بعضهم خيرا وما أظنه موفيا بما وعد، ولعله قال لمن حوله بعدما غادرته: "ماذا قال أنفا"، ومهما يكن فإننا لوعده لمنتظرين.

وأحمد الله أن صبحتي التي أدّنت بها في "الشروق اليومي" لم تكن صيحة في واد، ولم تكن نفخة في رما، فقد وعتها أدن خير وأعية، هي أدن "الجمعية الخلدونية" بمدينة بسكرة، التي لم يشها قلة ما يبدها من إمكانات، وما يعترضها في مثبطات من عقد ملتقى دولي عن الإمام محمد الخضر حسين في أيام 252627 من هذا الشهر، وقد دعت إليه ثلة من العلماء والأساتذة من داخل الوطن ومن خارجه لاستعراض حياة هذا الإمام الغنية، ومناقشة جوانب شخصيته الثرية، فقد علم الله خيرا في هذه الجمعية فأدّخر لها هذه المزية، وحتى لو وقى من وعد بما وعد فهي حائزة بالسبق تفصيلا، مستحقة الثناء الجميل، ومن لا يشكر الناس لا يشكر رب الناس، كما صح عن أخير الناس، صلى الله عليه وسلم.

لقد استسمنتني هذه الجمعية فتكرمت بدعوتي للمشاركة في هذا الملتقى، وحمّلتني أثقالا مع أثقالتي فعهدت إلي بتناول الكلمة، وحددت لي موضوعا يقصر عنه باعي، ويضول أمامه متاعي، وهو "الإمام محمد الخضر حسين مصلحا".

إن احتفاءنا بهذا العالم الجليل وأمثاله- قديما وحديثا- والتذكير بجليل أعمالهم، والإشادة بجميل فعالهم، وإنما هو للتأكيد على ما قاله الشاعر الفحل محمد العيد آل خليفة، وهو:

إن الجزائر لم تزل في نسلا

أما ولودا خصبه الأرحام

وأنها بلد الرأي الحضيف، لا بلد الرأي السخيف، وبلد الجهاد الشريف، لا بلد العمل العنيف، ويد الشَّم الأمائل، لا بد الأذل، فإن طفا هؤلاء على حين غفلة من أهلها الكرام فمثلهم كمثل الزيد الرابي الذي يحتمله السيل، لهم نشب وما لهم نُسب ولا حسب، وسيذهب ذلك الزيد جفاء، وأما الدر النفيس، الذي ينفع الناس فهو في الأعماق كامن، وسيجليّه الله لوقته.

لقد علم الإمام محمد الخضر حسين وآمن أن الله - جل وعلا- سائله يوم يقوم الناس: "ماذا عمل فيما علم"، ولذلك ملأ حياته عملا صالحا، فما إن تخرج من جامع الزيتونة- أتم الله نوره - حتى راح يبلغ ما ورثه من ميراث محمد صلى الله عليه وسلم- من علم نافع وحكمة بالغة، وأوتي رشدا فلم يقعد مع القاعدين، ولم يتخلف مع الخولاف، متعللا بظاهر الآية الكريمة: "يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم" (المائدة 105)، بل عمل بما فقهه منها ثاني اثنين، صديق هذه الأمة، الذي روي عنه أنه قال في شأن هذه الآية: "أيها الناس إنكم تقرّون هذه الآية: "يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم"، وإنكم تضعونها على غير موضعها، وإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول: "إن الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيرونه يوشك الله - عز وجل - أن يعمهم بعقابها" (انظر تفسير بن كثير، دار الأندلس ج 2 ص 667)

ولهذا كان شعار الإمام محمد الخضر قوله:

ولولا ارتياحي للنضال عن الهدى

لفتشت عن واد أعيش به وحدي

لا يتسع المجال لتفصيل القول في آراء الإمام محمد الخضر حسين الإصلاحية، التي بسطها، وأبدأ فيها وأعاد في كتبه ومقالاته الكثيرة، ومنها "رسائل الإصلاح"، و"الدعوة إلى الإصلاح"، ولكنني أود التنبية إلى نقطتين أنا مقتنع بهما أولاها هي أن الإصلاح لا يشأ - كما يشاع- التصوف السني الخالي من البدع والخرافات والشطحات، وأن التصوف السني لا يشأ الإصلاح، وقد كان محمد العيد آل خليفة - رحمه الله- متصوفا أواها، وكان في الوقت نفسه أحد عمد

حنكوش يقر بصعوبة الأمورية ضد بوسعادة

بلوزداد بنصف التعداد والأمل في مهمة تأرية

ومزوار بسبب العقوبة ويوقعان بفعل الإصابة، أما بودماغ فيواصل مقاطعته للفريق، وسيكونلهذه الغيابات الكثيرة تأثير على الأداء الجماعي للفريق حسب المدرب حنكوش، حيث قال للشروق "كل غياب أكيد سيترك أثارا سلبية على الأداء الجماعي للفريق، لكن اء الجماعي للفريق، لكن لدينا الحلول لتغطية تلك الغيابات". وأوضح ذات المتحدث أن مهمة أشباله ستكون صعبة للغاية "مباريات الكأس لاتتعرف بالأسماء ولا توجد فرق صغيرة وأخرى كبيرة وتوقع صعوبة من لاعبي بوسعادة، حيث ليس لديهم ما يخسرونه في هذه



يلتقي اليوم فريقا شباب بلوزداد وأمل بوسعادة في مباراة تعد بالكثير من الإثارة برسم الدور 32 لكأس الجمهورية، ويسعى الأمل للتأهل إلى الدور المقبل لإعادة الاستقرار إلى بيت الفريق، وبدء التحضيرات لمرحلة العودة بمعنويات مرتفعة بحيث يتبدل ترتيب القسم الثاني، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يريد أبناء بوسعادة الثار من إقصائهم الموسم الماضي على يد أبناء لعقيبة في الدور السادس عشر من نفس المنافسة. وسيحرم الشباب من خدمات اكساس ومسام

قمة البطلين الشتويين للقسم الأول والثاني ومفاجآت في الأفق

الجهوي الثاني لرابطة قسنطينة وهو منافس في متناوله الذي يسعى لتحقيق مفاجأة كبيرة. للشارة فإن لجنة منافسات الكأس قررت تأجيل ثلاث مقابلات الى يوم 10 جانفي المقبل ويتعلق الأمر باتحاد الجزائر- نجم القارم ووفاق سطيف - اهلي برج بو عريرج بسبب انشغال الاتحاد والوفاق بالمنافسة العربية بالإضافة الى مباراة اتحاد البليدة - مولودية قسنطينة. ومن المرتقب أن لا تخلو منافسات الكأس من المفاجآت، نظرا لرغبة فرق الأقسام السفلى في التعبير عن طموحاتها بعد أن أتاحت لها فرصة الوجود في هذا الدور المتقدم من المنافسة.



ستكون مواجهة البطل الشتوي لبطولة القسم الأول شبيبة القبائل، ورائد الدرجة الثانية مولودية العلمة قمة الدور الأول لكأس الجمهورية، في مباراة تعد بالكثير من الإثارة. ولا تقل مواجهة اولمبي العناصر وعميد أندية الشرق شباب قسنطينة عن سابقاتها، خاصة لحجم الفريقين والإمكانات الكبيرة المتوفرة لكل فريق. أما حامل الكأس موسمين متتاليين مولودية الجزائر فسيكون امام امتحان يبدو يسيرا، لكنه قد يضحي عسيرا حينما يواجه فريق مشعل بودراع صالح المنتمى للقسم

الدور الأول لكأس الجزائر

وفيما يلي جدول المباريات

- **القبة**: ترجي قالمة (ر.ج. عنابة) - شباب سيق (ما بين الجهات)
- **سعيدة**: زدورية تيموشنت (ر.ج. وهران) - اتحاد المشرية (ر.ج. سعيدة)
- **مليانة**: اتحاد حجوط (ر.ج. البليدة) - شباب عين الدفلى (ما بين الجهات)
- **بوسعادة**: اتحاد بسكرة (ق.و. 2) - نصر حسين داي
- **ب. بو عريرج**: شباب قسنطينة - أولمبي العناصر
- **وهران (بو عقل)**: اتحاد بشار الجديد (ما بين الجهات) - جمعية الخروب
- **ج. بولوغين**: اتحاد بلعباس (ق.و. 2) - اتحاد الحجار (ر.ج. عنابة)
- **باتنة**: وسوق أهراس (ما بين الجهات) - 1. العزازقة (ر.ج.الجزائر)
- **المسيلة**: رائد القبة (ق.و. 2) - مولودية باتنة (ق.و. 2)
- **تيارت**: نجم بطوية (ر.ج.وهران) - نادي بارادو (ق.و. 2)
- **المنيع**: م. المخادمة (ما بين الجهات) - و. تامنراست (ر.ج. ورقلة)
- **سور الغزلان**: وداد مفتاح (ر.ج. البليدة) - مشعل المسيلة (ر.ج.باتنة)
- **خميس مليانة**: أولمبي الشلف - شبيبة اليباير (ما بين الجهات)
- **سيدي بلعباس**: شباب تيموشنت (ر.ج. وهران) - مولودية وهران
- **سطيف**: مشعل بودراع صالح (ر.ج. قسنطينة) - مولودية الجزائر
- **بسكرة**: شبيبة بجاية - أولمبي الواد (ر.ج. ورقلة)
- **سيدي عيسى**: شباب بلوزداد - أمل بوسعادة (ق.و. 2)
- **غليزان**: وداد الرويبة (ما بين الجهات) - وداد تلمسان
- **واد رهيو**: وداد تيمساسة (ما بين الجهات) - جمعية وهران
- **بجاية**: مولودية العلمة (ق.و. 2) - شبيبة القبائل
- **العلمة**: نادي بئر العاتر (ر.ج. عنابة) - مولودية تابلات (ر.ج. البليدة)
- **ج. 20 أوف**: مشعل بلدية الحساسنة (ر.ج. سعيدة) - اتحاد عنابة
- **المشرية**: اتحاد أفلو (ر.ج. ورقلة) - وفاق بشار (ما بين الجهات)
- **الشلف**: مولودية سعيدة - وفاق سور الغزلان (ما بين الجهات)
- **الأغواط**: نادي توقرت (ر.ج. ورقلة) - نجم القليعة (ما بين الجهات)

الجمعة 28 ديسمبر 2007 سا 14.30

- **الشلف (م.و.)**: س أولمبي أريزو (ق.و. 2) - وداد بن طلحة (ما بين الجهات)
- **بوسعادة**: شباب تسالة المرحجة (ر.ج. الجزائر) - أمل مروانة (ما بين الجهات)
- **المسيلة**: أولمبي الوزرة (ما بين الجهات) - شباب فراندة (ر.ج.سعيدة)
- **بسكرة**: اتحاد عين البيضاء (ما بين الجهات) - اتحاد النزلة (ر.ج. ورقلة)

مقابلات مؤجلة الى يوم 10 جانفي 2008

وفاق سطيف - اهلي برج بو عريريج
اتحاد الجزائر - نجم القارم (ما بين الجهات)
ب.بو عريريج: اتحاد البليدة - مولودية قسنطينة

لأن الكأس ليست من أهداف الفريق

شبيبة القبائل تواجه العلمة بعناصرها البديلة



سليعب البطل الشتوي لبطولة الدرجة الأولى مباراته ضد رائد ترتيب الدرجة الثانية، وهو يعني النفس، أن لا تشكل المباراة حدا لسلسلة النتائج الإيجابية التي يحصدها في البطولة. وأكد مدرب الفريق موسى صايب أن عامل المفاجأة يبقى واردا لكنه حضر لاعبيه جيدا لتفادي أي طارئ، رغم أن الكأس ليست من أولويات الفريق. وسيدخل الفريق القبائلي بعناصر بديلة في محاولة لمنع الفرصة لتلك العناصر الاحتياطية التي لم تشارك كثيرا في البطولة. وسيغيب عن الفريق كل من زافور،

دمبا، عبد السلام وحديوش بهدف إراحتهم من طرف المدرب، ومنح الفرصة لعناصر أخرى في صورة خديس حركات والحارس برفان وسيكون بن اوفلة الحارس الاحتياطي في غياب شاوشي ومزارى المصاب. ووصل الفريق أمس إلى بجاية حيث تلعب المباراة، حيث أشارت مصادر من الفريق أن عزيمة كبيرة تسود الفريق بهدف تفادي مفاجأة العلمة التي تعيش أحلى أيامها. واستدعى صايب ثلاثة عناصر من الاواسط قصد منحهم فرصة الظهور مع الاكابر.

المغترب بوزيان يحدث فتنة بين القبائل وبلوزداد

بعد أقل من عام من قضية اللاعب حركات التي أشعلت فتيل الأزمة بين فريقَي بلوزداد وشبيبة القبائل، وقبلها قضية اللاعب مزوار، جاء الدور هذه المرة على اللاعب المغترب بوزيان الذي يجري اختبارات مع فريق شبيبة القبائل.

آخر الاصداة تفيد أن اللاعب السابق لفريق لوهافر الفرنسي قد وقع لبلوزداد، لكنه تنتقل إلى القبائل مفضلا اللعب لهذا الفريق.

يبد أن اللاعب نفى ما تردد من طرف إدارة بلوزداد حيث أكد بأنه لم يمض لبلوزداد وأنه لم يمنح الفريق سوى نسخة من بطاقة التعريف، مشيرا إلى انه يريد اللعب للقبائل. وكان اللاعب قد استفسر الر ابطة فيما اذا كانت إدارة بلوزداد قد أودعت ملف تأهيله، مشيرا إلى انه لم يوقع لأي فريق وأنه لا زال يختبر بشبيبة القبائل.

وتأتى هذه القضية لتشعل مجددا فتيل الأزمة، رغم أن مسؤولي القبائل أكدوا بأنها لم تتخذ أي قرار بشأن مصير اللاعب، وهي تنتظر منه أن يبرهن على إمكانياته قبل الحديث عن توقيع العقد، لتبقى القضية للمتابعة.

يوسف ب

● ● ● بوذراع صالح - مولودية الجزائر ● ● ●



الموك والسنافير ومعدل أعمارهم لا يتجاوز 20 سنة، جاءوا من الأواسط ويلعب حاليا في الجهوي الثاني وله حظوظ كبيرة للارتقاء إلى الجهوي الأول "رابطة قسنطينة".

ويحتل المركز الثالث وقبل ملاقاته العميد أقصى في الكأس فريقا المحلية وشलगوم العيد "ما بين الجهات" واتحاد سطيف "القسم الثاني الممتاز".

"شافية بوذراع" في مواجهة فريقها المحبوب

لمن لا يعلم، فإن حي بوذراع صالح، تم اقتراح تسميته على اسم الشهيد بوذراع صالح، وهو زوج الفنانة الشهيرة

مشاركة توري مع حامل اللقب واردة العميد يخشى المفاجأة.. الإصابة تبعد كودري وبلقايد معاقب

يتواجد العميد بسطيف منذ يومين تحسبا للقاء فريق صالح بوذراع، في مباراة على التقيض لكل فريق، فالعميد يطمح للحفاظ على تاجه للمرة الثالثة على التوالي، أما فريق بوذراع فيطمح لتحقيق أكبر المفاجآت ولفت الانتباه.

وسيغيب عن حامل اللقب، متوسط الميدان حمزة كودري بسبب الإصابة، بالإضافة إلى فاروق بلقايد المعاقب بعد تلقيه للأنذار الثالث.

ويرتقب أن يحتفل المدرب البلجيكي بكافة التعداد الذي لعب مواجهة بجاية والتي عاد فيها من بعيد في الشوط الثاني، رافضا المغامرة بعناصر بديلة.

وسيسجل الطوغوي شريف ممان توري أول دخوله له مع فريق المولودية بعد أن تعافى من الإصابة. دحضا للأخبار التي ترددت بشأن خطورة إصابته.

ي. ب

البابية تواجه الشبيبة بعزيمة وتنوي أحداث المفاجأة

يتميّز الدور 32 من منافسة الكأس بمواجهة ساخنة بين بطل المرحلة الشتوية للقسم الوطني الأول شبيبة القبائل والحاصل على نفس اللقب في القسم الوطني الثاني في انتظار قرار الرابطة وهو ما يعطي نكهة خاصة لهذا اللقاء الذي سيجرى بملعب بجاية، أين تنقلت التشكيلة العلمية مساء أمس بتعداد كامل، حيث أظهرت كل العناصر جاهزياتها وسط معنويات جد مرتفعة. وحسب المدرب روابح، فإن البابية ستلتقي بفريق كبير، لكن بالنظر إلى طبيعة المنافسة ستكون المقابلة مفتوحة على كل الاحتمالات. وبالتالي، فسيتم توظيف كل الإمكانيات من أجل التمثيل الأحسن لألوان المولودية التي أضحت هي الأخرى فريقا كبيرا يحسب له ألف حساب. ويضيف روابح بأن العناصر العلمية لن تحتقر نفسها وستبدل كل ما في وسعها من أجل مباغطة الشبيبة وفي كل الأحوال، فإن البابية ستلعب دون ضغط ولا عقدة وهي مطالبة بإفراح جمهورها والوقوف الند للند أمام الفريق الخصم ومن حسن حظ المولودية أن كل اللاعبين يتمتعون بصحة جيدة ولا توجد إصابات تذكر ولن يغيب عن هذه المواجهة إلا اللاعب ملوي المشغل بحفل خطوبته. وبالنظر للشجاعة التي أظهرها أبناء العلمة خارج الديار خلال مقابلات البطولة، فإن الفوز لا يعد مهمة مستحيلة بالنسبة لرفاق فلاحي الذين بإمكانهم أن يصنعوا المفاجأة لتأكيد مرتبتهم في القسم الوطني الثاني.

سمير مخربش

سور الغزلان في الشلف

غازي: سنلعب ضد مولودية سعيدة دون خجل

ينتقل وفاق سور الغزلان إلى مدينة الشلف للتلقي مع فريق مولودية سعيدة في إطار الدور 32 من منافسة كأس الجمهورية ولأول مرة في تاريخ الفريقين.

وعن هذه المواجهة، قال مدرب الوفاق غازي بأنها لا تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لفريقه، إلا أنه سيحاول دفع أشباله المنقوصين من خدمات كل من "العربي طارق" و"بلخضر" المصابين إلى بذل قصارى جهودهم من أجل إظهار وجه طبيب للفريق وتشريف السور. مع حثهم على الثقة في النفس واللعب دون خجل رغم اعترافه بقوة الخصم الذي يملك مؤهلات موضوعية قد تسمح له بالظفر بهذا اللقاء، إلا أن الوفاق سيلعب دون خجل.

م. سعيدة

من أجل

محو التعثرين الأخيرين



تواجه مولودية سعيدة، ظهيرة اليوم بملعب الشهيد محمد بومرزاق بالشلف وفاق سور الغزلان المنتمى لحضيرة قسم ما بين الرابطات لحساب الدور التصفوي 32 لكأس الجمهورية، وهي المباراة التي يعول عليها أشبال المدرب حموش لمحو التعثرين الأخيرين أمام نصر حسين داي وجمعية الخروب، إذا أحسنوا التفاوض وعدم استصغار الخصم. ومن المحتمل جدا أن يتم إقحام بعض العناصر الإحتياطية للتععود على المنافسة. وبالمقابل، فإن وفاق سور الغزلان لن ينتقل إلى ملعب الشلف في ثوب الضحية وسيبذل قصارى جهده للإطاحة بالمولودية، علما أن السيدة الكأس قد عودتا على عامل المفاجأة وتلقى الفرق الصغرى.

فتحي زعاف

رياضة

مواجهة البليدة و"الموك" تؤول الى 10 جانفي

زميت يتفق على العودة ويمضي اليوم رفقة بلحسن

أسفر على تقديم رئيس الفريق لللاعب الجديد بعض الزيادات في قيمة الامضاء التي وافق عليها اللاعب الذي سيمضي بشكل رسمي صبيحة اليوم حسب ماصرح به "اتفق مع زعيم على كل الامور وتم إزالة الخلاف الذي كان حاصلنا بيننا، وقررت التراجع عن موقفي الذي تبنيته من قبل وأنا الآن

أعتبر نفسي بلديا حيث سأمضي صباح الغد

حكيم. ب

مثلما كان منتظرا رفض رئيس اتحاد البليدة محمد زعيم التنازل عن زبير زميت لصالح أولمبي العناصر، حيث اجتمع مساء أول أمس مع اللاعب رفقة والده وتحديثا عن الموضوع بشكل موسع، ما



غياب معظم الركائز الأساسية للحمراوة

قوميز أمام تحدٍ آخر ضد تموشنت

تنقلت أمس، مولودية وهران إلى بلعباس تحسبا لمواجهة اليوم، فريق شباب تموشنت في إطار الدور 32 من منافسة كأس الجزائر، وهو اللقاء الذي تزامن مع نشوة الانتصار الأخير أمام جمعية الشلف، التي تدل أن المجموعة ستستغل ارتفاع معنوياتها لتخطي عقبة أشبال بن دوخة، رغم أن المأمورية تعد بالصعبة لرغبة الشباب الذي يتصدر بطولة القسم الجهوي الأول في إحداث المفاجأة، وأن الحمراوة سيتعاملون مع المنافس بكل جدية ولن تعطى له أي فرصة لرفع التحدي، لأن تحقيق نتيجة إيجابية من شأنه أن يساعد المجموعة للتخضير الجيد لمرحلة العودة والتي سيدشنها بمواجهته لوفاق سطيف، ويبقى هاجس الطاقم الفني هو غياب ألمع العناصر عن الموعد، على غرار بوعزة ويشيري لتواجدهما تحت طائلة العقوبات وكذا القائد كشاملي بداعي الإصابة، فيما تحوم الشكوك حول مشاركة المدافع الأيمن بورزامة لعدم تعافيه من الإصابة، بالإضافة إلى أن المدرب قويمز

قد يعني الثلاثي،

بلعباس، بوجججي

وجاوي من المشاركة، باعتباره مهددا بتلقيه للإنذار الثالث الذي سيحرمه من لعب مواجهة وفاق سطيف برسم الجولة 16 من منافسة البطولة.

وبشأن الاستعدادات، فلقد توصل جباري إلى اتفاق مع اللاعب بطواف الذي سيكون اللاعب الثالث بعد داود سفيان الذي التحق بزملائه مؤخرا وكذا بن عطية الذي أمضى، كما هو معلوم، عقدا مدته 18 شهرا مع الحمراوة، فيما بلغت المفاوضات مرحلة جد متقدمة من لعب الحراش شنين.

ع. محمد

الحجار جاهز لمباغثة بلعباس

أكد لنا مدرب اتحاد الحجار نذير لكتاوي أن هدف فريقه في مغامرة الكأس قد تحقق في الدور السابق عندما تمكن أبناء القمحوصية من تخلي ميطال الذرعان، حيث كان قد اتفق مع لاعبيه على تخطي الأدوار الجهوية وبعدها كل ما سيأتي سيكون فائدة لفريقه الشاب الذي سيلعب اليوم بعمر حمادي ضد اتحاد بلعباس في مواجهة قال عنها نفس المتحدث أنها مفتوحة على كل الاحتمالات والحظوظ فيها متساوية وأن فريقه ليس لديه ما يخسره ولم يخف استعداد أشباله لخوض مواجهة اليوم التي ستكون مميزة بالنسبة لهم لمباغثة أبناء مكرة، حيث يحملون بكسب التأشيرة ومواصله المغامرة ومقارعة الكبار رغم الصعوبات المالية الخائفة، فحسب المدرب لكتاوي دائما فإن الفريق لايزال يعاني من تجميد أرصده.

محمد.ل

بعدها كانت مسطرة عشية اليوم

تأجيل انطلاق البطولة الولائية إلى الأسبوع القادم

على غير المتوقع، قررت رابطة البويرة لكرة القدم وللمرة الثالثة تأجيل انطلاق بطولة هذا الموسم، بعدما كان منتظرا برمجة لقاءات الجولة الأولى عشية أول أمس، أين تبيّن أن بعض الملاعب لا تستجيب للشروط والمقاييس القانونية على غرار ملعب "برج أخريس" و"أهل القصر" و"المسدور" و"بئر غبالو" بالإضافة إلى عدم تمكّن مصالح الرابطة من الانتهاء من إنجاز بطاقات اللاعبين والذي أرجعه محدثنا إلى تأخر النوادي في تسليم الوثائق؛ مصرحا بأن كل النوادي لم تتمكن من تسوية وضعياتها المالية إلى حد الساعة.

وستعطى إشارة انطلاق البطولة رسميا يوم 03 ديسمبر القادم. الطاهر.ف

23

ش. قسنطينة.

أ. العناصر

فريق "السياسي" مجند ومحيدات يعد بالتأهل

يواجه شباب قسنطينة عشية اليوم في إطار كأس الجمهورية، نظيره أولمبي العناصر بملعب 20 أوت ببرج بوعريج وسيدخل رفقاء (سدراقي فؤاد) بخطة تكتيكية تعتمد على السيطرة على وسط الميدان والحفاظ على الرواقين بطريقة الصعود والنزول، وسيغيب عن هذا اللقاء كل من بلغربي وبلعيدي

وجفال بسبب الإصابة.

للاشارة، فإن فريق "السياسي"، حط الرحال ليلة البارحة بفندق الربيع بسطيف، وقدم الطاقم الفني 3 أيام راحة للاعبين على أن يعود المعينون بالتسريح لمقر الفريق بقسنطينة.

كما صرّح محيدات للشروق حول نتيجة الفريق الأخيرة أنها كانت إيجابية، وأن رد فعل الجمهور كان عدائيا ولأننا سنبدل قصاري جهدنا للعمل على إرضائه.

كير اغال في إضراب عن السنايفر

وعلى خلفية وضعية اللاعب كيراغال صرح المدرب محيمدات أن اللاعب سيغيب عن المقابلة ويواصل مقاطعته للفريق، وأضاف محيمدات أن إدارة الفريق لا تنوي أبدا مقايضة اللاعب كيراغال مع لاعب اتحاد الحراش شنين، وأن هذا اللاعب تم استدعاه إلى الفريق وتم التوصل مع إدارة اتحاد الحراش إلى اتفاق مع هذا اللاعب.

عباسي رسميا في السنايفر

أمضى بصفة رسمية، زوال أمس محمد رضا عباسي، مع فريق شباب قسنطينة. وجاء امضاء عباسي أمام احتمال مغادرة ناصر مجوح "للسياسي" بالرغم من أنه أحسن لاعب في الفريق في مرحلة الذهاب، وكان عباسي قد تقمّص العام الماضي ألوان الخروب قبل أن يصاب ويختفي نهائيا عن الأنظار. يذكر أن عباسي محمد رضا خريج مدرسة الحجار، لعب لعدّة فرق أهمها إتحاد عنابة وشبيبة القبائل واتحاد البليدة.

ب.ع

مدرب جمعية وهران يخشى الإرهاق

سيكون ظهيرة اليوم ملعب المغرب العربي بوادي أرهيو مسرحا لمباراة الدور الـ 32 لكأس الجزائر بين وداد تيسمسيلت الذي ينشط في بطولة ما بين الرابطات (مجموعة الوسط) وجمعية وهران صاحبة الأدوار اللاتلمية في منافسة القسم الثاني لاسيما وأنه يطمح للعودة إلى حظيرة النخبة، ورغم تباين المستوى إلا أن الطاقم الفني أبدى تخوفه من الإرهاق البدني لأشباله عقب مشقة السفر التي كانت برا كما هو معلوم من قسنطينة نحو وهران، مردفا في نفس الوقت بأنه سيستمر في رفع معنوياتهم بعد تعادلهم الأخير أمام الشباب لبلوغ الدور القادم وسيخلفه بوهده فيما سيكون شافي في دكة الاحتياط كما سيكون الموعد لاسترجاع بعض العناصر على غرار صغراوي فيما سيغيب كل من بوعلام، خدير، في حين تبقى الشكوك تخيم حول مشاركة مازاري.

للتذكير علّمنا أن الفريق حل أمس بمدينة وادي أرهيو أين سيقم بنزل المغرب العربي.

ع. محمد



الادارة تتصل بـ

عمراني يستقيل

من وداد

تلمسان

الذي ساهم في تهدئة الأجواء، وقد قاد التدريبات الثنائي حوتي ودحلب إضافة لمدرّب الحراس بن مينة وهو الطاقم الذي سيشرّف دون شك على التشكيلة اليوم أمام الرويبة، كون كل المؤشرات توجي بمغادرة عمراني للفريق، وتحسبا لمباراة الكأس ستسجل عودة وسط الميدان الدفاعي نور الدين عبد اللاوي الذي استنفذ العقوبة الآلية، كما سيغيب الثلاثي بلغربي، هاشمي وخريس بسبب الإصابة.

البليدة والتي صبت في خانة الإستقالة وهو ما يجعل الفريق الزياني في مأزق حقيقي، واتصلت الإدارة رسمياً أول أمس بـسليماني لخلافة عمراني وقد شهدت ذات الحصة توافد عدد كبير من المنصرين الذين كانوا في حالة غضب وهيجان كبيرين وصبوا جام غضبهم على اللاعبين والمسيرين، محملين إياهم مسؤولية ما يحدث وطلبوا الجمع بالرحيل ووصلوا لحد الإشتباك مع بعض اللاعبين لولا تدخل رجال الأمن إضافة لعلي دحلب

سيخوض الفريق التلمساني لقاء الكأس عشية اليوم بملعب غليزان أمام وداد الرويبة في ظروف جد خاصة بعد هزيمة البليدة الإثنين الفارط والتي عصفت بالفريق في قاع الترتيب وجعلته أكبر المهديدين بالسقوط، كما صعبت مأمورية زملاء خريس في مرحلة العودة.

وقد عرفت الحصة التدريبية لعشية الثلاثاء غياب المدرب عبد القادر عمراني الذي قاطع الفريق ويكون قد غادر بعد تصريححاته عقب لقاء

الشلف دون زيان، سيديبي، بول، بوخاري وسوداني

قرّرت لجنة تسيير منافسة الكأس تعيين ملعب خميس مليانة المعشوشب طبيعيا لاحتضان لقاء الكأس بين جمعية الشلف وشبيبة الأبيار بدلا من ملعب مليانة المغطى بالعشب الاصطناعي، وهي المواجهة التي سيجد فيها المدرب بلحوت صعوبات كبيرة لتحديد التشكيلة الأساسية بسبب الغيابات العديدة التي يعرفها التعداد، حيث سيغيب كل من سيديبي وبول بيافا المتواجدان في بلديهما لقضاء أعياد رأس السنة قبل العودة إلى الشلف

بداية الشهر القادم، كما سيغيب المدافع زيان الذي تجددت إصابته على مستوى الركبة خلال اللقاء الأخير أمام مولودية وهران. ونفس الأمر مع المهاجم بوخاري الذي أصيب على مستوى الكاحل، في حين سيغيب المهاجم سوداني بعد تلقيه بطاقة حمراء في ذات اللقاء ما يحرمه أليا من لعب المواجهة. في حين سيرفع الخط الخلفي عودة المدافع موسى مكوي الذي استنفد عقوبته.

وقد أشار المدرب بلحوت، إلى الصعوبات التي يجدها في تحديد التشكيلة الأساسية، بسبب هذه الغيابات ما يجعله مطالبا بمنح الفرصة لبعض الإحتياطيين. وعن أسباب هذه الإصابات المتتالية التي يتعرض لها لاعبو، أكد مدرب الجمعية أن عناصره لا تحمي نفسها فوق أرضية الميدان وتلعب بنية زائدة عن اللزوم في العديد من المواجهات.



سعيدة في مواجهة تبدو من الناحية النظرية لصالح العنانية المتواجدين في رواق جيد، استعدادة نغمة الانتصارات التي افتقدوها خلال المواجهات الثلاثة الأخيرة، ويبقى رفقاء حملاوي مطالبين بعدم الاكتفاء بالتأهل الذي هو أقل ما يجب فله بل عليهم أيضا، إضافة إلى الأداء الراقى في آخر مواجهة لهم خلال العام الجاري التي سيغيب عنها الثلاثي بوعصيدة، واسطي



ودلاو.

عمراني؛ سأخذ القرار اليوم

أكد عبد القادر عمراني اتصال إدارة عنابة به، مبرزا تحمسه للعرض، ملمحا إلى إمكانية قبوله العرض ولو أنه شدد على أن قراره سيتضح اليوم بشكل نهائي.

عنابة تلقي المجهول في فرصة لرفع الهموم

يستهل اتحاد عنابة مشواره في كأس الجمهورية بملاقاة مشعل بلدية الحساسنة الذي ينشط في بطولة الجهوي الأول لرابطة

● ● ● مولودية باتنة. رائد القبة ● ● ●

"البووية" في مواجهة ثأرية

ستلعب مولودية باتنة مواجهة الكأس ضد رائد القبة وهي منقوصة من خدمات حارسها الأساسي "بزوير" المعاقب رفقة المدافع الأيمن "عمران" الذي تفتّن في الحصول على عقوبات في هذا الموسم، وسيعوض "بزوير" الحارس الشاب "حواس" الذي يشارك دون عقدة وسيحاول المحافظة على شبابه نظيفة، خاصة وأن اللقاء يعتبر ثأريا من نتيجة لقاء البطولة الذي انتهى برياعية لصالح أبناء "ربراب"، وهو ما سيجعل اللقاء حماسيا على كل الأصعدة ويضع كل فريق يطمح للمرور للدور القادم. وقد حضر "شرادي" تشكيلته جيدا لهذه المواجهة وسيتمند على كل

تنبؤات بموت عادل إمام وسقوط هيفاء وهبي سنة 2008

كذب المنجمون
ولو صدقوا

سهيل . ب

الكبير محمود سعد ويترك برنامج البيت بيتك الذي يبث على الفضائية المصرية. ومن الأخبار الجميلة هي تألق شيرين عبد الوهاب وعودة محمد هندي بفيلم كبير وظهور عمر دياب بلون جديد واليوم ناجح ولا يتحصل على جوائز في سنة 2008 وظهور جيل في المجال الفني بأسلوب جديد، وتألق الفنان راغب علامة والفنانة إليسا بشكل ملفت.

كما ستكون أيضا سنة 2008 عام مشاكل بين المنجمين والفنانين المتعاقدين، حيث تنبؤوا بخلاف حاد بين نانسي عجرم ومنتهجها جيحي لامرا ويكون الانفصال وتلتحق نانسي عجرم بشركة إنتاج غير روتانا. وصرح المنجمون بأن عام 2008 هو سنة الأبراج الهوائية مثل الميزان والجوزاء، وأصحاب هاته الأبراج سوف يحققون نجاحات كبيرة وسوف يكون الحظ حليفهم، وبقي أن نقول إن ظاهرة التنجيم هي موضة أصبحت تطل كل نهاية سنة وأصبحت نوعا من الفن لأن أصحابها يعتمدون على حوادث السنة السابقة ويقيّمون الفنان حسب الأحداث التي مرت عليه، حتى تبقى تصريحاتهم تصب في أرض الصدف والمفارقات، لأن كل

يظهر المنجمون قبل نهاية كل سنة بقوة ويصبح ظهورهم على الفضائيات بكثرة بسبب لجوء الفنانين إليهم والسؤال عن الطالع وكيف سيكون العام الجديد بالنسبة إليهم، حيث أرجع أحد المشايخ اهتمام الفنانين بالمنجمين لضعف الإيمان واهتمامهم باللهو وحب الدنيا، وهذا ما يخلق لهم حالة من الخوف واليأس من فقدان هاته المميزات ولجوئهم للمنجمين لكي يأخذوا احتياطاتهم، كما يبقى النجوم الكبار من اهتمامات المنجمين.

وفي عدة روايات للمنجمين على الفضائيات كانت تنبؤاتهم تصب أكثرها في الجانب المأساوي مثل التنبؤ بموت الفنان عادل إمام بعد تعرضه لوعكة صحية عند تصوير أحد مشاهد أفلامه المقبلة، وأيضا تامر حسني الذي يتوقع المنجمون أن يتعرض لحادث مرور خطير، كما ستكون أيضا السنة سوداء بالنسبة لهيفاء وهبي، حيث تكثر فيها المصائب والمشاكل القضائية، وسوف يسقط الفنان محمد سعد المشهور باللمبي سقوطا حرا في عالم السينما، وسوف يتلاشى الإعلامي

الحوادث التي ذكرت تدور حول الأعمال وأشغال الفنانين، وأن نسبة السقوط والأعمال تبقى واردة مهما كانت وتبقى تنبؤات الموت تثير الجدل لأن الأعمار بيد الله ولا أحد له الحق في البت في هاته الأمور إلا أن المنجمين اعتمدوا حيلة وهي إلصاق هاته المهارات بنجوم كبار في السن مثل عادل إمام ونجوم يعانون من أمراض مزمنة حتى تبقى فرضية تنجيمهم واردة، وفي بعض الأحيان تلعب الصدفة دورها.

وأتجح المنجمين من المجال السياسي الذين تعتمد عليهم أكبر الدول في الخوض في الغيب لمعرفة الطالع وأهم الأحداث مثل ما حصل بالعراق بعد تنبؤ بموت صدام حسين في 2007 لكن طريقة الموت اختلفت من منجم لآخر، منهم من قال سوف يموت بمرض السرطان ومنهم من قال سوف ينتحر لكن كل التنبؤات فشلت في تحديد موت صدام حسين، وتبقى هاته الظاهرة المستودرة من العالم الغربي في انتشار بسبب إغراض الناس عن طريق الإيمان رغم تحريمها في الشريعة الإسلامية لأنها تعتمد على الغيب... لذا نقول كذب المنجمون ولو صدقوا.

سفي بئر

■ **مطرب جزائري معروف بحفلاته في أعياد المرأة عبر عن تدمره لعدم دعوته إلى حفلة ألبان وشباب بعد أن شاهد مطربين من جيله -وهو أكثر منهم شهرة حسب قوله- على ركح المسرح واقسم بأنه سوف يقاطع التلفزيون ويلقي جميع حفلاته معه في المستقبل.**

■ **مطربة امتلكت أغنية الراي لسنوات وتربعت على عرشها صرحت بأن زيارتها للبقاع المقدسة جاءت صدفة ولم تكن تخطر على بالها وارتداؤها للحجاب كان احتراما لشعائر الحج فقط، وهذا ما جعل البعض يعلق بأن حجاب المطربة هو حجاب مواسم.**

■ **مطربة جزائرية كبيرة مقبلة خارج الوطن صرحت بأنها مسرورة جدا لمشاركتها في برنامج اشتهر بصناعة النجوم، خاصة لما تلقت دعوة للمشاركة في النهائي، حيث لم تسمعها الأرض بما رحبت وتعود فرحتها لرؤى الرجل الأول في التلفزيون عليها.**

■ **ممثل معروف بالكوميديا قام بأدوار عديدة في مسلسلات رمضان منها "ناس ملاح سيني" ومسلسل "حال وحوال"، استاء من عدم اهتمام الصحافة بأعماله ونجاحاته وأقسم بأنه سوف يطرد أي صحفي يطلب منه حوارا. وسبب شهرة هذا الفنان راجع للممثل الكوميدي الذي اشتهر بأغنية "جاء الماء نوح نوح نوح".**

جديد السينما يعرض هذا السبت برياض الفتح جمال بن ددوش يعود في "أرزقي البشير"



يعود جمال بن ددوش في فيلم جديد "أرزقي البشير" الذي يروي ملحمة البطل أرزقي البشير بمنطقة القبائل في 1894 الذي كان نصير الفقراء، حيث يسرق من الأغنياء ليقدم للفقراء وكان ولده أحمد أبطال وفوار ثورة المقراني في 1871، ويصبح هذا الشخص الذي يخترط في المقاومة ضد فرنسا أحد أبطال المقاومة الذي تدعمه فرنسا شتقا، فيترك أثره في الأغاني والأساطير الشعبية التي تجده. الفيلم يعرض هذا السبت، بقاعة "الكوسموس" يابن زيدون بداية من السادسة مساء، وقد أوضح المخرج والمنتج وكاتب السيناريو جمال بن ددوش للشروق أن الفيلم كلف 2 مليار سنتيم، وقد استعان بتقنيين وممثلين فرنسيين لتجسيد هذا العمل الذي يستغرق ساعة ونصف ساعة، وأكد على هامش الحديث أنه يجب التفكير الجدي في الدعم المالي للقطاع للهوض بالسينما، لأنه بدون المال لا وجود للسينما.

زهية/ م

"عمارة الحاج لخضر الجزء الثاني"



يستعد الفنان لخضر بوخرص مطلع سنة 2008 بالبدا في تحضير الجزء الثاني من السلسلة الفكاهية "عمارة الحاج لخضر" التي حققت نجاحا كبيرا في رمضان الفارط، حيث قرر لخضر تصوير الجزء الثاني. وسوف تكون فيها مفاجآت من العيار الثقيل وتنوع في المواضيع وإضافة فنانين جدد ليساهموا في بناء العمارة.

الشاب خالد يحتجب في رأس السنة

مثل كل نهاية سنة يكون الشاب خالد خارج سباقات منظمي الحفلات سواء في الجزائر أو فرنسا، وهذا راجع لأسباب عائلية لأنه يكون كل أيام السنة مسافرا عبر دول العالم ويفضل قضاء آخر أيام السنة بالبيت مع أبنائه وزوجته، وهي عادة أصبح يدمن عليها منذ سنين عديدة.



تامر حسني و"بودي جارد"



التحق تامر حسني بكوكبة المطربين الذين يعيّنون "بودي جارد" لتحرركاتهم الفنية أو خاصة لإبعاد المعجبين والمعجبات. وكان عمرو دياب من أوائل الذين عينوا بودي جارد والتحق به ركب كبير من الفنانين بعدما أصبحت موضة وبريستيج للفنان المصري.

أفلام الإثارة سيطرت على أفلام العيد

سيطرت أفلام الأكشن على أفلام العيد بمصر مع سقوط وتراجع الكوميديا، حيث حقق فيلم الجزيرة لأحمد السقا وخارج عن القانون على الإيرادات في القاهرة ومازال الإقبال الجماهيري على الأفلام الموسمية قويا جدا. رصدنا سهيل . ب

بدأ تصوير المسلسل الجديد "ظل المحارب" للمخرج المصري نادر جلال عن إسقاط حاكم مسيبد يقوده الفنانان السوري باسم الخوري والمصري هشام سليم منذ أيام في قلعة الحصن، يحمص وسط سوريا، في انقلاب عسكري على حاكم عربي مقترض في دولة مقترضة تدعى "كريستان" وانتقل أيضا إلى مدينة اللاذقية ومنها سينتقل إلى دمشق، ومن ثم

نوال بليلى

النقاد السينمائيون الهولنديون يختارون "حياة الآخرين" أفضل فيلم لعام 2007

اختارت جمعية النقاد السينمائيين الهولنديين الفيلم الألماني "حياة الآخرين" كأفضل فيلم لعام 2007، الفيلم الذي أنتج بميزانية لا تتعدى المليون دولار، حقق الكثير من النجاحات في المهرجانات السينمائية التي عرض فيها، منها حصوله على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي عام 2007، وحصوله على جائزة أفضل فيلم أوروبي لهذا العام، قصة الفيلم التي تجري في ألمانيا الشرقية تكشف القمع الفكري الذي كان يتعرض له المثقفون الألمان في ظل الحكم الشيوعي، قصة الفيلم عن رجل الأمن الألماني الذي يتولى مراقبة أحد المثقفين الألمان المناهضين للحكم الشيوعي، عندما تبدأ مهمة رجل الأمن، يتأثر كثيرا بأفكار المثقف ويجد من الصعوبة الوشاية به، وهو الأمر الذي يؤدي بالنهاية إلى إنقاذ حياة المثقف.

كما اختارت الجمعية فيلمان آخران من أحسن الأفلام التي رشحت مع قائمة الأوائل وهو الفيلم البريطاني الكلاسيكي "التعويض"، فيلم التعويض يروي قصة تجري أحداثها قبل الحرب العالمية الثانية عن قصة حب بين فتاة ثرية وابن الطباعة في القصر الذي تعيش فيه، قصة الحب تنتهي نهاية غريبة عندما تعتقد أخت الفتاة أن الشاب مهووس جنسيا وتتصل بالشرطة التي تلقي القبض عليه، يطلق سراح الشاب ويلتحق بالحرب العالمية الثانية ويحاول إعادة ما انقطع في علاقته. أما الفيلم الثالث الذي اختارته الجمعية فكان الفيلم الروماني "4 أشهر، 3 أسابيع، يومان"، الفيلم الذي فاز بأفضل فيلم في مهرجان كان السينمائي يقدم قصة شديدة القوة عن صديقتين في رومانيا الشيوعية، يحاولان التخلص من حمل أحدهما في ظروف صعبة للغاية..

أغاني مغربية في ألبوم أنور الجديد

نزل الشاب "أنور" ضيفا على مدينة أم البواقي للمرة الثالثة بعد مشاركته في فعاليات مهرجان عيسى الجرموني وكذا قيامه بجولة فنية منذ شهر رمضان الماضي، والذي أحيا الليلة الثانية من فعاليات المهرجان الوطني لموسيقى الشباب، أين أطرب جمهوره بالقاعة بأغان شبابية من رصيده القديم والحديث. وقد أكد "جوهرة تلمسان" أن مثل هذه المهرجانات لا يجب احتكارها على مستوى الجزائر العاصمة وكبرى الولايات، إذ لا بد أن تشارك فيها ولايات من مختلف ربوع الوطن، وأم البواقي استفادتها من ترسيم هذا المهرجان تكون قد كسبت مناسبة لتحني في نفوس الفنانين روح المنافسة الإبداعية. كما أضاف "أنور" عن آخر إصداراته أنه بصدد التسجيل لألبوم جديد والذي سيشرع فيه ابتداء من شهر جانفي المقبل، والألبوم يضم مجموعة من الأغاني المغاربية الكلاسيكية.

ثلجة



باسم ياخور
وهشام سليم
يقودان
الميليشيات..
وحضور
"ذرايس"
ورامسفيلد"

نجوم عرب يصورون "ظل المحارب" عن إسقاط حاكم مسيبد

يقود الفنانان السوري باسم ياخور، والمصري هشام سليم، "انقلابا عسكريا" على حاكم عربي مقترض في دولة مقترضة تدعى "كريستان"، وذلك من خلال العمل الدرامي "ظل المحارب" الذي يصور حاليا بسوريا، ويخرجه المصري نادر جلال..

سيتم تصوير المشاهد الداخلية ووضع الديكورات في مصر، وكتب نص العمل الذي سيبت في شهر رمضان المقبل الكاتب بشير الديك الذي سبق له أن كتب فيلم "تاجي العلي".

والعمل يتناول دولة وهمية اسمها كريستان تشهد توقيع اتفاقية للسيطرة الغربية عليها، وضمن هذه الدولة توجد حركات تحرر ثورية تنشط لمواجهة التسلط الحاكم وترتكب أخطاء فيما بينها، كما يلقي العمل الضوء على نضال الشعوب للاستقلال عن الهيمنة الأجنبية وبنفس القوة المطالبة بالديمقراطية، وإشكالية الثورات التي نشأت في دول العالم الثالث وطالبت بالديمقراطية وأسقطت أنظمة حكم، لكن ارتكبت أخطاء فظيعة يحق نفسها ويحق مبادئ الديمقراطية. إضافة إلى ذلك، يتناول المسلسل بشكل غير مباشر الأنظمة الحاكمة العربية وأنظمة العالم الثالث من خلال دولة كريستان، التي تحصل فيها أحداث نراها في دول عربية كثيرة، على حد قول الفنان باسم ياخور.

ويقود كل من باسم ياخور وهشام سليم ميلشيا ثورية مستقلة عن الأخرى. ويؤدي باسم الخوري دور زعيم ثوري دموي جدا ويفهم الثورة على أنها الإطاحة برهق كل من لا يتفق مع الثورة في الرأي، وكل من يحاول أن يضع ملاحظات على الثورة أو يخالفها، والحلول الدموية بالنسبة له مفتاح النصر في الثورة ضد الحكم العسكري وطريقة للإطاحة بحكم الجنرال العسكري الحديدي الذي يحكم البلد، وتحصل بين قائدي الميليشيات، هشام سليم وباسم ياخور، خلافات سياسية تعيق حركة الكفاح ضد الجنرال الحاكم تتحول أحيانا لخلافات عسكرية، كما يروي باسم ياخور. وترتكز أكثر أحداث العمل على اللعبة السياسية العميقة جدا بين السداسل والخارج

وتعاون القوى الخارجية مع حركات ثورية محلية، كما سترز شخصيات أمريكية في العمل مثل وزير الدفاع الأمريكي السابق رامسفيلد ووزيرة الخارجية رايس، وهي تدبر دفة الصراع الداخلي في "كريستان".

والمفهوم الشخصي لمعنى "كريستان" حسب باسم الخوري هي (بلاد المصائب)، وهو مفهوم واسع يشمل العديد من الدول، لأن الدول العربية فيها مصائب كثيرة وكره عظيم.

ولفت إلى أن المسلسل سوف يذكر أن "أي تشابه من قريب أو بعيد بين شخصيات العمل وشخصيات معروفة هو تشابه مقصود".

وشدد المخرج نادر جلال على أن "شخصيات العمل غير حقيقية رغم أن الأحداث تمس أوضاعا كثيرة في العالم العربي"، قائلا إن "بعض الشخصيات في المسلسل سوف ترمز لشخصيات رايس ورامسفيلد في إشارة إلى القوة الخارجية ودورها".

وقال إن المشاهد الداخلية للعمل ووضع الديكورات سو يتم تصويرها في مصر في فترة لاحقة، لافتا إلى وجود معارك كثيرة، لكنها لن تمنع أحدا من رؤيتها وذلك "لأننا لا نقدم مشاهد دموية بأمل أن يعرض في المحطات دون رقابة".

وتشارك في العمل أيضا شخصيات فنية بارزة أيضا مثل علا غانم وحمدى قنديل وعبد الرحمن يسرق من الأغنياء ليقدم للفقراء وكان ولده أبو زهرة وآخرين.

المخرج والمنتج وكاتب السيناريو جمال بن ددوش للشروق أن الفيلم كلف 2 مليار سنتيم، وقد استعان بتقنيين وممثلين فرنسيين لتجسيد هذا العمل الذي يستغرق ساعة ونصف ساعة، وأكد على هامش الحديث أنه يجب التفكير الجدي في الدعم المالي للقطاع للهوض بالسينما، لأنه بدون المال لا وجود للسينما.

احتفائية اليوبيل الذهبي للسينما الجزائرية بعنابة لأول مرة

من تنظيم مديرية الثقافة لولاية عنابة، تحتضن قاعة السينماتيك الماجستيك، زوال نهار اليوم الخميس، احتفائية ما يسمى باليوبيل الذهبي. هذه الاحتفائية الخاصة بمرور 50 عاما على ميلاد السينما الجزائرية والفن السابع في بلادنا. وحسب بعض القائمين على تنظيم هذه التظاهرة الثقافية، ستحضرها عدة وجوه فنية وسينمائية معروفة تشتمل عدة مداخلات ومحاضرات محتواها الحديث عن ميلاد ونشأة السينما في الجزائر ومراحلها عبر 50 سنة إلى أن وصلت إلى مرحلة الجمود والموت الذي تعيشه السينما الجزائرية حاليا. كما سيتخلل هذا اللقاء عرض فيلم وثائقي عن تاريخ السينما في الجزائر من إخراج فوزي خلف الله، ومن المفترض أن يقدم صاحب رائعة «الأفيون والعصا» و«طاحونة العم فاير» المخرج أحمد راشدي درسا عن الفن السابع في الجزائر.

وما تجدر الإشارة إليه هو الغياب التام لممثلي سيدة الثقافة الجزائرية خليدة تومي التي حرمت منظمي هذه التظاهرة من بركتها وتزكيتهـا، الأمر الذي وصفته بعض الوجوه المحسوبة على التيار الثقافي بعنابة بالتصرف اللامسؤول بالنظر لأهمية هذا اللقاء في بحث الأزمة الحالية للسينما الجزائرية التي تمر بفترة فتور قاتل، إلا إذا كان الفن السابع لا يدخل في إطار مسؤولية السيدة الوزيرة -حسب هؤلاء- مشيرين إلى أن غياب إنتاج الفن الدرامي السينمائي راجع إلى الإهمال الواضح للجهات المعنية بالموضوع، مما حدا بالممثلين الجزائريين للاعتماد على أنفسهم، الأمر الذي جر أغلبيهم إلى هفوات غير محمودة العواقب كفيلم الممثلة بيونة الأخير الذي أثار ضجة لم تنته فصولها بعد.

● زقاري أحمد

خلال أيام مسرح الطفل لدار الثقافة أطفال يوجهون رسالة تعاطف مع ضحايا التفجيرات

انطلقت، يوم الإثنين الماضي، فعاليات أيام مدينة معسكر لمسرح الطفل المنظمة من قبل دار الثقافة أبي راس الناصري بمعسكر في طبعتها الثالثة والتي اختير لها هذه السنة شعار «الجزائر في قلوبنا»، ومن خلالها عبّر أطفال ولاية معسكر عن تعاطفهم مع أطفال بن عكنون وحيدرة المصابين في التفجيرات الأخيرة التي ضربت المنطقتين يوم 11 ديسمبر. كما حرروا رسالة تضامن ومساندة ممزوجة بأصدق الفعاليات إلى الأطفال في العاصمة المفجوعين في الحادثة وكانت سترسل إليهم مع بداية المهرجان لولا تواجدهم في عطلة مدرسية. وقد تعمدت دار الثقافة برمجة هذه الفعاليات في هذا التاريخ (24 ديسمبر إلى غاية 31 منه) كما أدبت على ذلك في البعثتين الماضيتين لاستغلالها فرصة تواجد الأطفال في عطلة وانطلاقا من أن أغلب النشاطات التي تقوم بها دار الثقافة لمعسكر موجهة للأطفال، حيث أن المكتبة وحدها تضم 5527 طفل منخرط، لدرجة أنه تم اعتماد نظام التتابو ونظام إعارة الكتب. ويوجد بدار الثقافة ورشة للمسرح التي تضم ورشة للطفل وأخرى للعرانس، والورشة الثانية تتعلق بالفنون التشكيلية التي تضم الرسم والأشغال اليدوية، إضافة إلى ورشتي السينما والموسيقى. كما عمدت دار الثقافة إلى جعل 90 بالمائة من نشاطاتها موجهة للأطفال، اعتبارا من أن ولاية معسكر تتفقد إلى مرافق الترفيه والتسلية التي يمكنها أن تستقطب هذه الشريحة. وقد كان افتتاح فعاليات أيام مدينة معسكر عبارة عن استعراض يقوم به مئات الأطفال يجوبون أهم الشوارع الرئيسية للمدينة ليكون بمثابة توجيه دعوات إلى باقي الأطفال لتبليغ شعار المهرجان.

● قادة مزيلة

ثقافة

نور الدين عمرون يحلق بطلبة برج الكيفان في سماء "الاحترافية"

خلفاء مجوبي وعلولة يمدون جسرهـم مع الخشبة "للأبد"

أصر أول أمس طلبة المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري على أن يبنوا "جسرا للأبد" مع الخشبة بعد أن قضوا سنوات في التكوين والتمرن، فقد خرج بهم المخرج المسرحي نور الدين عمرون من قاعات الدراسة إلى مسرح بشطارزي من خلال رؤيته الركحية لما اقتبسـه عن المؤلف غسان كنفاني، معتمدا على كفاءات من حملة لواء الفن الرابع.



ييجاد أمه، عندما أصبح رهينة لفكرة الشبح ويقرر فجأة الانتحار، حيث ألقى بنفسه أمام أول سيارة مارة كانت صاحبها طالبة بكلية علم النفس حاولت إقناعه بالعلاج النفسي من الوهم، فقد

المعالم الدينية والأثرية في ولاية بومرداس

مؤشرات بتصنيف عالمي نال منها اللف والتلف



البلرباي حسن قورصو في نفس المكان. العائلة وفي اتصالها بمديرية الآثار تناولت جانباً من مشاكل الآثار

التركية عبر إقليم الولاية بومرداس وطالبت بتنظيم معرض للمخطوطات والتصاميم والتحف التي حازت عليها بالتواتر والميراث والتقيب، وأشارت إلى أن بعض المواقع تزخر بآثار لازالت لم تكشف بعد فيما تعرض بعضها الآخر في مواقع أخرى إلى التلف والضياع، الأمر الذي يدفع إلى تدارك الوضع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان، إلا أن السلطات المحلية والوصاية أيضا ليست متحمسة للموضوع ولم توليه اهتماما لخفنيات تبقى مجهولة ولاعتبارات

خفية على ما يبدو.

وهو ما ظهر أيضا في قضية قاعة الأوبرا لمدينة يسر والتي تعود إلى الحقبة الاستعمارية الأولى والكل يشهد أنها تحفة نادرة التصميم والموقع والتجهيز، ولقد ظلت مغلقة طيلة فترات إلى أن تم اكتشافها في التسعينيات فبادرت مديرية الثقافة إلى الاعتناء بها واستعادتها على الهيئة اللاتقة التي كانت عليها في الأول، غير أن هذه التحفة سرعان ما عادت إلى حالتها السابقة دون أن تستقل في النشاط الذي وضعت له، حيث أوصدت أبوابها إلى درجة أن نسجت العناكب على مقاعدها وغطى الغبار على أفعالها، ولم يبق منها سوى لوافـت الجمعيات في الواجهة الأمامية.

أما إذا دخلتها فتشعر وكأنك في مدينة بلهاء.. لا يفرق سكانها بين التمر والجمر!!!

هذه القاعة ما هي إلا نموذج من نماذج الإهمال الذي بلغته الآثار الثمينة في ولاية بومرداس أمام موت الضمانـر، وفي كل الأحوال تبقى العوامل الطبيعية الصعبة أرحم أمام هذه الضمانـر التي وإن لم تعبت لعبت دور المتorch على العبث دون أن تحرك ساكنا. فها هي ذي آثار تدوي بصوت مجهول في بلدية قاطلة تستجد فهل من مغيث.

فوج الأمل بالمدينة في ضيافة الشروق

نزل صباح أمس 30 كشافا وقائدا من فوج الأمل للكشافة الإسلامية الجزائرية ببلدية سدراية ولاية المدية ضيوفا على جريدة الشروق اليومي، طافوا بجميع أقسامها، متلقين شروحا مفصلة عن عمل الطاقم الصحافي وإدارة الجريدة، كما كانت للضيوف حوارات ولقاءات مع بعض صحفيي الجريدة تحدثوا من خلالها عن واقع التنمية في بلدية سدراية والدور التربوي الكبير الذي يقوم به الفوج مع عشرات الأطفال والشباب، خاصة وأن البلدية تعتبر من البلديات الثمانية التي تعاني تهميشا كبيرا في مختلف المجالات، كما أكد قائد فوج الأمل السيد حسن تواتي أن زيارة جريدة الشروق تأتي في إطار النشاطات الثقافية التي يقوم بها الفوج في سبيل تطوير القدرات الفكرية للكشافين الذين اعتبروا الزيارة تحقيقا لحلم طالما انتظروه نظرا للمقرونية التي تتميز بها جريدة الشروق اليومي في المنطقة، وبالمناسبة تقدم الكشافون بشهادة تقدير وشكر للشروق التي راوا في خطها الصحفي جراءة كبيرة للدفاع عن الإسلام، العروبة، الجزائر.

● بلقاسم حوام

27

مساحة حرة

زهية منصر

شمس الحقيقة وغربال "التاريخ"

نظمت المكتبة الوطنية، قبل يومين، يوما دراسيا احتفاء بالشهيد عبان رمضان، مهندس مؤتمر الصومام. وكان من المتوقع أن يتجراً المجتمعون على الأقل للاعتراف بالحقيقة التي لم تعد خافية على أحد، وهي أن عبان رمضان اغتيل وتمت تصفيته لأسباب تتعلق بحسابات سياسية مرحلية لا يعلم عنها جيل اليوم أي شيء، كما لا يعلم مثـلا الأسباب التي تدفع واحدة مثل جميلة بوحيرد على التزام الصمت رغم الأسئلة الكثيرة المطروحة اليوم، وعن الأسباب التي تقف خلف ظهورها الإعلامي المفاجئ وقد جرت العادة أن يحتفل بمثل هذه المناسبات التاريخية بالكلام والخطب الرنانة التي يلتقي فيها الكبار حيث يسلمون على بعضهم ويتبادلون النفاق ويأكلون ثم يفترقون ولما يتجرا أحد أبناء الجيل الجديد على طرح بعض الانشغالات وعلامات الاستفهام يتهم أنه جيل قليل الوطنية ولا يقدر تضحيات الأمس، ولكن السؤال الذي يطرح على أبناء الجيل ثور ماذا قدموا هم لهذا الجيل الحائر المتهم بكل اللعنات والاحترافات؟.. هل يتجرا هؤلاء على الأقل على قول الحقيقة لبعضهم والاعتراف بأخطائهم لأن الثورة، أي ثورة كانت، هي من صنع البشر وليست من إنجاز ملائكة أو أنبياء، والأكيد أن كل الأحداث التاريخية والثورات فيها تجاوزات وأخطاء يجب قراءتها في سياقها التاريخي، شريطة أن يعترف أصحاب الشأن ويفرجوا عن بعض ما يخفونه قبل اتهام الأجيال الجديدة بقلة الوطنية لأن الوطنية لا يصنعها رفع العلم كل صباح ولا بعض الكلام الذي تولوه المدارس التي تعودت أن تدرس التاريخ لأبنائها بعقالية "ضربوا وعادوا لقلاعهم سالمين"، وهكذا فتحنا أبواب الـبنسة بالثورة والتجارة بأسماء وأبطال وكانت النتيجة أن كُفرت الأجيال الجديدة بالتاريخ جملة وتفصيلا ورفعوا شعار الحرقـة والانتحار على أبواب الاستعمار الذي لا يتردد الكبار على لعنه في كل مناسبة ليقتصدوه سرا فيما بعد للعلاج وقضاء العطل وتـمدرس أبنائهم وحتى عقد الصفقات باسم الذاكرة وثورة الأمس وأشياء أخرى.

بجاية تعبي الذكرى المئوية لميلاد الشيخ "الصادق البجاوي"

انطلقت، مساء أمس، بجامعة عبد الرحمان ميرة ببجاية فعاليات الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد أحد أبرز أعمدة الفن الأندلسي بالمغرب العربي الشيخ "الصادق بويحيى" المعروف باسم الصادق البجاوي الذي كان له الفضل في تقوية ركائز المدرسة المتجذرة في النوع الكلاسيكي بمدينة بجاية التي ولد فيها ذات 17 ديسمبر 1907 من خلال موروثه الذي أصبح يشكل اليوم الخصوصية الثقافية للمدينة.

هذه الاحتفالية التي نظمتها جمعية أحباب الشيخ الصادق البجاوي التي حملت المشعل بعد وفاته سنة 1995 والتي تدخل في إطار تظاهرة الجزائر عاصمة للثقافة العربية، تمتد على مدار 3 أيام كاملة تتميز بمعرض للصور والوثائق التي تتحدث عن مسيرة الرجل الفنية إلى جانب تقديم محاضرات وأشرطة وثائقية عن حياة الفنان وموروثه. إضافة إلى ذلك، سيتم تنظيم سهرات موسيقية كلاسيكية تشارك فيها مدارس كلاسيكية متعددة وطنية ومحلية مثل جمعية الراشدية لمستغانم وكذا الفنان "رضا دوماز".

هذه السهرات الحمية على مدار 3 أيام ستحتضن شرف أصدقاء المرحوم من مختلف المدارس الموسيقية الوطنية أمثال الحاج "الطاهر الفرقاني"، "سعد الدين زروقي" الشيخ "محمد الغافور" وغيرهم من المدارس الفنية التي عاشت الفنان الذي كانت انطلاقته الأولى من المدرسة القرآنية بـ "بابا فسيان" "بوسط المدين أين لقبه بوعلام "بوزوزة" ومحمد بلحداد" المدح الحوزي، العربي وكذا الغناء القبائلي خاصة وأن الغناء الكلاسيكي آنذاك كان جد مرتبط بالثقافة الدينية للمدينة ولا يؤديه إلا الشيوخ.

● ن. أوهاب

20 سنة سجنا نافذا لشقيقين قتلأ شابا بسبب خلافات عائلية بوهران

فصلت، أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، في جريمة القتل المروعة التي ذهب ضحيتها شاب في مقتبل العمر يدعى (ح. م)، بطلاها شقيقان (ع. ج) و(ع. ع. إ)، أقدمأ على إزهاق روح الضحية المذكور أنفا أمام مقر الأمن الولائي بسبب خلافات عائلية قديمة.

أدانت ذات المحكمة المتهمين المذكورين سلفا بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، وذلك بعد مرافعة النيابة العامة التي رأت بثبوت الوقائع في حقهما والتمست توقيع أقصى العقوبة عليهما، بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد.
وقائع الجريمة الشنعاء حدثت في شهر أفريل سنة 2004 أمام مقر الأمن الولائي، وذلك عندما عقد الشقيقان المدانان العزم على النيل من الضحية، هذا الأخير الذي انتقم لوالدته التي أشبعها ضربا أحد المتهمين، بأن قام بالرد بالمثل، وهو الأمر الذي لم يهضمه الجانيان اللذان راحا يتوعدان الضحية بالقتل، وبالفعل باشرا مخططهما الجهنمي، حيث استقلا سيارة من نوع "بيجو 206" كان على متنها شخصان آخران، وبمجرد أن رؤوا الضحية حتى خرج الشقيقان الراغبان في الانتقام من السيارة وأشهرا أسلحتهما البيضاء في وجه الضحية، إذ وجه له المتهم الأول طعنة على مستوى الرأس أحدثت له إصابة بليغة أسقطته أرضا، ليقوم المتهم الثاني بتوجيه ضربة أخرى له بواسطة خنجره تسبب في قطع شريان رقبته، ولم تقف الأمور عند هذا الحد بل واصل الجانيان عملية التتكيل بجثة الضحية التي تركاها تسبح في بركة من الدماء بسبب الطلعنات التي أصابت أنحاء متفرقة من جسم الضحية وأردته قتيلا.

فصول الجريمة شاهدتها عن قرب صديقة الضحية التي كانت ترافقه يوم الوقائع وأبلغت مصالح الأمن. وحسب رواية والدة الضحية عند سماعها من طرف قاضي التحقيق، صرحت بأنها حذرت ابنها المقتول من مغبة الرجوع ثانية إلى الحي الذي تقطن به؛ كون المتهمان يريدان الانتقام منه، ولكن لم تتصور أن تصل الأمور إلى حد إزهاق روحه. الأخوان الشقيقان اللذان أنكرا التهمة المنسوبة إليهما أثناء جلسة المحاكمة، سجلهما حافل بالسوابق القضائية خاصة المتهم (ع. ع. إ) وهو أب لـ 4 بنات، إذ يملك في رصيده 21 قضية، كان آخرها سنة 2006، بتهمة ترويج المخدرات داخل المؤسسة العقابية التي دخلها 7 مرات.

● **محمد حمادي**

مجتمع

تناقست عليه الشركات الأوروبية وتبنته وزارة الدفاع الوطني

مهندس جزائري يخترع آلية لاقتصاد المياه

"الاختراع من أجل الاختراع مضيعة للوقت.. لابد أن يولد الاختراع من احتياجات المجتمع ليعخدم المجتمع"، هي كلمات وعبارات لرجل من هذا القرن ومن هذا البلد الذي عايش في السنوات الأخيرة أزمة حادة في المياه، إنه المهندس ميدارش عبد القادر الذي خطى سنوات كوّنت هي الأخرى رحلة رسمتها تجاربه العلمية المتكررة لأزيد من 25 سنة، لتكفل بنجاح واختراع لم يكن في البداية إلا رفضا لفكرة بتدعيم الدولة للماء" إذ يقول بلهجة قوية "أن تدعم الدولة كل شيء موافق، إلا الماء فلا... الماء هو الحياة فإن توقف دعم الدولة له فهل ستتوقف حياتي وحياتك.. لابد أن نغير هذا المنطق".



المياه في عملية السقي، وكذا التوفير في الطاقة الكهربائية..

وإن كانت الفائدة الكبرى من اختراع "توزيع المياه بآلية الحقن" هو الاقتصاد في الماء، فإن استعمال الطاقة الشمسية في إدارة محركات العملية تقتصد في الطاقة الكهربائية، وهو الأمر الذي لا يمكن تطبيقه في حال توزيع المياه بآلية الضخ، وهذا ما يؤكد عمي عبد القادر "يستحيل استعمال الطاقة الشمسية في إدارة المحركات المسؤولة على ضخ المياه لأنها بحاجة إلى طاقة كبيرة، في حين يمكننا ذلك في آلية الحقن، إذ المحركات بحاجة إلى طاقة صغيرة يمكن توفيرها بتجميع الطاقة الشمسية كما هو الحال في منزلي..".

وعن التقسيم العالمي لاختراع المهندس ميدارش عبد القادر، أوضحت شهادات الإجازة والتقدير العالمية قوة وأهمية اختراعه إذ تحصل على المرتبة الثانية في معرض الاختراعات بسويسرا عام 2004 بمشاركة أزيد من 100مخترع منهم 37 مخترعا في مجال الهيدروليك وتسيير المياه.

كما يحضرّ عمي عبد القادر لتأسيس شراكة مع مؤسسات إسبانية وصينية وألمانية في المستقبل القريب، في حين لا يزال ملف اختراعه جيبس أدراج مكاتب وزارة الموارد المائية الجزائرية.

سبب تخصيص الوزارة 120 لتر من الماء لكل فرد يوميا في حين لا يستعمل إلا 40 لترا يوميا، أجابنا عمي عبد القادر "توزيع المياه عن طريق الضخ يحتاج لكميات كبيرة من المياه في حين الاستهلاك قليل، لأن كمية كبيرة من مياه الضخ تضع في المجاري.. عملية توزيع المياه المتبعة حاليا أي "الضخ" تستعمل فيها بوارج المياه ومحاطات الضخ في حين يقتصر مشروعي "آلية الحقن" على حوض المياه ومحطات الحقن، فعوض أن يضخ الماء بقوة وكثافة من الأسفل إلى الأعلى في العمارة من طابق إلى طابق ومن منزل إلى منزل، فإن آلية الحقن تقوم بتوزيع المياه من الأعلى إلى الأسفل في العمارات والفنادق بالتحكم في مقدار كل كمية نريد توجيهها على الوجه والمقدار الذي نريده"، وأكد لنا المهندس ميدارش بالوثائق والأدلة الدامغة نجاح مشروعه واعتماده في عدد من مؤسسات وزارة الدفاع الوطني وفي بعض المستثمرات الفلاحية الخاصة التي تنتهج طريقة السقي بالتقطير، إذ قال "وهدفي على المدى البعيد هو استعمال آلية الحقن في السقي والزراعة لتكون المنفعة أكبر"، وأوضح لنا ذلك بحديقته أين يسقي الأشجار بآلية الحقن، حيث لا تجف الأرض المحيطة بالشجرة طيلة اليوم مع توفير كمية

الاختراعي ببساطة: هو تقديم الكمية اللازمة من الماء لكل مواطن دون دعم الدولة للماء مع توفيره للجميع دون انقطاع"، وأضاف "والأهم هو أن هذا الاختراع يساهم في المحافظة على الثروة المائية والاقتصاد فيها.. أليس العالم بأسره يتحدث عن سبل الحفاظ عن الثروة المائية وأهميتها وتنعقد لمناقشة ذلك ولدراسة الحلول والسبل الناجعة للحفاظ عليها المؤتمرات العالمية والملتقيات الدولية"، وحدشأ بالأرقام قائلًا: "إن الوزارة تسعى لتخصيص 120 لتر يوميا لكل فرد وأنا أقول لسيادة وزير الموارد المائية بأن اختراعي أو مشروعي "آلية الحقن في توزيع المياه" يخصص 40 لترا لكل مواطن يوميا، وهي الكمية التي تكفيه حسب الدراسة التي أجريتها مع وزارة الدفاع الوطني، والتي كشفت عن أن الاستعمالات اليومية للماء من قبل الجزائري في منزله لا تتعدى 40 لترا للفرد الواحد يوميا.. والتوفير يكمن في الآلية التي يتم بها التوزيع".

"آلية توزيع الماء بالحقن توفر الماء الذي يضيقه التوزيع بالضخ"

وعن ميكانيزم عمل مشروع توزيع الماء بآلية الحقن عوض الضخ، وعن

في غياب المراقبة داخلها

محلات الأكل الخفيف بمحطة الخروبة تهدد صحة المسافرين

فإن مديرية المراقبة والمنافسة والأسعار لا تمر بالمكان إلا أحيانا ولا يمكن إحصاء المتضررين من أنواع الأطعمة الموجودة، كون أغلب مستهلكوها لا يمكنون بالمحطة إلا للحظات يخرجون فيها نهائيا من العاصمة، وبالتالي لا يمكن أن تسجل شكاوى ضدهم. وأضاف نفس المصدر أن الأسعار التي تباع بها هذه المواد مرتفعة جدا وأحيانا خيالية تضطر العديد من المستوقفين بالمحطة لمكابدة جوعهم بدل شراء ما يهدته بتلك المبالغ المرتفعة نظرا للخدمات المتدنية. كما لاحظ مستخدمو المحطة منذ فترة قصيرة عملية إنقاص لكراسي الانتظار التي لم تكن تكفي من قبل لجولس أزيد من 200 مسافر، مما أثر سلبا على عملية الانتظار المملة لهم، إذ تفوق أحيانا الساعتين ريثما يحين موعد حافلات المسافات الطويلة. وحسب

إلى نظافة الأرضية التي يثير منظرها التقزز والاشمئزاز ولا يساعد على التنعم بالوجبة المقدمة. وقد راود الكثير من زائري المحطة-الذين التقت بهم "الشرق اليومي"- الشك في أن ما يستخدم من أدوات للطهي تحظى بعمليات الغسيل اللازمة، وتعدى ظنهم إلى اليقين من أن الزيت المستعمل في الطهي وعملية القلي لا يغير إلا بما يتماشى وميزانية التجارة للباعة هناك. والدليل على ما يقوله المتواجدون هناك، مناورات الذباب والنحل على المواد المصففة فوق أرضفة غير مغطاة، مما يجعلها عرضة للغبار واللمس العشوائي بأيدي العاملين هناك والذين يرفضون رفضا باتا لباس القفازات، في حين تحولت مآزرهم البيضاء إلى أسمال بالية لطول العهد وقلة النظافة.

وحسبما أكده لنا مصدر من المحطة، تعاني محطة النقل البري بالخروبة بالعاصمة من نقص النظافة بمحلات الأكل الخفيف الموزعة داخلها، حيث تتجلى الأسواخ للدخل إليها ولا تضمن سلامة المواد الغذائية جراء القمامة القريبة من قدور الطهي.

وأمام الضرورة الملحة لأغلب الزائرين للمحطة والقادمين من مختلف ولايات الوطن، لا يجدون بديلا عن الأكل المعروض فيها بأثمان تفوق محلات الأكل الخفيف خارج المحطة. فضلا عن رداءة ما يقدم من أطعمة أغلبها خاضعة للطهي بزيت المائدة، فإن الباعة هناك لا يجدون إحراجا في بيع الخبز القديم بكل أنواعه؛ الخبز العادي الهاليات والخبز الصغير، حيث تغيب لذة الاستمتاع بها مع الحليب. وأكثر من ذلك، فإن هذه المحلات الصغيرة تفتقر

29

الجزائر تحتل المرتبة الأولى عالميا في الإصابة بسرطان الرئة

أكد البروفسور مصطفى خياطي، رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث "فورام"، أن الجزائر تحتل المرتبة الأولى عالميا من حيث عدد المصابين بسرطان الرئة مقارنة مع عدد السكان، مؤكدا أنه السبب الأول في وفاة الرجال في بلادنا بسبب التدخين الذي يشكل 90 بالمائة من الوفيات، حيث يحتوي على أكثر من 4000 مادة كيميائية منها 60 مادة كيميائية مسرطنة يأخذها المدخن في جرعة واحدة، مقدرا عدد الحالات الجديدة بحوالي 8 آلاف كل سنة والتي بدأت تمس تدريجيا شريحة الشباب المدخن بعد أن كانت تقتصر على الكهول. وأضاف المتحدث أن سرطان الرحم والثدي يأتي في المرتبة الثانية، منتقدا الطريقة التقليدية التي تتعامل بها الدولة لمحاربة هذا الداء الذي يبقى تشخيصه المبكر وعلاجه والوقاية منه متخلفا بعض الشيء، كما أشار البروفيسور إلى نقص أجهزة الأشعة والسكانير الموجهة للتشخيص، وتذبذب توفير الأدوية الخاصة بسرطان الرئة ونقص التكفل بالمرضى خلال العلاج وبعده.

150 ألف عضه كلب.. 30 ألف

لسعة عقرب سنويا في الجزائر

يصاب الجزائريون سنويا بـ 150 عضه كلب و30 لسعة عقرب، حسب ما كشف عنه البروفسور مصطفى خياطي لـ "الشرق اليومي"، مؤكدا أن التهاون الكبير الذي تشهده السلطات المعنية في محاربة هذه الظاهرة التي تؤدي بحياة العشرات من الأطفال سنويا بالجزائر، مقارنة بما يجري في بلدان الجوار التي تعتبر فيها هذه الظواهر شاذة، يستدعي حدونها بإقالة المسؤولين عنها. وقد كشف لـ "لشرق" في وقت سابق أن مديرية الصحة لولاية الجزائر سجلت خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية 786 حالة اعتداء، و89 بالمائة منها حالات اعتداء كلاب وقطط، و10 بالمائة كانت متعلقة بحيوانات أخرى، حيث تم التكفل الفوري بكل المصابين من خلال إخضاعهم للتلقيح عبر 18 مصحة ومستشفى موزعين عبر 12 مقاطعة إدارية بالولاية..

... و12 حالة إصابة بداء الطاعون خلال 03 سنوات

وأضاف المتحدث أن داء الطاعون استأصل في الجزائر نهائيا سنة 1936 ليعود من جديد في الثلاث سنوات الأخيرة التي أثبتت التحاليل فيها إصابة 12 شخصا بهذا الداء في ولاية وهران. وقد سجلت معظم الحالات في بلدة "كيهيليا" على بعد 400 كم غربي الجزائر، حيث أفادت التقارير أن طفلا واحدا قد مات بسبب المرض الخطير. ويذكر أن مرض الطاعون ينتقل إلى البشر من خلال البراغيث التي وقعت على الجرذان، وقد قتل ما يقارب 25 مليون شخص في العصور الوسطى، إلا أنه قابل للعلاج الآن بواسطة المضادات الحيوية.

● **بلقاسم حوام**

إدانة رعيتين أجنبيتين بالحبس الموقوف

أدانت محكمة ورقلة رعيتين أجنبيتين بالحبس الموقوف النفاذ لمدة شهرين بتهمة الدخول إلى التراب الوطني والإقامة بدون رخصة وعدم حيازة جواز سفر، حيث تم توقيفهما أثناء عمليات المراقبة من طرف مصالح الشرطة القضائية ويتعلق الأمر بالمدعو (ج. ب) 32 سنة من جنسية إفوارية و(ع. ك) 29 سنة يحمل نفس الجنسية، كما أصدرت ذات الهيئة القضائية الحكم القاضي بالطرء من أراضي الجمهورية نحو الحدود.

● **حكيم. ع**

فتنة بطلاتها العجريات

سكان المدينة يتهمون "سيرك عمار" بتسهيل الدعارة

لم تكتمل فرحة سكان ولاية المدينة طويلا بـ "سيرك عمار" الذي حط الرحال بعاصمة الولاية منذ أيام بعد جهود قبيل إن والي الولاية بذلها لإقناع القائمين عليه بزيارة ولايته حتى استفاق هؤلاء السكان على خبر ضبط مصالح الأمن لقاصر رفقة أحد زوار السيرك في حالة تلبس ممارسة الدعارة، في بيت من البيوت الجاهزة التابعة للسيرك، وقد جاء هذا الخبر مؤكدا لحالات المغازلة والتحرش الصادرة عن بعض العاملات بمرافقة "سيرك عمار" لكثير من الزوار انتهت في معظمها بمواعيد لممارسة الدعارة خارج أسوار المنطقة التي تقام بها التظاهرات، كما باتت حكاية العجريات المتغزلات بالجمهور الزائر حديث المراهقين والشباب المتأثرين بروايات أبطال المسلسلات المدبجة وقصص الغرام التي ترونها، بالإضافة إلى ما بات يشكوه سكان العمارات المطلة على العروض ومحيطها بخصوص الألبسة الفاضحة التي تتجول بها عاملات السيرك خارج الخيمة، وناشد هؤلاء السكان والي الولاية، باعتباره الراعي الأول لهذه التظاهرة، التدخل لدى القائمين على السيرك ومطالبهم بمراعاة الحدود المطلوبة من الالتزام المهني وتقاليده ولاية المدينة وسكانها.

■ م. سليمان

الفجر :	الظهر :	العصر :	المغرب :	العشاء :
06 : 27	12 : 50	15 : 21	17 : 42	19 : 06



bakimou7@hotmail.com

بمعدل أكثر من 40 ألف زائر يوميا

الشروق أون لاين.. أكبر موقع إخباري في الجزائر

■ النسخة الإنجليزية للموقع هي أول مصدر للمعلومات للوكالات الأجنبية

■ منتدى الشروق هو أكبر منتدى مغاربي بـ 32 ألف عضو منتسب

خير الدين ب. حليمه. ن.

بالموازاة مع النجاحات المستمرة التي تحقّقها الطبعة الورقية لجريدة الشروق اليومي بسبب الإقبال الكبير عليها من القراء، ما جعلها ثاني أكبر جريدة في البلاد، حقق الموقع الإلكتروني للجريدة نجاحا غير مسبق بتصنيفه الموقع الإخباري الأول في الجزائر، مقارنة بكل المواقع الإخبارية الجزائرية الأخرى، حيث أشارت آخر الأرقام التي تقدمها شبكة أليكسا الدولية (alexa.com) المتخصصة في ترتيب المواقع العالمية، إلى احتلال الموقع الإخباري لجريدة الشروق اليومي على شبكة الأنترنت oroukonline.com - Ech (www.ech) المرتبة الأولى من حيث عدد الزوار الذين يزورون المواقع الجزائرية من داخل الجزائر..

في ظرف قياسي..

وقد وُصف هذا الإنجاز بأنه إنجاز كبير نظرا لحدّاته الموقع مقارنة بتاريخ إنشائه مع تواريخ ظهور عدة مواقع إخبارية الأخرى التي كانت موجودة على الشبكة العنكبوتية قبل موقع الشروق بسنوات كثيرة، لكن نظرا لطبيعة العمل المبدول والأمور التي تميز بها موقع الشروق أون لاين في الشكل والمضمون، جعل الإقبال يتزايد عليه بشكل سريع من يوم آخر وذلك من كل مناطق الوطن، وكذا من الزوار في عديد من دول العالم في جميع القارات، حيث تكشف الأرقام أن أغلب متصفحي الموقع من داخل الجزائر بنسبة 77,6 بالمائة ثم من مصر بـ 3 بالمائة ثم من المغرب وفلسطين والعربية السعودية وتونس والإمارات العربية المتحدة والكويت، ثم فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وسويسرا

المرتبة 81 وجريدة "ليبرتي" في الرتبة 86، وهذه هي المواقع فقط التي استطاعت أن تحتل مكانة في قائمة أكبر 100 موقع يدخلها الجزائريون في شبكة الأنترنت.

الوكالات العالمية تعتمد "الشروق" مصدرا للأخبار

وبالعودة إلى موقع "الشروق أون لاين" الذي حقق الصدارة كأكبر موقع إخباري في الجزائر وذلك بعدل أكثر من 40 ألف زيارة يوميا، فإن هذه النتيجة لم تأت صدفة بل جاءت ثمرة للعمل الكبير الذي تقوم به هيئة تحرير الموقع بصفة خاصة وهيئة تحرير الجريدة بصفة عامة. وقد تجسدت هذه النتائج منذ مدة حيث أصبح "الشروق أون لاين" مصدرا للمعلومات لكثير من الوكالات والقنوات الفضائية الإخبارية العربية والعالمية، كما أن النسخة الإنجليزية للموقع

www.echoroukonline.com/english

علي فضيل (المدير العام لمؤسسة الشروق) :

لقد اعتمدت الجريدة منذ شهور سياسة جديدة بالنسبة لموقعها الإلكتروني تجسدت في تعيين رئيس تحرير وهيئة تحرير كنواة لتحقيق استقلالية تدريجية للطبعة الإلكترونية عن الطبعة الورقية للجريدة. وقد بدأت هذه السياسة تؤتي أكلها من خلال هذه النتيجة، ونحن متفائلون في المستقبل لتحقيق مكاسب جديدة على الصعيدين العربي والمغاربي.

نسليم لكحل (رئيس تحرير الشروق أون لاين) :

بكل صراحة لم تكن نتوقع أننا سنحقق هذا الإنجاز بهذه السرعة، حيث كان احتلال المرتبة الأولى هدفا مرسوما للمدى المتوسط، أما وأنه تحقق قبل تقديراتنا فإن ذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى نوعية متصفحي الموقع من الجزائر ومن خارجها وكذا الجهود المبذولة من الفريق العامل في الموقع.. على كل حال النتيجة المسجلة تجعلنا أمام تحد صعب لتقديم الأفضل لأوفياتنا الذين نعدهم بمطاجات يجري التحضير لها في الشكل وفي المضمون.



على مكان مبيت الحبيب وأحيانا أخرى يتغزل بالأسطورة "بوعلام" فقط بعد وقوف عرفة. اختيارها أصلا كان أكبر علامة استفهام طرحها "الوهرانيون" أنفسهم، ذلك أن الأصوات الوهرانية كثيرة وتستطيع في أغلبها أن تمثل التراث الفني للمنطقة أحسن تمثيل، وأضاف إليها ضيوف الأسبوع علامات تعجب وهم يحضرون حفلة "الحاجة" التي لم تكن أحسن من سابقتها شكلا أو مضمونا.

المملكة، وأداء فريضة الحج لأول مرة في حياتي"، وعن جمهوره في الغناء الشعبي أكد أنه متفائل بجمهور أوسع بأدائه للأناشيد الدينية والأغنية الوطنية. يعتبر عبد الرحيم شعبان المعروف في الوسط الفني باسم "شعبولا" من الفنانين الشعبيين المغامرين، فقد أدى الأغنية السياسية واستطاع أن يبعث برسائل الشعوب العربية إلى الأنظمة، وهو أيضا من القلائل الذين ساندوا القضية الفلسطينية صراحة عندما غنى "أنا بكرة إسرائيل وأقولها على الملا، إنشاء الله أصور قاتل وأخش المعتقل"، والتي عرفت رواجاً واسعاً. وفي الوقت الذي يادر "شعبولا" بالإعلان عن اعتزاله، ارتفع صوت "الحاجة الزهوانية" مدويا على هامش الأسبوع الثقافي لمدينة وهران بالعاصمة، يسأل تارة

"الحاجة حليلة" تصر على عاداتها القديمة ساعات بعد وقفة عرفة

"شعبولا" يحج.. يعلن اعتزال الغناء ويتوجه إلى الإنشاد

أعلن الفنان الشعبي المصري شعبان عبد الرحيم الشهير بـ (شعبولا) أنه يفكر جدّيّا في اعتزال الفن نهائياً بعد أداء مناسك الحج لهذا العام، وتغيير مسيرته الفنية، والاتّجاه إلى الأغاني الإسلامية الدينية، والابتهاالات، وأغاني الزواج، بعد أن استمع لنصائح كثير من المشايخ بالابتعاد عن الفن، وتغيير مسيرته الفنية أو إنهائها.

وأكد من مطار القاهرة الدولي بصحبة زوجته في تصريح نقلته الصحافة السعودية ومعظم الوكالات العربية "إنني سعيد جداً لزيارة الأراضي المقدسة في

فيما بقيت الحاجة الزهوانية تغازل "بوعلام" حتى في المناسبات الدينية، وفيما لا تزال الراقصة دينا تحاول الحصول على فيزا للحج، يضاّجى الغنى الشعبي شعبان عبد الرحيم الجميع بإعلانه الاعتزال قبيل توجهه إلى البقاع المقدسة مع التأكيد على جديد في الأفق، لكن في الإنشاد، فهل سيغي "شعبولا" بوعده أم؟؟.....

■ آسيا شلابي

بعد أن اعتدى عليه جنسيا بعين البيضاء

معوق يذبح تلميذا

هلك طفل في سن الـ 13 (مواليد 1994) متأثرا بطعنات عديدة على مستوى الرقبة والصدر والظهر تلقاها من شاب معوّق في سن الـ 36 يدعى (ق.أ) اعتدى عليه أول أمس جنسيا، ثم قام بقتله داخل مرآب في عين البيضاء بولاية أم البواقي. الجريمة وقعت في حدود الثالثة والنصف عصرا، وفور وقوعها تقدم الجاني من مصالح الشرطة لأمن دائرة عين البيضاء وسلم خنجرًا عليه آثار الدم واعترف بأنه مرتكب هذه الجريمة ونفى في المقابل أن يكون مقترف الفعل المخل بالحياة في حق التلميذ (ع.د)، كما أقرّ بذلك تقرير الطبيب الشرعي بمستشفى عين البيضاء الذي وصلته جثة التلميذ بعد نقله عبر سيارة أحد الخواص.

وحسب التحقيق الأمني، فإن (المعوق حركيا) أي المتهم، طلب من التلميذ أن يشتري له سجائر، ولكنه أدخله إلى المرآب الذي يسكن فيه (أي المعوق)، واعتدى عليه، ثم وجه له عدة طعنات فهرب التلميذ فلعق به وأتبع جريمته بطعنات قاتلة على مستوى الظهر وهي الجريمة التي هزّت حي المستقبل بعين البيضاء.

■ ثلجة خ

بلعرات على رأس إدارة "موبيليس"

نصب، أمس، بوجمعة هيشور وزير البريد وتكنولوجيات الاتصال والإعلام السيد لونيس بلعرات على رأس إدارة مؤسسة "موبيليس" بعد



استقالة الهاشمي بلحمدي الرئيس المدير العام لموبيليس، وذلك بمعية رئيس مجمع اتصالات الجزائر وإطارات القطاع الذين أثّروا على الهاشمي بلحمدي الذي التحق بقطاع الاتصالات كمهندس دولة في الاتصالات منذ سبتمبر 1974 وتم تعيينه على رأس إدارة موبيليس في جوان 2004، وفي تصريح خص به الشروق اليومي أوضح بلحمدي أن الدوافع الشخصية والعائلية هي ما دفعته لتقديم طلب التقاعد المبكر وأنه استلم مهمة تسيير المؤسسة في مرحلة جد حساسة من حياة المؤسسة ومسيرية قطاع الاتصالات في الجزائر، ويفضل تكاتف جهود الجميع استطعنا أن نضع المتعامل الهاتفي موبيليس في وضعية مرموقة على حد قوله. والتحق لونيس بلعرات الرئيس المدير العام الجديد لـ "موبيليس" بقطاع الاتصالات في سنة 1978 بعد تخرجه من مدرسة متعددة التقنيات وحامل لعدد من الشهادات العليا في التسويق والتسيير في قطاع الاتصالات، كما تسلم عدة مناصب مهمة في وزارة البريد والمواصلات سابقا، وعيّن في جوان 2006 كمدير للتوزيع والتسويق بموبيليس وهذا ما يعكس استراتيجية الوزير في تسيير القطاع الذي اعتبر أن جانب التسويق في أي قطاع يعتبر ركيزة أساسية وأهمية التسويق تتضاعف أكثر في قطاع الاتصالات خاصة أمام التنافس الحاد بين المتعاملين الهاتفيين، مؤكدا أن رسكلة إطارات القطاع في ميدان المناجمنت والتسويق يعد من أولويات قطاع وزارة البريد وتكنولوجيات الاتصال والإعلام. وقدم الهاشمي بلحمدي طلب التقاعد المبكر منذ ستة أشهر لوجمعة هيشور والذي رفضه حينها، وطلب منه التريث لنهاية السنة، وتم الفصل في قرار إحالة بلحمادي على التقاعد المبكر في آخر اجتماع للجمعية العامة لأسباب وصفها بلحمادي بالظروف العائلية الشخصية، إلا أنه تم تأجيل إحالته على التقاعد من قبل الوزير إلى نهاية السنة لإتمام كامل المهمات المكلف بها.

■ زين العابدين جبارة